

الطبعة الثانية

# دِرْكِ حِسَنَةِ الْعِلْمِ الْعَلِيِّ

شرح عشرة دروس من أهم  
الدروس النحوية من 5 كتب  
من كتبنا بطريقة فريدة

تأليف  
محمد عبد الله الشافعى ملكاوى  
مؤسس فادميتة ملكاوى للتدريس المحوى

# مُعْنَكُ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ

شرح عشرة دروس من أهم  
الدروس النحوية من 5 كتب  
من كتبنا بطريقة فريدة

تأليف  
محمد عبد الله فيصل الملاوي  
مؤسس كادميّة مظاوي للتدريس اللغوي

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

## الموقع الإلكتروني



[/https://mekkawyacademy.com](https://mekkawyacademy.com)

	قناة اليوتيوب		صفحة الفيسبوك
	صفحة إكس (تويتر)		قناة التيليجرام
	رابط التواصل واتس آب		صفحة الانستجرام

أنصحك الآن أن تقوم بمتابعة هذه الصفحات والقنوات السابقة  
لتعم الفائدة إن شاء الله.

كتبه

مُحَمَّدْ عَبْرُاللَّهِ فِي مَكَّاوى

القاهرة - مصر

واتس آب: [00201274873065](https://wa.me/00201274873065)

السبت 7 من يونيو 2025 م



نَعِمْ بِرْ



## مُقَدَّمَةُ الْكِتَابِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اصْطَفَى، وَعَلَى آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا.

أَمَّا بَعْدُ:

فِي زَمِنٍ تَسَارَعَتْ فِيهِ الْخَطْبَى، وَضَاقَ فِيهِ وَقْتُ الْمُتَعَلِّمِ، وَكَثُرَتْ فِيهِ  
الْمَرَاجِعُ وَأَخْتَلَطَتِ الْطُرُقُ؛ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ وَقْفَةٍ.

وَقْفَةٌ نَعِدُ فِيهَا تَعْرِيفَ النَّحْوِ؛ لَا كَعْلَمٌ مَعْقَدٌ، بَلْ كَفَنٌ حَيٌّ، يَعِيشُ فِي كُلِّ  
جَمْلَةٍ نَنْطِقُ بِهَا، وَكُلِّ آيَةٍ نَرْتَلُهَا، وَكُلِّ مَعْنَى نُصِيبُ بِهِ كَبِدَ الْحَقِيقَةِ.  
وَمِنْ هَنَا، وُلِدَ **مُعْسَكَرُ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ**.

فَمُعْسَكَرُ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ (مِنَ الْحَفْظِ إِلَى الْإِتْقَانِ، وَمِنَ التَّلْقِينِ إِلَى الْفَهْمِ!).  
مُعْسَكَرٌ فَرِيدٌ مِنْ نَوْعِهِ، أَعْدَدْنَا لِيَكُونَ نَقْلَةً حَقِيقِيَّةً فِي فَهْمِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ،  
لَا بِتَعْقِيدهِ، بَلْ بِجَمَالِهِ وَبِسَاطَتِهِ.

غَايَتِهِ أَنْ يُخْرِجَ الْمُتَعَلِّمَ مِنْ دَوَائِرِ التَّشْتِتِ إِلَى مَسَارٍ وَاضْعَفَ، فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ  
فَقَطْ، يَتَقَنُ فِيهَا عَشْرَ درَوْسٍ نَحْوِيَّةً جَوَهْرِيَّةً، مِنْ أَعْمَدَاتِ الْلُّغَةِ وَقَوَاعِدِ الْبَيَانِ.

## لِمَّا مُعْسَكَرُ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ؟

لأننا في زمنٍ لم يَعُد يكفي فيه مجرد الحضور، ولا يَصلح معه التعلم المبعثر، ولا الحفظ المجرد، ولا الصبر على كتب لا تَنبع بالحياة.

جاء «معسكر الأيام العشرة» ليكون:

- حَلَّاً مَكْثُفًا في زَمْنٍ قَلِيلٍ.
- خُلاصَةً عَلْمِيَّةً مُنْتَقَاهَا، بِأَدَوَاتٍ تَطْبِيقِيَّةً مُبَاشِرَةً.
- رَحْلَةً قَصِيرَةً في مَدْتَهَا، عَمِيقَةً في أَثْرِهَا.

لأنه لا يَنْبغي أَنْ يُضِيغَ الطَّالِبُ سَنَوَاتٍ فِي التَّرَدُّدِ بَيْنَ كَتَبِ النَّحْوِ دُونَ فَهْمٍ، بَيْنَمَا يَمْكُنُه أَنْ: يَفْهُمَ عَشْرَةَ دُرُوسٍ أَسَاسِيَّةً بِدَقَّةٍ، وَيَدْرُسَ مِنْ خَمْسَةِ كَتَبٍ رَصِينَةً، وَيَتَعَلَّمَ بِطَرِيقَةٍ تَطْبِيقِيَّةٍ تَفَاعُلِيَّةٍ، فِي مَدَةٍ لَا تَتَجَاوزُ **10** أَيَّامٍ فَقَطْ!

نَحْنُ لَا نُقْدِمُ فِي هَذَا الْمُعْسَكَرِ مَعْلَومَاتٍ فَقَطْ؛ بَلْ نُقْدِمُ مَفَاتِيحَ.

مَفَاتِيحَ لَفْهَمِ النَّحْوِ، وَمَهَارَاتِ لِإِعْرَابِ، وَأَسْلُوبًا يَجْعَلُ النَّحْوَ قَرِيبًا مِنَ الْقَلْبِ، سَهْلًا عَلَى الْلِّسَانِ، وَاضْحَى فِي الْذَّهَنِ.

لَهُذَا السَّبَبِ كَانَ «مُعْسَكَرُ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ» ضَرُورَةً عَلْمِيَّةً، وَكَانَ اخْتِيَارُ الْاسْمِ وَعِدًا وَاضْحَى: **فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ... سَتَتَقْنَ مَا لَمْ تَتَقْنَهُ فِي سَنَوَاتِ!**

### الإِقْبَالُ عَلَى الْمُعْسَكَرِ:

مَا إِنْ أُعْلَنَ عنِ الْمُعْسَكَرِ حَتَّى تَهَافَتْ عَلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنْ مُحِبِّي الْعَرَبِيَّةِ؛ فَقَدْ حَضَرَ مَعَنَا نُخْبَةً رَائِعَةً مِنَ الدَّارِسِينَ وَالدَّارِسَاتِ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ 60 دُولَةً، وَاسْتَمْرَ حُضُورُهُمْ الْيَوْمَيِّ بِثَبَاتٍ عَجِيبٍ، وَالكَثِيرُ مِنْهُمْ لَمْ يَغْبُ مَحَاضِرَةً وَاحِدَةً مِنْ أَيَّامِهِ الْعَشْرَةِ!

لقد أثبتت هذا المعسكر أن الطلب على النحو، إن قُدُّم بطريقة حية تطبيقية، لا يقل عن الإقبال على أعظم فنون العلم.

### ✿ المفاجأة الكبرى:

إنَّ كلَّ محاضرات المعسكر العشرة كاملة مرتبة بجودة عالية ومتاحة الآن مجاناً على قناتنا الرسمية على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEzKQwMkaOJdRW1UXtL5piR3>

يمكنك مشاهدتها بالترتيب، والرجوع إليها متى شئت، ومراجعة كل قاعدة وتطبيق.

نعم... ستتقن **10** دروس نحوية في **10** أيام!

هذا وعد لا مبالغة فيه...

فقد خُطّط لهذا المعسكر بمنهج تدريسي متين، موزّع على خمس محطات علمية:

الدروس	اليوم
شرح أنواع الخبر.	<b>اليوم الأول</b>
كان وأخواتها بين التمام والنقصان.	<b>اليوم الثاني</b>
ثوابت نحوية (حرف الباء، لو المصدرية، ثوابت البدل).	<b>اليوم الثالث</b>
ثوابت التمييز.	<b>اليوم الرابع</b>
أحكام المعدود.	<b>اليوم الخامس</b>

الدروس	اليوم
أحكام الأعداد الترتيبية.	اليوم السادس
متى تزداد الباء؟ أنواع ما.	اليوم السابع
مهارة التصنيف والتفكير وبعض الفوائد من آية العنكبوت	اليوم الثامن
متى تستر الضمائر وجوباً ومتى تستر جوازاً؟	اليوم التاسع
شرح ثلاثة أساليب (المدح والذم، التعجب، عدا وخلا وحاشا)	اليوم العاشر

## رسالة الكتاب:

هذا الكتاب ليس مجرد ملخصلدورة، ولا تجميئاً لمحاضرات، ولا عرضاً سريعاً لمعلومات لغوية متناشر؛ بل هو وثيقة علمية وتربيوية، تُجسّد تجربة حقيقة عاشها عشرات الطلاب والطالبات، في مُعْسَكَرٍ فريد من نوعه، دام عشرة أيام، غايتها أن يُعيد للنحو العربي نَبْضه، وأن يُحيي بيننا روح الفهم بعد طول جمود.

رسالة هذا الكتاب أن يثبت لك - أيها القارئ الكريم - أن تعلم النحو ليس مهمة مستحيلة، وأن التدرج المنهجي، إذا صُحب بالتطبيق العملي والتبسيط، يمكن أن يُحدث نقلةً حقيقةً في فهمك، ووعيك، وثقتك بنفسك.

هذا الكتاب يقول لك:

في **10** أيام فقط... يمكنك أن تفهم و تُتقن **10** دروس من أعمدة النحو، دروس ستبقى معك ما حييت، وتفتح لك أبواب فهم القرآن، والبلاغة، والفصاحة. نرجو أن يكون هذا الكتاب بذرة خير في قلبك، وسُلّماً ترقي به في مدارج العربية، وسبيلًا لتذوق النحو، لا الخوف منه.

وقد قسّمتُ الكتاب إلى مقدمة الكتاب، وعشرة أيام، وخاتمة؛ كالتالي:  
**محتوى الكتاب:**  
المقدمة.

- اليوم الأول:** من كتاب «النحو المبسط»: شرح أنواع الخبر.
- اليوم الثاني:** من كتاب «النحو المبسط»: كان وأخواتها بين التمام والنقصان.
- اليوم الثالث:** من كتاب «معجم الثوابت النحوية»: ثوابت نحوية (حرف الباء، لو المصدرية، ثوابت البدل).
- اليوم الرابع:** من كتاب «معجم الثوابت النحوية»: ثوابت التمييز.
- اليوم الخامس:** من كتاب «دراسة الأعداد وتمييزها في النحو العربي»: أحكام المعدد.
- اليوم السادس:** من كتاب «دراسة الأعداد وتمييزها في النحو العربي»: أحكام الأعداد الترتيبية.
- اليوم السابع:** من كتاب «معجم الثوابت النحوية»: متى تزداد الباء؟ أنواع ما.
- اليوم الثامن:** من كتاب «النحو المبسط»: مهارة التصنيف والتفكيك وبعض الفوائد من آية العنكبوت.
- اليوم التاسع:** من كتاب «الإعراب المفصل لجزء عم»: متى يستتر الضمير وجوباً ومتى يستتر جوازاً؟
- اليوم العاشر:** من كتاب «شرح الأساليب النحوية»: شرح ثلاثة أساليب (المدح والذم، التعجب، عدا وخلا وحاشا).

## في الختام...

هذا الكتاب ليس مجرد توثيق لما قيل، بل هو مرآة لرحلةٍ نحويةٍ راقية،  
بدأت في زووم، وامتدت إلى القلب والعقل معاً.

هو ثمرة عشرة أيام من الجد، وهديةٌ لكل من يُريد أن يُحسن فهم العربية،  
ويرتقي بفكره، ويقوى على التعبير، ويدع في البيان.

فهي ليست عشرة أيام عادية... بل عشرة مفاتيح، تفتح لك أبواب النحو من  
الداخل، وتعيد لك ثقتك بأنك قادر على الفهم، وعلى الإعراب، وعلى التذوق،  
 قادر على أن تشرح، وأن تدرّب، وأن تتحدث بالعربية بثقة وفصاحة.

فمرحباً بك في صفحات هذا الكتاب، ومرحباً بك في رحلةٍ جديدة من  
رحلات النحو الحي.

رحلة قصيرة... لكنها قد تغيّر كل شيء !

ولعلها تكون البداية، لا النهاية.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون كتاباً ماتعاً نافعاً؛ يصل بك إلى درجة  
احتراف إعراب سورة كاملة من القرآن الكريم. وأن يكتب له القبول والانتشار.

### كتبه

مُحَمَّدْ عَبْرَاللَّهِ فِي مَلَكَوِي

القاهرة - مصر

واتس آب: 00201274873065

السبت 7 يونيو 2025م

هدايا كتاب  
معسكر الأيام العشرة



## 10 كتب مع 10 دورات شارحة لها مجاناً

م	اسم الكتاب	تحميل الكتاب	مشاهدة الدورة
1	كتاب مختارات من كتاب التدبر اللغوي لآيات الطلاق.	<a href="https://mekkawyacademy.com/49/739-2">https://mekkawyacademy.com/49/739-2</a>	<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEwHVlSknZ74I8BICSqwrWtv">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEwHVlSknZ74I8BICSqwrWtv</a>
2	كتاب التنوين أنواعه والكلمات الممنوعة منه	<a href="https://mekkawyacademy.com/49/049-2">https://mekkawyacademy.com/49/049-2</a>	<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEyQexc7EWN39eQMHXGahpoE">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEyQexc7EWN39eQMHXGahpoE</a>
3	كتاب شرح المفعول به لفعل محدود وجوباً أو جوازاً	<a href="https://mekkawyacademy.com/48/321-2">https://mekkawyacademy.com/48/321-2</a>	<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEy-PCa6pTBqM1oOYe10HbSz">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEy-PCa6pTBqM1oOYe10HbSz</a>

م	اسم الكتاب	تحميل الكتاب	مشاهدة الدورة
4	كتاب التَّدْبِرِ اللُّغُويُّ لِآيَاتِ الصِّيَامِ	<a href="https://mekkawyacademy.com/47/822-2">https://mekkawyacademy.com/47/822-2</a>	<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEz4bv_BEBFniK9On8vQzHPa">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEz4bv_BEBFniK9On8vQzHPa</a>
5	كتاب الثوابت النحوية في سورة النبأ	<a href="https://mekkawyacademy.com/47/000-2">https://mekkawyacademy.com/47/000-2</a>	<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEz2tYVlKf_RJnJD-GLqIZlY">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEz2tYVlKf_RJnJD-GLqIZlY</a>
6	كتاب شرح الفاءات في القرآن الكريم	<a href="https://mekkawyacademy.com/45/653-2">https://mekkawyacademy.com/45/653-2</a>	<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrExvpMW1Kd40XKEfaIbudCuX">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrExvpMW1Kd40XKEfaIbudCuX</a>
7	كتاب شرح التمييز في القرآن الكريم	<a href="https://mekkawyacademy.com/43/945-2">https://mekkawyacademy.com/43/945-2</a>	<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEzVEz_YQ8vejZPjx9JKcbNh">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEzVEz_YQ8vejZPjx9JKcbNh</a>

مشاهدة الدورة	تحميل الكتاب	اسم الكتاب	م
<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEw5mE8XTDwvg9fUTLewFg-I">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEw5mE8XTDwvg9fUTLewFg-I</a>	<a href="https://mekkawyacademy.com/41/756-2">https://mekkawyacademy.com/41/756-2</a>	كتاب التدبر اللغوي لسورة الفاتحة	8
<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEzt19ZXz6f5vQsPEMhk5-vI">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEzt19ZXz6f5vQsPEMhk5-vI</a>	<a href="https://mekkawyacademy.com/39/672-2">https://mekkawyacademy.com/39/672-2</a>	كتاب شرح أنواع (لا) في النحو العربي	9
<a href="https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEyAUBVbh2aD1M50XbcuvFeM">https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEyAUBVbh2aD1M50XbcuvFeM</a>	<a href="https://mekkawyacademy.com/16/5-2">https://mekkawyacademy.com/16/5-2</a>	كتاب الإعراب المفصل لسورة الانفطار	10

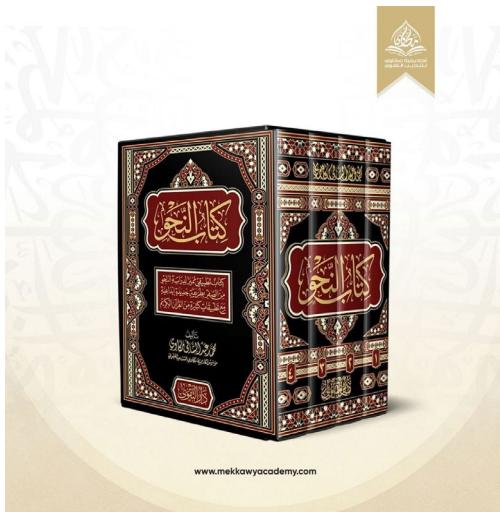




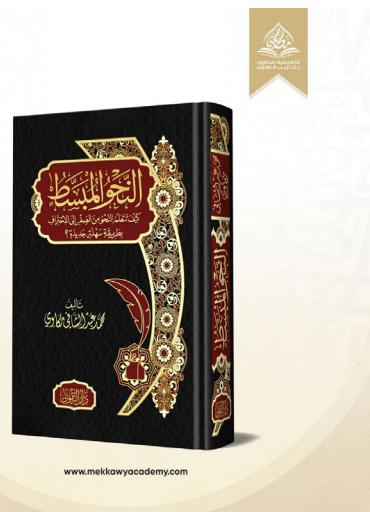
طريقة الحصول على  
كتبنا في دولتك



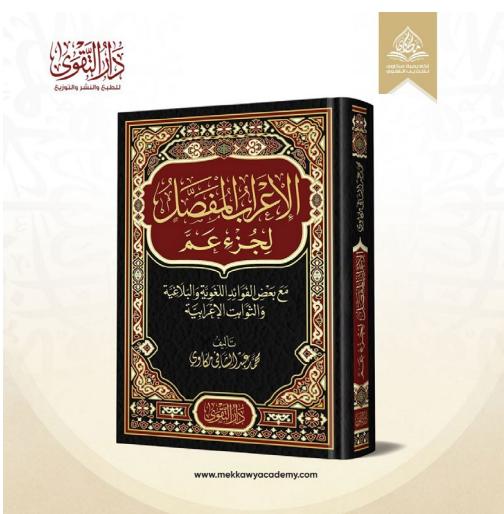
## سداسية النحو العربي



كتاب النحو في 4 مجلدات



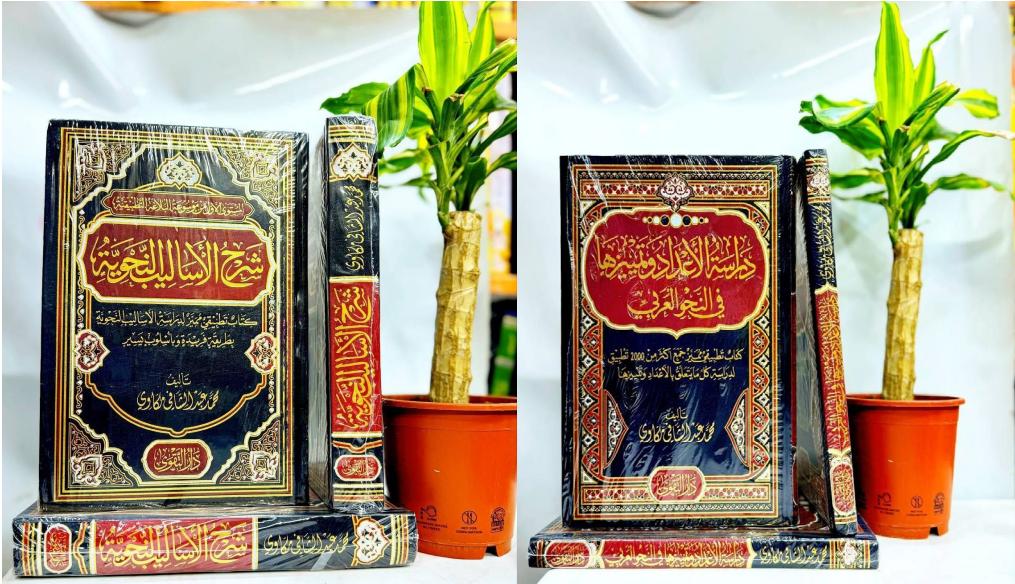
كتاب النحو المبسط



كتاب الإعراب المفصل لجزء عم



كتاب معجم الثوابت النحوية



كتاب شرح الأسلوب النحوية

كتاب دراسة الأعداد و تبييزها  
في النحو العربي

**1- إذا كنت داخل مصر فيمكنك الحصول على أي كتاب من كتبنا الورقية بعد شرائه من خلال التوصيل إلى باب بيتكم تواصل مع هذا الرقم واتس آب :**

<https://wa.me/201009795709>

**2- إذا كنت من خارج مصر فيمكنك التواصل مع هذا الرابط واتس آب والسؤال عن أماكن توفر كتبنا في دولتك أو مدينة وسيتم الرد عليكم سريعاً:**

<https://wa.me/201009795709>

اليوم الأول

شرح أنواع الخبر

من كتاب (الغزو البسط)



## أنواع الخبر

### مُهِمَّاتٌ

#### خَرِيطةُ أنواعِ (الخبر) في النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

شبه جملة	جملة	مفرد
جار و مجرور أو ظرف و مضادٌ إليه	جملة اسمية أو جملة فعلية	ما ليس بجملة ولا شبه جملة
جار و مجرور (القلم على المكتب) ظرف و مضادٌ إليه (العصفور فوق الشجرة)	جملة اسمية: (الحديقة أشجارها مثمرة) جملة فعلية: (الحديقة تُثمرُ)	اسم مفرد: (محمد مجتهد). جمع تكسير: (هم رجال). جمع مؤنث سالم: (الطلابات متفوقات). جمع مذكر سالم: (المعلمون مبدعون). مثنى: (الطلابان مجتهدان).

## أنواع الخبر

### (1) مفرد

اسم مفرد	مثنى	جمع تكسير	جمع مؤنث	جمع مذكر
الْمُسْلِمُ	الْمُسْلِمَانِ	الرَّجُلُ	الْمُسْلِمَاتُ	الْمُسْلِمُونَ
صَابِرٌ	صَابِرَانِ	أَتْقِيَاءُ	صَابِرَاتُ	صَابِرُونَ
(صَابِر): خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (الْمُسْلِمُونَ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعَهُ الْوَاوُ؛ نِيَابَةً عَنِ الْصَّمَمَةِ؛ لَأَنَّهُ جَمْع مَذْكُورٌ سَالِمٌ.	(صَابِرَانِ): خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (الْمُسْلِمَاتُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعَهُ الصَّمَمَةُ الظَّاهِرَةُ.	(أَتْقِيَاءُ): خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (الرَّجُلُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعَهُ الْأَلْفُ؛ نِيَابَةً عَنِ الْصَّمَمَةِ؛ لَأَنَّهُ مَثْنَى.	(صَابِرَاتُ): خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (الْمُسْلِمَانِ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعَهُ الظَّاهِرَةُ.	(صَابِرُونَ): خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (الْمُسْلِمُونَ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعَهُ الْأَلْفُ؛ نِيَابَةً عَنِ الْصَّمَمَةِ؛ لَأَنَّهُ مَثْنَى.



## (2) الجملة

جملة فعلية	جملة اسمية
<p><b>يتكون الخبر الجملة الفعلية:</b> من فعل ونائب فاعل، أو فعل وفاعل، أو فعل وفاعل ومحض.</p> <p><b>(الأشجار شمر).</b></p> <p><b>(الأشجار):</b> مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>(شمر):</b> فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.</b></p> <p><b>والجملة الفعلية (شمر هي)، في محل رفع خبر المبتدأ (الأشجار).</b></p>	<p><b>يتكون الخبر الجملة الاسمية:</b> من مبتدأ ثانٍ وضمير في الغالب يعود على المبتدأ الأول ثم خبر.</p> <p><b>(الأشجار أوراقها شمرة).</b></p> <p><b>(الأشجار):</b> مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>(أوراق):</b> مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.</p> <p><b>هـ للغيبة:</b> ضمير بارز متصل، مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.</p> <p><b>(شمرة):</b> خبر المبتدأ الثاني (أوراقها) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبر المبتدأ الثاني، في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الأشجار).</b></p>



(3) شبه جملة

الجار والمجرور	الظرف والمضاف إليه
(القلم على المكتب)	(العصفور فوق الشجرة)
القلم موجود على المكتب - مستقر على المكتب - كائن على المكتب.	العصفور كائن فوق الشجرة - مستقر فوق الشجرة - موجود فوق الشجرة.
(القلم): مبتدأ مرفع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (على): حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. (المكتب): اسم مجرور بحرف الجر (على)، وعلامة جر الكسرة الظاهرة. وشبہ الجملة من الجار والمجرور (على المكتب): 1- في محل رفع خبر المبتدأ (القلم). 2- يتعلّق بخبر محذوف تقديره: (موجود - كائن - مستقر).	(العصفور): مبتدأ مرفع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (فوق): ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاد. (الشجرة): مضاد إلى مجرور، وعلامة جر الكسرة الظاهرة. وشبہ الجملة من الظرف والمضاف إليه (فوق الشجرة): 1- في محل رفع خبر المبتدأ (العصفور). 2- يتعلّق بخبر محذوف تقديره: (موجود - كائن - مستقر).

وفي هذا المبحث إن شاء الله سيتم شرح أنواع (الخبر) مع الكثير من التطبيقات من القرآن الكريم ومن غيره.



## المطلب الأول: الخبر المفرد

(الخبر المفرد): أي ما ليس بجملة، ولا شبه جملة. وقد يكون (مفرداً)، أو مثنىً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالماً، أو جمع مذكر سالماً، كما في الجدول الآتي:

إعرابها	الجملة
<b>(مُحَمَّد)</b> : مُبْتَدأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. <b>(مجتهد)</b> : خَبَرُ الْمُبْتَدَأ <b>(مُحَمَّد)</b> مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.	<b>(مُحَمَّد مجتهد)</b> [مفرد - الضمة]
<b>(الطلاب)</b> : مُبْتَدأ مَرْفُوع وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الْأَلْفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لَأَنَّه مَثْنَىٰ. <b>(مجتهدان)</b> : خَبَرُ الْمُبْتَدَأ <b>(الطلاب)</b> مَرْفُوع وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الْأَلْفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لَأَنَّه مَثْنَىٰ.	<b>(الطلابان مجتهدان)</b> [مثنى - الألف]
<b>(هم)</b> : ضمير بارز منفصل، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلٍ رَفِعِ مُبْتَدَأ. <b>( رجال)</b> : خَبَرُ الْمُبْتَدَأ <b>(هم)</b> مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.	<b>(هم رجال)</b> [جمع تكسير - الضمة]
<b>(الطلاب)</b> : مُبْتَدأ مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. <b>(متفوقات)</b> : خَبَرُ الْمُبْتَدَأ <b>(الطلابات)</b> مَرْفُوع، وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.	<b>(الطلابات متفوقات)</b> [جمع مؤنث سالم - الضمة]
<b>(المعلمون)</b> : مُبْتَدأ مَرْفُوع، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الْوَاوُ؛ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لَأَنَّه جَمْعُ مذَكَّرٍ سالِمٍ. <b>(مبدعون)</b> : خَبَرُ الْمُبْتَدَأ <b>(المعلمون)</b> مَرْفُوع، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الْوَاوُ؛ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لَأَنَّه جَمْعُ مذَكَّرٍ سالِمٍ.	<b>(المعلمون مبدعون)</b> [جمع مذكر سالم - الواو]

## المَطْلُبُ الثَّانِي: الْخَبَرُ الْجُمْلَةُ

### ١- خريطة (الخبر) الجملة في النحو العربي

جملة فعلية	جملة اسمية
فَاعِلٌ / نائب فاعل	فِعلٌ
جاء	مُحَمَّدٌ

**( جاء):** فعل ماضٍ مبنيٌ على الفتح الظاهر. الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (**هو**). (يعود على **مُحَمَّد**). **الجملة الفعلية ( جاء هو)** في محل رفع خبر المبتدأ (**مُحَمَّد**). **(مُحَمَّد):** مبتدأ مبنيٌ على الضمة الظاهرة، وهو مضاف. **(هاء الغيبة):** ضمير بارز مُتّصل مبنيٌ على الضم في محل جرٌّ مضاف إليه. (يعود على **مُحَمَّد**). **(نَظِيف):** خبر المبتدأ الثاني **(ثَوْب)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **الجملة الاسمية (ثَوْب نَظِيف)** في محل رفع خبر المبتدأ الأول (**مُحَمَّد**). **(مُحَمَّد):** مبتدأ مبنيٌ على الضمة الظاهرة، وهو مضاف. **(هاء الغيبة):** ضمير بارز مُتّصل مبنيٌ على الضم في محل جرٌّ مضاف إليه. (يعود على **مُحَمَّد**). **(نَظِيف):** خبر المبتدأ الثاني **(ثَوْب)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **الجملة الاسمية (ثَوْب نَظِيف)** في محل رفع خبر المبتدأ الأول (**مُحَمَّد**). **(مُحَمَّد):** مبتدأ مبنيٌ على الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

## 2- شروط مجيء الخبر جملة (اسمية)، أو (فعلية)

**أولاً: شروط الخبر الجملة الاسمية:**

- 1- أن يكون جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.
- 2- أن يكون هناك ضمير متصل في الغالب بالمبتدأ الثاني يعود على المبتدأ الأول.

**ثانياً: شروط الخبر الجملة الفعلية:**

- 1- أن يكون جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل أو من فعل ونائب فاعل، أو من فعل وفاعل ومحض به.
- 2- أن يكون هناك ضمير يعود على المبتدأ.



3- حَوْلُ الْخَبْرِ مِنْ (مُفْرَدٍ) إِلَى (جَمْلَةً اسْمِيَّةً)

جَمْلَةٌ فِيهَا خَبْرٌ جَمْلَةً اسْمِيَّةً	جَمْلَةٌ فِيهَا خَبْرٌ مُفْرَدٌ
(مُحَمَّدٌ ثُوبٌ نَظِيفٌ).	(ثُوبُ مُحَمَّدٌ نَظِيفٌ).
(مُحَمَّدٌ): مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَتْهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.	(ثُوبٌ): مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
(ثُوبٌ): مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَتْهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.	(مُحَمَّدٌ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مُجَرَّرٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّ الْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ.
(هَاءُ الْغَيْبَةِ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌ عَلَى الضَّمْمَةِ، فِي مَحَلٍ جَرٌّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.	(نَظِيفٌ): خَبَرُ المُبْتَدَأِ (ثُوبٌ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَتْهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةِ.
(نَظِيفٌ): خَبَرُ المُبْتَدَأِ الثَّانِي (ثُوبٌ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَتْهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةِ.	وَجُمْلَةٌ (ثُوبٌ نَظِيفٌ)، فِي مَحَلٍ رَفِعٌ خَبَرُ المُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ (مُحَمَّدٌ).



#### 4- تحليل جملة (محمد ثوبه نظيف)

خبر المبتدأ الثاني	ضمير يعود على المبتدأ الأول	مبتدأ ثانٍ	مبتدأ أول
نظيف	ـ	ثوب	محمد
والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبر المبتدأ الثاني، في محل رفع خبر المبتدأ الأول.			مبتدأ أول



#### 5- تطبيقات على (الخبر الجملة الاسمية) مجاب عنها

##### تطبيق: (الولد أخلاقه جميلة)

الكلمة	إعرابها
(الولد)	مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(أخلاقه)	(أخلاق): مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاد. (هاء الغيبة): ضمير بارز متصل، مبني على الضم، في محل جر مضاد إليه.
(جميلة)	خبر للمبتدأ الثاني (أخلاقه) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وجملة الاسمية (أخلاقه جميلة)، في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الولد).	

## 6- تَحْلِيلُ الْمُبْتَدَأِ الَّذِي خَبَرَهُ جُمْلَةُ فِعْلَيَّةٍ

قد يكون في الجملة مفعول به	فَاعِلٌ + نائب فَاعِلٌ	فعل	مُبْتَدَأ
دُرُوسَهُ	هُوَ	يَذَاكُرُ	الْوَلُدُ
الجملة الفعلية من الفعل والفاعل، أو من الفعل ونائب الفاعل أو من الفعل والفاعل والمفعول به، في محل رفع خبر المبتدأ			



## 7- تَطْبِيقَاتٌ عَلَى (الْخَبَرِ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ) مُجَابٌ عَنْهَا

### تطبيق: (النَّهَرُ يَتَدَفَّقُ مَأْوَهُ)

الكلمة	إعرابها
(النَّهَرُ)	مُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
(يَتَدَفَّقُ)	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
(مَأْوَهُ)	(مَاءُ): فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِيعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
(هَاءُ الْغَيْبَةِ)	(هَاءُ الْغَيْبَةِ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، فِي محل جِرٌّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.
وَجُمْلَةُ (يَتَدَفَّقُ مَأْوَهُ)، فِي محل رَفعٍ خَبَرُ المُبْتَدَأِ (النَّهَرُ).	

## المَطْلُبُ التَّالِثُ: الْخَبَرُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ

### 1- خريطة (الخبر) شِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

ظَرْفٌ أَوْ ظَرْفٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ	جَارٌ وَمَجْرُورٌ
ظَرْفٌ (زَمَانٌ - مَكَانٌ)، وَمُضَافٌ إِلَيْهِ.	حَرْفٌ جَرٌّ أَصْلِيٌّ الْأَسْمَاءُ الْمَاجْرُورَةُ، يَكُونُ: (مُعَرَّبًا - مَبْنِيًّا - مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا بِالصَّرِيحِ).
<p>شِبْهُ الْجُمْلَةِ، فِي مَحَلٍّ رَفْعٍ خَبَرٍ. أَوْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ تَعْلَقُ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ فِي الْغَالِبِ: (مُوْجُودٌ أَوْ كَايْنَ أَوْ مُسْتَقْرٌ).</p>	



### 2- الثَّابِتُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْخَبَرِ شِبْهِ الْجُمْلَةِ (الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ)

يَتَعْلَقُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ	مَجْرُورٌ	جَارٌ أَصْلِيٌّ	مُبْتَدَأٌ
بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ	النَّافِذَةِ	عَلَىٰ	الْعَصْفُورُ



### 3- الثَّابِتُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْخَبَرِ شِبْهِ الْجُمْلَةِ (الظَّرْفُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ)

يَتَعْلَقُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	ظَرْفٌ	مُبْتَدَأٌ
بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ	الشَّجَرَةِ	فَوْقَ	الْعَصْفُورُ

#### 4- الفرق بين (الإعراب الابتدائي) و(الإعراب الاحترافي) للخبر (شِبْهُ الجُمْلَة)

إعراب احترافي	إعراب ابتدائي
2	1
شِبْهُ الجُمْلَة، يَتَعَلَّقُ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ تقديره كذا (...).	شِبْهُ الجُمْلَة، فِي مَحَلٍ رَفْعٍ خَبَرٌ مُبْتَدَأ.
(العصفُورُ عَلَى النَّافِذَةِ). شِبْهُ الجُمْلَةِ مِنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ (عَلَى النَّافِذَةِ)، يَتَعَلَّقُ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ تقديره كلمة (مُوجَدٌ).	(العصفُورُ عَلَى النَّافِذَةِ). شِبْهُ الجُمْلَةِ مِنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ (عَلَى النَّافِذَةِ)، فِي مَحَلٍ رَفْعٍ خَبَرٌ الْمُبْتَدَأ (العصفُورُ).
(العصفُورُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ). شِبْهُ الجُمْلَةِ مِنَ الظَّرْفِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ (فَوْقَ الشَّجَرَةِ) يَتَعَلَّقُ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ تقديره كلمة (مُوجَدٌ).	(العصفُورُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ). شِبْهُ الجُمْلَةِ مِنَ الظَّرْفِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ (فَوْقَ الشَّجَرَةِ)، فِي مَحَلٍ رَفْعٍ خَبَرٌ الْمُبْتَدَأ (العصفُورُ).



## 5- قواعد أساسية في تعليق (أشباه الجمل)

الجملة	ارتبطة	مع	تعلق
(دخلت إلى البيت)	دخلت	فعل	شبـهـ الجـملـةـ منـ الجـارـ والـمـجـرـورـ (إـلـىـ الـبـيـتـ) يـتـعـلـقـ بـالـفـعـلـ.
(أنا دـاخـلـ إـلـىـ الـبـيـتـ)	داخل	مشـتـقـ	شبـهـ الجـملـةـ منـ الجـارـ والـمـجـرـورـ، يـتـعـلـقـ بـالـمـشـتـقـ (داـخـلـ)ـ -ـ (خـبـرـ).
(يعـجـبـنـيـ دـخـولـكـ إـلـىـ الـبـيـتـ)	دـخـولـكـ	مصدر	شبـهـ الجـملـةـ منـ الجـارـ والـمـجـرـورـ، يـتـعـلـقـ بـالـمـصـدـرـ (دـخـولـ)ـ -ـ (فـاعـلـ).
(زيـدـ فيـ دـمـشـقـ)	زـيـدـ	مـبـدـأـ	شبـهـ الجـملـةـ منـ الجـارـ والـمـجـرـورـ، يـتـعـلـقـ بـخـبـرـ مـحـذـوفـ.
(شاهدـتـ عـصـفـورـاـ فـوقـ الشـجـرـةـ)	عـصـفـورـاـ	اـسـمـ نـكـرـةـ	شبـهـ الجـملـةـ منـ الجـارـ والـمـجـرـورـ، يـتـعـلـقـ بـصـفـةـ مـحـذـوفـةـ.
(يعـجـبـنـيـ السـمـكـ فـيـ الـبـحـرـ)	السـمـكـ	اـسـمـ مـعـرـفـةـ	شبـهـ الجـملـةـ منـ الجـارـ والـمـجـرـورـ، يـتـعـلـقـ بـحـالـ مـحـذـوفـةـ.

### خلاصة الجدول السابق:

- 1- إذا كان ارتباطُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ بِفَعْلٍ أو مشتقّ أو مصدر؛ فإنّنا نعلّقُ به مباشرةً.
- 2- إذا كان الارتباط مع مُبْتَدأ لم يستوف خبره فنعلّقُه بخبرٍ مُحذوف (زيد في دمشق).
- 3- نعلّقُ أشباه الْجُمْلَةِ بعد النّكّرات بـ(صفات).
- 4- نعلّقُ أشباه الْجُمْلَةِ بعد المعارف بـ(أحوال).



### 6- تطبيقات على (أشباه الجمل) مُجَابٌ عنَها

#### تطبيق: (القلم على الطاولة)

الكلمة	إعرابها
(القلم)	مُبْتَدأ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
(على)	حَرْفٌ جَرٌّ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحْلٌ لَهُ مِنِ الإِعْرَابِ.
(الطاولة)	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (على)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ مِنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ (على الطاولة) يَتَعَلَّقُ بِخَبَرٍ مُحذَفٍ تَقْدِيرُهُ كَلْمَةُ (مُوْجَدٌ).	



## اليوم الثاني

دراسةُ كان وأخواتها  
بين التمام والنقصان

من كتاب (الغوا البسط)



خَرِيَّة نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ فِي صَفْحَةِ وَاحِدَةٍ

النَّوَاسِخُ الْحَرْفِيَّةُ			النَّوَاسِخُ الْفِعْلِيَّةُ		
الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِـ (لِيْسَ)	(لَا) النَّافِيَّةُ لِلْجِنْسِ	(إِنَّ) وَأَخْوَاتُهَا	(ظَنَّ) وَأَخْوَاتُهَا	(كَادَ) وَأَخْوَاتُهَا	(كَانَ) وَأَخْوَاتُهَا
(لَا) النَّافِيَّة	لَا	إِنَّ	عَلَمَ	كَادَ	كَانَ
(إِنَّ) النَّافِيَّة		أَنَّ	رَأَى	كَرَبَ	أَصْبَحَ
(مَا) النَّافِيَّة		كَأَنَّ	وَجَدَ	أَوْشَكَ	أَضْحَى
لَاتَ		لَكَنَّ	دَرَى	عَسَىٰ	ظَلَّ
		لَيْتَ	أَفْنَىٰ	حَرَىٰ	أَمْسَىٰ
		لَعَلَّ	ظَنَّ	اَخْلَوْقَ	بَاتَ
			حَسَبَ	بَدَأَ	صَارَ
			زَعَمَ	شَرَعَ	مَا زَالَ
			خَالَ	أَنْشَأَ	مَا فَتَىَ
			عَدَّ	أَخَذَ	مَا بَرَحَ
			جَعَلَ	طَفَقَ	مَا انْفَكَ
			اتَّخَذَ	هَبَّ	مَا دَامَ
			صَيَّرَ	جَعَلَ	لِيْسَ



## مُصْطَلَحَاتُ بَابِ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ

فِي الصَّفَحَاتِ الْأَتَيَةِ سَنَقُومُ بِالإِجَابَةِ عَنْ عَدَّةِ أَسْئَلَةٍ مُهِمَّةٍ قَبْلِ الدُخُولِ فِي عَالَمِ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّةِ وَعَالَمِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ، وَهَذِهِ الْأَسْئَلَةُ هِيَ:

- 1- مَا مَفْهُومُ النَّسْخِ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ؟
- 2- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النَّاسِخِ وَغَيْرِ النَّاسِخِ؟
- 3- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النَّاسِخِ وَالنَّاقِصِ؟
- 4- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّامِ وَالنَّاقِصِ؟



### أ- مَفْهُومُ النَّسْخِ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ؟

#### 1- مُقَدَّمَةٌ عَنْ مَعْنَى (النَّاسِخِ):

إِنَّ النَّاسِخَ هُوَ مُرْتَبِطٌ بِالْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ، فَالْجُمْلَةُ الْأَسْمَيَّةُ تُنَقَسِّمُ قَسْمَيْنَ:

**الْقِسْمُ الْأَوَّلُ:** جُمْلَةُ اسْمَيَّةٍ غَيْرِ مَنْسُوَخَةٍ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تُسْبِقْ بِـ(نَاسِخِ)، وَتَتَكَوَّنَ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرَ أَوْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَمَرْفُوعٍ يَعْنِي عَنِ الْخَبَرِ.

**الْقِسْمُ الثَّانِي:** جُمْلَةُ اسْمَيَّةٍ مَنْسُوَخَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تُسْبِقْ بِـ(نَاسِخِ)، وَالْمُبْتَدَأُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ قَدْ يَتَغَيَّرُ حُكْمُهُ مِنْ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ، وَكَذَلِكَ الْخَبَرُ قَدْ يَتَغَيَّرُ حُكْمُهُ مِنْ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ، وَقَدْ يَتَغَيَّرُ حُكْمُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ مِنْ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ مَعًا كَمَا فِي (ظَنَّ) وَأَخْوَاتِهَا.



والجُدولُ الَّتِي يوضُّحُ هذِينَ الْقَسْمَيْنَ:

### أَنْوَاعُ الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ

جُملَةُ اسْمَيَّةٍ غَيْرِ مَنْسُوَخَةٍ		جُملَةُ اسْمَيَّةٍ مَنْسُوَخَةٍ		
الَّتِي لَمْ تُسْبِقْ بِنَاسِخٍ		الَّتِي تُسْبِقْ بِنَاسِخٍ فَيُتَغَيِّرُ أَحَدُ رَكْنَيِ الْجُمْلَةِ أَوْ الرَّكْنَيْنِ مَعًا مِنْ الرَّفَعِ إِلَى النَّصْبِ		
خَبَرٌ	مُبْدِأٌ	خَبَرٌ لِلنَّاسِخِ	اسْمٌ لِلنَّاسِخِ	نَاسِخٌ
كَ (مُجْتَهِدٌ) (مَرْفُوعٌ)	كَ (مُحَمَّدٌ) (مَرْفُوعٌ)	كَ (مُجْتَهِداً) (مَنْصُوبٌ)	كَ (مُحَمَّدٌ) (مَرْفُوعٌ)	كَ (كَانَ) أَوْ أَخْوَاتِهَا
كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ		كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِداً		

وَلَكِي يَتَّبِعُ مَفْهُومَ (النَّاسِخِ) أَكْثَرُ لَا بُدَّ مِنْ فَهْمِ مَعْنَاهُ فِي الْلُّغَةِ وَاصْطَلَاحِ  
الْأَصْوَلَيْنِ وَاصْطَلَاحِ النَّحْوِيْنِ وَهَذَا مَا سَتَكَلَّمُ عَنْهُ فِي الصَّفَحَاتِ الْأَتِيَّةِ.



### 2- معنى (النَّاسِخِ) في اللغة:

مِنْ أَشْهَرِ معانِي النَّاسِخِ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

1- الإِزَالَةُ: نَسْخَ الشَّمْسُ الظَّلُّ. أَيْ: (أَزَالَهُ).

2- الْكَتَابَةُ: كَقُولَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: 29].  
أَيْ: (كَنَّا نَكْتُبُ).



### 3- معنى (النَّسْخ) في اصطلاح الأصوليين:

لعل أشهَر معانٍ (النَّسْخ) عند الأصوليين أَنَّه: (إِزَالَةُ حُكْمٍ شَرِعيٍّ وَوُضُعُ حُكْمٌ شَرِعيٌّ بَدِيلٌ عَنْهُ)، وَيُؤْكِدُ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ [البقرة: 106] أَي: (ما نَزَّلَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا).

وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكِ شَرْبُ الْخَمْرِ، فَقَدْ أُرْيِلَ حُكْمُ الْإِبَاحةِ وَوُضِعَ حُكْمُ التَّحْرِيمِ مِنْ حَلَالٍ أَرْبَعَ مَرَاحِلٍ كَمَا يَظْهُرُ فِي الْجَدْوَلِ الْأَتَى:

الآية	المرحلة
﴿تَنَاهُوْنَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: 67].	المرحلة الأولى
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ [البقرة: 219].	المرحلة الثانية
﴿يَأَتِيهَا الَّذِينَ أَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الْصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعَالَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: 43].	المرحلة الثالثة
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بِيَنْتَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: 91].	المرحلة الرابعة



### 4- معنى (النَّسْخ) في اصطلاح النَّحْوِيِّينَ:

النَّسْخُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: إِزَالَةُ حُكْمِ الرَّفْعِ وَالْمَجْيِءِ بِحُكْمِ النَّصْبِ (سَوَاءً أَكَانَ لِلْمُبْدَأِ فَقْطًا أَوْ لِلْخَبَرِ فَقْطًا أَوْ لِكُلِّيْمَا).



## 5- النَّوَاسِخُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ:

في الجَدْوَلِ الآتِي يَتَضَعَّ النَّوَاسِخُ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، مَعَ بَعْضِ التَّفَاصِيلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكُلِّ نَاسِخٍ مِنْ هَذِهِ النَّوَاسِخِ:

نَوَاسِخُ حَرْفَيَّةٍ			نَوَاسِخُ فِعْلَيَّةٍ		
الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِـ (لِيْسُ)	(لَا) النَّافِيَّةُ لِلْجِنْسِ	(إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا	(ظَنَّ) وَأَخْوَاتِهَا	(كَادَ) وَأَخْوَاتِهَا	(كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ فَتَغْيِيرُ الْخَبَرِ مِنِ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ.	تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ فَتَغْيِيرُ الْمُبْتَدَأِ مِنِ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ.	تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ فَتَغْيِيرُ الْمُبْتَدَأِ مِنِ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ.			
مَا مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا	لَا طَالِبًا لِلْعِلْمِ كَسُولٌ	إِنَّ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدٌ	ظَنَّتُ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا	كَادَ مُحَمَّدٌ يَجْتَهِدُ	كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا



## ب- ما الفرق بين النَّاسِخِ وَغَيْرِ النَّاسِخِ؟

يتَّضحُ هذَا الفَرْقُ جَلِيلًا مِنْ خَلَالِ هذَا الْجَدْوَلِ الْأَتَى.

غَيْرِ النَّاسِخِ	النَّاسِخِ
الَّذِي لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ نَحْوِي عَلَى مَا بَعْدِهِ.	الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ فِيْغَيْرِ أَحَدِ رُكْنِيهَا أَوِ الرُّكْنَيْنِ مِنِ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ.
ما سُوِّيَ ذَلِكَ	<p>6 مجموعات:</p> <p>(كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا - (كَادَ) وَأَخْوَاتِهَا -</p> <p>(ظَنَّ) وَأَخْوَاتِهَا - (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا -</p> <p>(لَا) النَّافِيَّةِ لِلْجِنْسِ - الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِ(لَيْسَ).</p>
(مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ).	(كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا).
(مُحَمَّدٌ): مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.	(كَانَ): فِعْلٌ ماضٍ ناقصٌ نَاسِخٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ الظَّاهِرِ.
(مُجْتَهِدٌ): خَبَرُ المُبْتَدَأِ (مُحَمَّدٌ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.	(مُحَمَّدٌ): اسْمُ (كَانَ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
	(مُجْتَهِدًا): خَبَرُ (كَانَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.



## ج- الفرق بين النَّاسِخِ والنَّاقِصِ

يتضح هذا الفرق جليًّا من خلال هذا الجدول الآتي.

النَّاقِصُ	النَّاسِخُ
لا يكون إلَّا فعَلًا.	قد يكون فعَلًا وقد يكون حرْفًا.
النَّاقِصُ مُجْمُوعَاتٌ؛ كَالآتِي: (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا - (كَادَ) وَأَخْوَاتِهَا	النَّاسِخُ (6) مُجْمُوعَاتٌ؛ كَالآتِي: (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا - (كَادَ) وَأَخْوَاتِهَا - (ظَنَّ) وَأَخْوَاتِهَا - (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا - (لَا) النَّافِيَّةِ لِلْجِنْسِ - الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِ (لِيسَ)
ما يكون نَاسِخًا نَاقِصًا	ما يكون نَاسِخًا غَيْرَ نَاقِصٍ
كلِّ فِعْلٍ نَاقِصٌ هُوَ نَاسِخٌ وَلَيْسَ كُلُّ نَاسِخٍ يَكُونُ نَاقِصًا.	
(كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا - (كَادَ) وَأَخْوَاتِهَا	(ظَنَّ) وَأَخْوَاتِهَا - (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا - (لَا) النَّافِيَّةِ لِلْجِنْسِ - الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِ (لِيسَ)
لا يكون لَهُمَا فَاعِلٌ، بَلْ يَدْخَلُونَ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ فَيُصِيرُ الْمُبْتَدَأَ اسْمَّاً لَهُمَا، وَالْخَبَرُ خَبَرًا لَهُمَا	إِذَا كَانَ النَّاسِخُ غَيْرَ نَاقِصٍ وَكَانَ فَعَلًا؛ فَإِنَّهُ لَهُ فَاعِلٌ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إلَّا فِي بَابِ (ظَنَّ) وَأَخْوَاتِهَا
هَاتَانِ الْمُجْمُوعَاتَ لَا فَاعِلٌ لَهُمَا، وَإِنَّمَا لَهُمَا اسْمَانٍ يَكُونُنَّ مَرْفُوعَيْنَ	تَغْيِيرُ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ لِلْمُبْتَدَأِ أَوْ لِلْخَبَرِ أَوْ لِكُلِّيْهِمَا مِنْ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ
(كَانَ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا)	(إِنَّ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا)

د- ما الفرق بين التَّام والنَّاقص؟

النَّاقص	التَّام
الَّذِي لَا فَاعِلٌ لَهُ.	الَّذِي لَهُ فَاعِلٌ.
يأتي بعد الفِعل اسم الفِعل النَّاقص.	يأتي بعد الفِعل (فَاعِلٌ أو نَائِبٌ فَاعِلٌ).
(كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا).	جاء مُحَمَّدٌ (فَاعِلٌ). رُسِّمَتِ اللوحةُ (نَائِبٌ فَاعِلٌ).



## جَدْوَلٌ يُوضِّحُ بِالختَصَارِ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّامِ وَالنَّاقِصِ وَالْمُشْتَرَكِ بَيْنَهُمَا

النَّاقِصُ	الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ التَّامِ وَالنَّاقِصِ	الْتَّامُ
<p>مُجْمُوعُ عَتَانِ (كَانَ) وَأَخْوَاتُهَا - (كَادَ) وَأَخْوَاتُهَا مِنَ الْأَفْعَالِ فَقْطَ ناقِصَةٌ يَعْنِي لَيْسَ لَهَا فَاعِلٌ وَإِنَّمَا يَأْتِي بَعْدَهَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَكُونُ اسْمًا لَهَا.</p>	<p>مَتَى تَكُونُ (كَانَ) وَأَخْوَاتُهَا تَامَّةً؟ 1- (كَانَ): إِذَا كَانَ لَهَا مَعْنَى: (حَدَثَ - وَجَدَ - حَصَلَ...). 2- (أَصْبَحَ - أَضْحَى - ظَلَّ - أَمْسَى - بَاتَ): إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى أَوْقَاتُهَا فَهِيَ تَامَّةً، وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى (صَارَ) فَهِيَ ناقِصَةً.</p>	<p>كُلُّ الْأَفْعَالِ تَامَّةً يَعْنِي لَهَا فَاعِلٌ.</p>
<p>كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا (كَانَ): فِعْلٌ مَاضٍ ناقِصٌ نَاسِخٌ، مَبْيَنٌ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ. (مُحَمَّدٌ): اسْمٌ (كَانَ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. (مُجْتَهِدًا): خَبَرٌ (كَانَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.</p>	<p>3- مَا دَامَ: تَكُونُ تَامَّةً إِذَا فَقَدَتْ (مَا)، أَوْ لَمْ تَكُنْ جَامِدَةً. 4- (بَرَحَ - انْفَكَ - فَتَعَ - زَالَ): تَكُونُ تَامَّةً إِذَا لَمْ يَأْتِ قَبْلَهَا نَفِيٌّ أَوْ قَسْمٌ، وَإِذَا أَتَتْ فِي حَالَةٍ فِعْلُ الْأَمْرِ. مَتَى تَكُونُ (كَادَ) وَأَخْوَاتُهَا تَامَّةً؟ 1- إِذَا كَانَتْ (كَادَ) مِنَ الْكِيدِ. ﴿كَذَّلَكَ كَيْدَنَا لِيُوسُفَ﴾ [يُوسُفٌ: 76]. 2- إِذَا كَانَتْ أَفْعَالُ الشَّرْوَعِ لَيْسَ بِمَعْنَى: (بَدَأَ) مَثَلًا: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًَا﴾ [النَّبَأٌ: 13] فَهُنَّا بِمَعْنَى: (خَلَقَ) لَا (بَدَأَ).</p>	<p>كِتَابُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسُ</p> <p>(كِتَابٌ): فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌ، مَبْيَنٌ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ.</p> <p>(مُحَمَّدٌ): فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.</p> <p>(الدَّرْسُ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.</p>

## الأفعال الناسخة

وهي ثلاثة مجموعات كالتالي:

- (كان) وأخواتها:

تدخل على الجملة الاسمية فتزييل رفع الخبر، وتضع بدلاً من ذلك النصب.  
(**كانَ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا**).

- (قاد) وأخواتها:

تدخل على الجملة الاسمية فتزييل رفع الخبر، وتضع بدلاً من ذلك النصب  
(أن يكون الخبر جملة فعلية تبدأ بفعل مضارع). (**قادَ مُحَمَّدًا يَجْتَهِدُ**).

- (ظنَّ) وأخواتها:

تدخل على الجملة الاسمية فتزييل رفع المبتدأ ورفع الخبر، وتضع بدلاً من ذلك النصب للمبتدأ وللخبر معاً. (**ظنَّ سَعِيدٌ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا**).

## تطبيقات على الأفعال الناسخة

(ظنَّ) وأخواتها	(كاد) وأخواتها	(كان) وأخواتها
ناسخة	ناقصة ناسخة	
ظنَّ سعيدٌ مُحَمَّداً مجتهداً	كاد مُحَمَّدٌ يجتهدُ	كان مُحَمَّدٌ مجتهدًا
<p>(ظنَّ): فعل ماضٍ ناسخ، مبنيٌ على الفتح الظاهر.</p> <p>(سعيدٌ): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>(مُحَمَّداً): مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p> <p>(مجتهداً): مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>(كاد): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌ على الفتح الظاهر.</p> <p>(مُحَمَّد): اسم (كاد) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>(يجتهد): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الفاعل ضمير مُستتر جوازاً تقديره (هو). وجملة (يجتهد هو)، في محل نصب خبر (كاد).</p>	<p>(كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌ على الفتح الظاهر.</p> <p>(مُحَمَّد): اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>(مجتهدًا): خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>



### الفروقات بين هذه الأفعال

<p>(ظنَّ) وأخواتها: تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويُسمَّى مفعولاً به أَوَّل، وتنصب الخبر ويُسمَّى مفعولاً به ثانِيَا.</p>	<p>(كاد) وأخواتها: تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها وتنصب الخبر ويُسمَّى خبرها.</p> <p>(كاد) جملة فعلية تبدأ بفعل مضارع.</p>	<p>(كان) وأخواتها: تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمها وتنصب الخبر ويُسمَّى خبرها، وخبر (كان): إما أن يكون مفرداً أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة من جار ومجرور أو ظرف ومضافٌ إلَيْهِ.</p>
--	--	--



## (كان) وأخواتها

تنقسم هذه الأفعال ثلاثة أقسام، فمنها ما يعمل بلا شروط، ومنها ما يعمل  
بشروط، وفي الجدول الآتي إيضاح لهذه الجزئية:

يعمل بشرط أن تقدمه (ما) المصدرية الظرفية (1)	ما يعمل بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء (4)	ما يعمل بلا شروط (8)
ما دام	ما زال - ما فتئ - ما برح - ما انفك	كان - أصبح - أضحي - ظل - أمسى - بات - صار - ليس



(كان) وأخواتها وفقاً للتصرف أو الجمود

الحكم	ال فعل الماضي	ال فعل المضارع	فعل الأمر
ما يتصرف تصرفاً كاملاً، فيأتي منه (الماضي، والمضارع، والأمر)	(كان)	يكون	كُنْ
	(أصبح)	يُصْبِحُ	أَصْبَحَ
	(أَصْحَى)	يُضْحِي	أَضْحَى
	(ظَلَّ)	يَظْلُلُ	ظَلَّ
	(أَمْسَى)	يُمْسِي	أَمْسِى
	(بَاتَ)	يَبْتَسِطُ	بِتْ
	(صَارَ)	يَصِيرُ	صِرْ
	(ما زال)	لا يَزَالُ	لا يوجد
	(ما فتَى)	لا يَفْتَأِ	لا يوجد
	(ما بَرَحَ)	لا يَبْرُحُ	لا يوجد
فعلان جامدان، لا يأتيان إلا على صورة الماضي.	(ما انفَكَ)	لا يَنْفَكُ	لا يوجد
	(ما دَامَ)	لا يَوْجُدُ	لا يوجد
	(لِيسَ)	لا يَوْجُدُ	لا يوجد



### ما تختصُّ به (كانَ)

إنَّ (كانَ) هي أمُّ الباب، وذلك لأنَّها تختصُّ بعض الأمور، وهي:

- 1- تأتي بلا شرط.
- 2- متصرفةً تصرفاً كاملاً.
- 3- تختصُّ بأحكام ليست موجودة في أخواتها، كحذف النُّون عند الجزم (لم أكُنْ) (لم أكنْ).



### جواز حذف نون (كانَ) من مضارعه تخفيفاً

يقول ابن هشام: «حذف نون (كانَ)، وذلك مشروط بأمور **أحدُها**: أن تكون بلفظ المضارع، **والثَّانِي**: أن يكون المضارع مجزوماً، **والثَّالِثُ**: أن لا يقع بعد النُّون ساكن، **والرَّابِعُ**: أن لا يقع بعده ضمير مُتَّصل»<sup>(1)</sup>.



(1) يُنظر: «شرح شذور الذهب» لابن هشام، (ص 244).

وقد ورد حذف النُّون من مضارع (كان) في 16 موضعًا في القرآن الكريم، كالآتي، ومن أمثلة ذلك (أك)، في قوله: ﴿وَلَمْ أَكْ بَغِيَّا﴾ [مريم: 20]

### الشرح والأمثلة

﴿أَك﴾: فعل مضارع مجزوم بحَرْفِ الجِزْمِ (لم) وعلامة جزمه السُّكُون على النُّون الممحوفة (جوارًا) للتَّخْفِيف.

مُلَاحَظَةٌ: أصل (لم أَكْ) = لم أكون

النُّون عليها سكون؛ لأنَّ المضارع مجزوم وعلامة جزمه السُّكُون.

والواو ساكنة، فالتقى ساكنان فحذفنا (الواو)؛ فصار الفعل (لم أَكْ). ثُمَّ حذفنا النُّون جوازًا للتَّخْفِيف فصار الفعل (لم أَكْ)، لأنَّ الفعل (مضارع - مجزوم - لا يقع ساكن بعد النُّون - لا يقع بعده ضمير مُتَّصِلٍ) فانطبقت الشُّروط عليه.



### إعراب: ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَك﴾

الكلمة	إعرابها
﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَك﴾	(إن): حَرْفٌ شَرْطٌ جَازِمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحْلٌ لَهُ مِنِ الإعراب. (يتُوبُوا) فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف النُّون؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة، وهو فعل الشرط. (واو الجماعة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ، فِي مَحْلٍ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
﴿يَك﴾	فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السُّكُون على النُّون الممحوفة جوازًا للتَّخْفِيف، وهو جواب الشرط.

متى تكون (كان وأخواتها) تامة، ومتى تكون (ناقصة)؟

(كان) بين (ال تمام) و(النّقصان)

(كان) التامة	(كان) الناقصة
<p>لها معنى ولها فاعل.</p> <p>معنى: (وجد - حصل - حدث...).</p>	<p>عندما لا يكون لها معنى، وليس لها فاعل. وإنما تدل على مطلق الزمن.</p>
<p>﴿أَيَّمَّا تَكُونُوا يَدْرِكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: 78]</p> <p>( تكونوا): فعل مضارع تام، مجزوم بـ (أينما)، وعلامة جزمه حذف النون، نيابة عن السكون؛ لأنّه من الأمثلة الخمسة. لأنّها بمعنى (تُوجدوا).</p> <p>(وأو الجماعة): ضمير بارز متصل، مبني على السكون، في محل رفع فاعل.</p>	<p>﴿كَانَ عَفْوَرًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: 23]</p> <p>(كان): فعل ماضٍ، مبني على الفتح. واسمها مستتر جوازاً تقديره (هو). (غفوراً)، خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>



## موضع لـ(كان) التامة وأخواتها في القرآن الكريم.

الآيات	م
﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا فَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117]	1
﴿وَقَبَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الَّذِينُ لِلَّهِ فِي إِنْهَاوِا فَلَا عُذْوَنَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 193]	2
﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدُ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُتُمْ عَنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبه: 7]	3
﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدِّقُوا خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 280]	4
﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي عُلُمٌ وَقَدْ بَلَغْتِ الْكِبَرَ وَأَمْرَأٌ فِي عَاقِرٍ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 40]	5
﴿قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا فَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: 47]	6
﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: 78]	7
﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران 104]	8
﴿خَلِيلِكُمْ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: 107]	9
﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءَ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَلِكَ لِيُوسُفَ﴾ [يوسف: 76]	10

(أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ)  
بَيْنَ (الْتَّمَامِ) وَ(النُّقْصَانِ)

القاعدة العامة

تكون (صار) فعلاً ناقصاً دائماً؛ فإذا جاءت الأفعال السابقة (أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بَاتَ) بمعناها؛ فهي ناقصة. وإن جاءت دلالة على أوقاتها فهي تامة. فمثلاً: (أَصْبَحَ مِنَ الصَّبَاحِ)، تامة. أمّا (أَصْبَحَ بِمَعْنَى صَارَ)، ناقصة.



إعراب (أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلَكُ لِلَّهِ)

الكلمة	إعرابها
(أَصْبَحَنا)	(أَصْبَحَ): فعل ماضٍ، مبنيٌّ على السُّكون لاتصاله بـ(نا الفاعلين). (نا للفاعلين): ضمير بارزٌ مُتّصل، مبنيٌّ على السُّكون، في محل رفع فاعل.
(أَصْبَحَ الْمَلَكُ لِلَّهِ)	(أَصْبَحَ): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر. (الملك): اسم (أَصْبَحَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (اللام): حرف جرٌّ، مبنيٌّ على الكسر، لا محل له من الإعراب. (الله): اسم الجلال اسم مجرور على التعظيم، وعلامة جرِّ الكسرة الظاهرة. وشأنه الجملة من الجار والمجرور (الله)، يتعلق بمحذف خبر لـ(أَصْبَحَ).



(ليس، ما دام) بين (التمام) و(النقصان):

القاعدة العامة

تكون (ليس) فعلاً ناقصاً جامداً دائماً.

أما (ما دام) فليكن تكون فعلاً ناقصاً لا بدّ وأن يتوفّر فيها شرطان:

**الشرط الأول:** أن تُسبق بـ(ما) المصدرية الظرفية.

**الشرط الثاني:** أن تكون فعلاً ماضياً؛ فإذا جاء الفعل (دام) بمعناه؛ فهو تام.

مثال لـ(دام) الناقصة: **﴿مَادْمُتْ حَيَا﴾** [مريم: ٣١]، أي: مدة دوامي حيّاً.



متى تكون (دام) تامة وليس بناقصة؟

إذا لم تُسبق بـ(ما) المصدرية

أمر	مضارع	ماضٍ
دُمْ بخِيرٍ	يُدُومُ الْخَيْرُ	دَامَ الْخَيْرُ
<b>فِعْل (تام) وليس بناقص.. لأنَّه لم يُسبق بـ(ما) المصدرية</b>		
(دَم): فعل أمر، مبنيٌ على السكون.	(يُدُوم): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	(دَام): فعل ماضٍ، مبنيٌ على الفتح الظاهر.
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).	(الْخَيْر): فاعل	(الْخَيْر): فاعل.



## ما الفرق بين (ما) المُصْدَرِيَّة، و(ما) المُصْدَرِيَّة الظَّرْفِيَّة؟

(ما) المُصْدَرِيَّة الظَّرْفِيَّة	(ما) المُصْدَرِيَّة
إذا قَدَرْنَا ظَرْفًا قَبْلَ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ مِنْ (ما) وَالْفِعْلُ بَعْدَهُ.	إذا لَمْ تَقْدِرْ (ظَرْفًا) قَبْلَ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ مِنْ (ما) وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا.
﴿وَأَوْصَنَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُورَةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: 31]	﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: 109]
مَدَّةً دَوَامِي حَيًّا.	مِنْ بَعْدِ تَبَيَّنَ الْحَقُّ لَهُمْ.



### تطبيقات مُجاب عنها

إعراب: **﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾** [مريم: 31]

الكلمة	إعرابها
﴿مَا دُمْتُ﴾	(ما): حَرْفٌ مَصْدَرٌ ظَرْفِيٌّ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلٌ لَهُ مِنِ الإعراب. (دام): فِعْلٌ ماضٍ ناقصٌ ناسخٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا تَصَالُهُ بِ(تاءُ الضَّميرِ). (الثَّاءُ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، فِي مَحَلٍ رَفْعٌ لِأَسْمَاءِ (ما دام).
والْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (ما) وَالْفِعْلُ	، فِي مَحَلٍ نَصْبٍ ظَرْفٌ زَمَانٌ.
﴿حَيًّا﴾	خَبَرُ (ما دام) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.



إعراب: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: 107]

الوجه الثاني:	الوجه الأول:
(ما دامت السموات والأرض باقيتين)	(ما بقيت السموات والأرض)
(دام): فعل ماضٍ ناقص. (السموات): اسم (ما دام). (باقيتين): خبر محذوف.	(دام): فعل ماضٍ تام (السموات): فاعله.



إعراب: (يَدُومُ الْخَيْرُ مَا دَامَ النَّاسُ مَوْجُودِينَ)

الكلمة	إعرابها
(يَدُوم)	فعل ماضٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(الْخَيْر)	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(مَا دَام)	(ما): حرف مصدّرٍ ضاربٍ، مبنيٌ على السكون، لا محل له من الإعراب. (دام): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌ على الفتح الظاهر.
(النَّاس)	اسم (ما دام) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(مَوْجُودِينَ)	خبر (ما دام) منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.



إِعْرَابٌ : (دُمْ بَخِيرٍ)

الكلمة	إِعْرَابُهَا
(دُمْ)	<p>فِعْلٌ أَمْرٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.</p> <p>الْفَاعِلُ ضَمِيرُ مُسْتَتَرٍ وَجُوبًا تَقْدِيرِهِ (أَنْتَ).</p>
(بَخِيرٍ)	<p>(الباء) : حَرْفٌ جَرٌّ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، لَا مَحْلٌ لَهُ مِنْ الإِعْرَابِ.</p> <p>(بَخِيرٌ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (الباء)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.</p>



(زال، برح، فتى، انفك) بين (التمام) و(النقصان)

ناقصة	تامة
<p><b>ناقصة التَّصْرُف:</b> عندنا شرطان لمجيئها ناقصة:</p> <p><b>الشرط الأول:</b> أن تأتي هذه الأفعال ماضية أو مضارعة فقط. (لا تأتي في صيغة الأمر).</p> <p><b>الشرط الثاني:</b> أن تُسبق بنفي أو ما يشبه النفي أو قسم:</p> <p><b>حُرُوف النفي:</b> (ما - لا - إن - لم - لن - ..)</p>	<p>إن جاء منها فعل أمر أو إذا لم تُسبق بنفي أو قسم.</p>
<p>﴿قَالُوا تَالَّهُ تَقْتُلُونَ تَذَكَّرُ يُوسُفُ﴾ [يوسف: 85]</p> <p><b>(تاله):</b> (الباء): حرف جر للقسم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.</p> <p><b>(الله):</b> اسم الجلال مقسم به مجرور على التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.</p> <p><b>(فتا):</b> فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>اسم (فتا) مستتر وجوباً تقديره (أنت).</p> <p><b>(تذكرة):</b> فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).</b></p> <p><b>(يوسف):</b> مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p> <p><b>والجملة الفعلية،</b> في محل نصب خبر (فتا).</p>	<p><b>(برح):</b> (ابرح مكانك): فعل أمر، مبني على السكون.</p> <p><b>الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).</b></p> <p><b>(زال):</b> (زال السوء): لماذا كلمة (زال) تامة وليس بناقصة على الرغم من أنها جاءت فعلاً ماضياً؟</p> <p><b>الإجابة: لأنها لم تُسبق بنفي أو قسم.</b></p>

## تطبيق مُجاب عنه

إعراب: ﴿لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحَرَيْنِ﴾ [الكهف: 60]

الكلمة	الإعراب
﴿لَا﴾	حرف نفي، مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿أَبْرَحُ﴾	فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. اسم (أَبْرَحُ ) مستتر وجواباً تقديره (أَنَا).
﴿حَتَّىٰ﴾	حرف جرٌّ، مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿أَبْلُغَ﴾	فعل مضارع منصوب بـ (أَنَّ المضمرة) بعد (حَتَّىٰ)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أَنَا).
وال المصدر المؤول من (أَنَّ وَالْفِعْلُ)، في محل جرّ اسم مجرور بحرف الجر (حَتَّىٰ).	
﴿مَجْمَعَ﴾	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضافٌ.
﴿الْبَحَرَيْنِ﴾	مضارفٌ إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه مشىٌ.
وشبَّه الجملة من الجار والمجرور (حَتَّىٰ أَبْلُغَ)، يتعلق بخبر (أَبْرَحُ ) المذكور.	



اليوم الثالث

ثواب نحويَّة

من كتاب (معجم ثوابات النحوية)



## أولاً: حرف الباء

الكلمة	م	الإعراب
		<p>حرف جر، مبتدئٌ على الكسر، لا محلٌ له من الإعراب، وقد يأتي أصلياً نحو: (أمسكت بزید)، أو زائداً في هذه الحالات:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>فاعل كفى، نحو: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: 18]</li> <li>بحسبك، نحو: (بحسبك درهم).</li> <li>خبر ليس، نحو: (ليس عليهم بوكيل).</li> <li>خبر (ما) الحجازية، نحو: ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8].</li> <li>في فاعل فعل التعجب (أفعل به)، نحو: ﴿أَسْعَى بِهِمْ وَأَبَصَرَ﴾ [مريم: 38].</li> </ol> <p>دلالات الباء الأصلية:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>السببية؛ نحو: قُتل بذنبه.</li> <li>الإلصاق؛ نحو: أمسكت بالطفل.</li> <li>الاستعانة؛ نحو: سافرت بالطائرة.</li> <li>القسم نحو: أقسم بالله.</li> <li>التعويض، أو المقابلة، أو البدل، نحو: اشتريت القصة بستة جنيهات.</li> </ol>
باء	1	

الكلمة	م
الإعراب	
6- المصاحبة؛ نحو: خرجت بهم. يعني: معهم.	
7- الاستعلاء؛ أي معنى على، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمِنَهُ يُقْنَطِرِيْ يُؤْذِهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75].	
8- التبعيض؛ نحو: قوله تعالى: ﴿وَامْسُحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ [المائدة: 6].	
9- التفدية؛ نحو: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ.	
10- التعدية؛ نحو: ذهبت به.	
11- معنى إلى؛ نحو: قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحَسَنَ إِلَيَّ﴾ [يوسف: 100].	
12- الظرفية المكانية؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ [آل عمران: 123].	
13- معنى من؛ نحو: قوله تعالى: ﴿عَيْنَاهُ يَسْرُبُ إِلَيْهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: 6] أي منها.	
14- معنى عن؛ نحو: قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ فَسَلَّمَ إِلَيْهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: 59].	



## ثانيًا: لـو والمصدرية

القاعدة	التطبيق والإعراب
<p>المصدر المؤول من (لو) والفعل بعده في محل نصب مفعول به للفعل (وَدَّ)، أو (يَوْدُ) في القرآن الكريم كله، و(لو) تكون حرفًا مصدرياً.</p>	<p><b>التطبيق:</b> ﴿رُبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2].</p> <p>﴿يَوْدُ﴾: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>﴿لو﴾: حرف مصدر، مبني، لا محل له من الإعراب.</p> <p>﴿كان﴾: فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبني على الضم الظاهر؛ لاتصاله بـ(واو الجماعة). (الواو): ضمير بارز متصل، مبني على السُّكُون، في محل رفع اسم (كان).</p> <p>﴿مسلمين﴾: خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنّه جمع مذكور سالماً.</p> <p>والمصدر المؤول من (لو) والفعل في محل نصب مفعول به للفعل (يَوْدُ).</p>



### ثالثاً: البَدْل

المثال، وإعرابه	الثابت	م
<p><b>التطبيق الأول:</b>  <b>﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هُوَ أَقْوَمُ﴾</b> [الإسراء: 9]</p> <p>(القرآن): بدل من (هذا) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p> <p><b>التطبيق الثاني:</b> (ذلك الرأي مقبول)</p> <p>(الرأي): بدل من (ذلك) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>التطبيق الثالث:</b> (أتهرب من تلك الأفعال)</p> <p>(الأفعال): بدل من (تلك) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.</p> <p>وقلنا غالباً: لأنه قد يأتي اسم إشارة لا يشير إلى الاسم المعرف بعده؛ فيعرب حسب موقعه، مثل:</p> <p>( علينا أن نساعد بلادنا على التقدم وسوف يساعدنا على ذلك التمسك بالأخلاق).</p> <p>(التمسك): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p>	<p>(الاسم المعرف بـ (أـ) بعد أسماء الإشارة) غالباً يعرب بـ <b>بدلاً</b></p>	1

المثال، وإعرابه	الثابت	م
<b>التطبيق:</b> <b>يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَأَبْيَكُمْ</b> <b>النَّاسُ</b> : بدل من <b>(أي)</b> مرفوع، وعلامة رفعه <b>الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ</b> .	الاسم الجامد المعرف بـ (أـ) بعد <b>(أيـهاـ)</b> <b>أيـهاـ</b> ) يُعرب بـ <b>بـ</b> مرفوعـاـ	2
<b>التطبيق:</b> (رواه أبو هريرة <b>عبد الرحمن</b> بن صخر الدّوسي) <b>عبد</b> : بدل من <b>(أبو)</b> مرفوع، وعلامة رفعه <b>الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ</b> ، وهو مضاف. <b>(الرحمن)</b> : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الاسم العلم الواقع بعد اللقب أو الكنية يُعرب بـ <b>بـ</b> .	3
<b>التطبيق:</b> <b>(حضر المعلم معلم اللغة العربية)</b> <b>معلم</b> : بدل مطابق مرفوع، وعلامة رفعه <b>الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ</b> .	اسم مبهم + اسم يوضحه (يُعرب بـ <b>بـ</b> مطابقاً حسب إعراب المبهم).	4
<b>التطبيق الأول:</b> <b>(بني الإسلام على خمس:</b> <b>شهادة أن لا إله إلا الله)</b> <b>شهادة</b> : بدل من <b>(خمس)</b> مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. <b>التطبيق الثاني:</b> <b>(ينفع المرأة اثنان: العلم والمال)</b> <b>العلم</b> : بدل من <b>(اثنان)</b> مرفوع، وعلامة رفعه <b>الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ</b> .	اسم مجرمل + تفصيل (يُعرب بـ <b>بـ</b> حسب إعراب المجرمل)	5

المثال، وإعرابه	الثابت	
<p><b>التطبيق:</b> (أعْجَبَنِي الْبَيْتُ أَثَاثُهُ)</p> <p>(أثاث): بدل بعض من كل من (البيت)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>التطبيق:</b> (رَأَيْتُ الْهَرَمَ قَمْتَهُ)</p> <p>(قمة): بدل بعض من كل من (الهرم) منصوب، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.</p>	<p>اسم + جزء منه مع وجود ضمير يعود على الاسم (يعرف بدلًا بعضاً من الكل أو اشتغال)</p>	6
<p><b>التطبيق الأول:</b> (قَرَأْتُ الْقُرْآنَ نَصْفَهُ - شَرِيتُ الدَّوَاءَ بَعْضَهُ)</p> <p>(نصف - بعض): بدلان منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة.</p> <p><b>التطبيق الثاني:</b> (تَفُوقَ الطَّلَابُ مَعْظَمُهُمْ)</p> <p>(معظم): بدل من (الطلاب) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p>	<p>الكسور العشرية والكلمات مثل (بعض - معظم - أكثر - أدنى) تُعرب بشرط وجود ضمير يعود على المبدل منه</p>	7
<p><b>التطبيق:</b> (أَعْجَبَنِي الْوَرْدَةُ رَائِحَتُهَا)</p> <p><b>رَائِحَتُهَا:</b> (رائحة): بدل من (الوردة) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضارف. (هاء للغيبة): ضمير بارز متصل، مبني على السكون في محل جرّ مضارف إليه.</p>	<p><b>بدل الاشتغال:</b> أن يكون المبدل جزءاً غيرأساسيّ من المبدل منه.  وأن يكون فيه ضمير يعود على المبدل منه.</p>	8
<p>وشبّه الجملة من الجار والمجرور (حَتَّى أَبْلَغَ)، يتعلّق بخبر (أَبْرَح) الممحظى.</p>		

اليوم الرابع  
ثواب التمييز

من كتاب (معجم ثواب النحوية)



## كلمات تُعرب تمييزاً

الكلمة	المثال، وإنعرابه	م
الاسم النكرة المنوّن المنصوب بعد هذه الكلمات يعرب تمييزاً (شُرُّ - شرّا - شِرٌّ - خِيرٌ - خِيرًا - خِيرٍ - طَابٌ - فَاضٌ - قَرَّ - زَادٌ أو ازدادٌ - امْتَلَأٌ - اشْتَدَ - اخْتَلَفَ - اسْتَشَاطَ - كَفِيَ اللازمَة - اسم التفضيل - نَعَمْ وَبَسْ - لَأَسِيَّمَا)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- خير، شر (المنوّنين): (خِيرٌ عَمَّلًا، وَشُرُّ خَلْقًا).</li> <li>- طاب (طَابَ مُحَمَّدَ قَلْبًا).</li> <li>- فاض (فَاضَ النَّيلُ مَاءً).</li> <li>- قر (قَرَّ مُحَمَّدَ عَيْنًا).</li> <li>- زاد أو ازداد (زَادَ أو ازْدَادَ مُحَمَّدَ أَدِيَّا).</li> <li>- امتلأ (امْتَلَأَ النَّهَرُ مَاءً).</li> <li>- اشتد (اشْتَدَ الصِّيفُ حَرًّا).</li> <li>- اختلف (اخْتَلَفَ الرِّجَالُ رَأْيًا).</li> <li>- استشاط (اسْتَشَاطَ الطَّالِبُ غَيْطًا).</li> <li>- كفى (كَفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا).</li> <li>- اسم التفضيل (مُحَمَّدٌ أَحْسَنُ النَّاسِ عَقْلًا).</li> <li>- نعم، بئس (نَعَمْ عَمَّا لَمْ يَأْتِهِ وَلَا لَأَبَاهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) [الكهف: 5]</li> <li>- لا سيما (أَحَبَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَا سِيَّمَا فَرَعًا).</li> </ul>	1
الاسم النكرة المنصوب بعد فعل على وزن (فَعَلَ) يُعرب تمييزاً.	<p>التطبيقات:</p> <p>﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [الكهف: 5]</p> <p>﴿كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	2

المثال، وإعرابه	الكلمة	م
<p><b>التطبيق:</b> ﴿وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ [النساء: 125]</p> <p>﴿دِينًا﴾: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>(أفعال التفضيل + اسم نكرة منون منصوب)، يعرب الاسم النكرة تمييزاً منصوباً.</p>	3
<p><b>التطبيق:</b> (نعم <b>قولا</b> الكلمة الطيبة)</p> <p><b>قولا</b>: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>يعرب الاسم النكرة تمييزاً بعد (نعم، <b>وينس</b>).</p>	4
<p><b>التطبيق:</b> (ما <b>أجمل</b> القاهرة <b>مدينة</b>)</p> <p><b>مدينة</b>: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>الاسم النكرة بعد صيغة التعجب (ما <b>أفعله</b>)، يعرب تمييزاً.</p>	5
<p><b>التطبيق:</b> ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَظًا﴾ [يوسف: 64]</p> <p>﴿خَيْرٌ﴾: خبر المبتدأ (<b>اسم الجال</b>) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>﴿حَفَظًا﴾: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>(<b>خير - شر</b>) أسماء تفضيل حذفت همتها، وأصلها (<b>أخير - أشر</b>)، والنكرة المنصوبة بعدها تعرب تمييزاً.</p>	6



# اليوم الخامس

القواعد التفصيلية للمعدود

من كتاب (دراسة الأعداد و تمييزها  
في النحو العربي)



## أولاً: جدول قواعد المُعْدُود

العَدَد	الْمَعْدُودُ يَأْتِي قَبْلِ الْعَدَد	99 - 11	10 - 3	مَائَةُ، أَلْفُ، مِلْيَارُ....
يُعَرَّبُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرٌّ....	تَمْيِيزُ مَنْصُوبٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرٌّ...	الْمَعْدُودُ يَأْتِي بَعْدَ الْعَدَد
يُعَرَّبُ حَسْبَ الْعَدَدِ نَعْتُ لِلْمَعْدُودِ	الْعَدَدُ يُعَرَّبُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ			



## ثانيًا: المَعْدُودُ قَبْلَ الْعَدَدِيْنِ (١-٢)

**قَاعِدَةٌ:** المَعْدُودُ قَبْلَ الْعَدَدِيْنِ (١-٢) يُعْرَبُ بِحَسْبِ مَوْقِعِهِمَا فِي الْجُمْلَةِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَمِيزٍ، وَالْعَدَدُ بَعْدَهُمَا يُعْرَبُ نَعْتًا دَائِمًا.



### تَطْبِيقٌ مُجَابٌ عَنْهُ

﴿وَإِلَهُمْ كُلُّهُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].

الكلمة	الإعراب
﴿إِلَهٌ﴾	خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعٌ الضمةُ الظاهرَةُ.
﴿وَحْدَهُ﴾	نعتٌ لـ (إِلَهٌ)، مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعٌ الضمةُ الظاهرَةُ.



## مواقع للعددين (واحد، واثنين) في القرآن الكريم

العنوان	العنوان	الموضع	الرقم
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿وَإِلَهُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْرَّحْمَنُ الْرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 163].	1
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿إِنَّمَا إِلَهٌ وَحْدَهُ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾ [النساء: 171].	2
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ﴾ [الأنعام: 19].	3
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدَهُ﴾ [المائدة: 73].	4
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلَيُنَذَّرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَلَيَذَّكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابُ﴾ [إبراهيم: 52].	5
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿إِلَهُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُّهُمْ مُنِكِرٌ وَهُمْ مُسْتَكِرُونَ﴾ [التحل: 22].	6
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَنَى إِلَى أَنَّمَا إِلَهُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَأَسْعَفُرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [فصلت: 6].	7
إِلَهٌ	وَحْدَهُ	﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَنَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [الأنياء: 108].	8



النوع	النوع	النوع	النوع
ثُبُورًا	وَحْدَةً	لَا نَدْعُوُ الْيَوْمَ ثُبُورًا وَحْدَةً وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ [الفرقان: 14].	17
نَفْسٍ	وَحْدَةٍ	يَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتَوْا رَبَّكُمُ الَّذِي حَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَحْدَةٍ ﴿١﴾ [النساء: 1].	18
نَفْسٍ	وَحْدَةٍ	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَحْدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ ﴿٩٨﴾ [الأنعام: 98].	19
نَفْسٍ	وَحْدَةٍ	هُوَ الَّذِي حَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَحْدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا لِيُسْكُنَ إِلَيْهَا ﴿١٨٩﴾ [الأعراف: 189].	20
نَفْسٍ	وَحْدَةٍ	خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَحْدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا ﴿٦﴾ [الزمر: 6].	21
نَفْسٍ	وَحْدَةٍ	مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنْفِسٍ وَحْدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ بَصِيرًا ﴿٢٨﴾ [لقمان: 28].	22
أُمَّةٌ	وَحْدَةٌ	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَحْدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴿٢١٣﴾ [البقرة: 213].	23
أُمَّةٌ	وَحْدَةٌ	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَحْدَةً وَلَكِنَ لَّيَبْلُوُكُمْ فِي مَا أَنْتُمْ كُمْ فَاسْتَقِوْا أَلْخَيْرَاتِ ﴿٤٨﴾ [المائدة: 48].	24
أُمَّةٌ	وَحْدَةٌ	وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَحْدَةً فَأَخْتَلَفُوا ﴿١٩﴾ [يونس: 19].	25

النوع	النوع	الموضع	النوع
أمة	وحدة	﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَوْنَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: 118].	26
أمة	وحدة	﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [النحل: 93].	27
أمة	وحدة	﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتَكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّا رَبُّكُمْ فَانْقُوْنِ﴾ [المؤمنون: 52].	28
أمة	وحدة	﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتَكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْنِ﴾ [الأنبياء: 92].	29
أمة		﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ يُدْخُلَ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [الشورى: 8].	30
صيحة	وحدة	﴿إِنْ كَانَتِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدِينَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: 53].	31
صيحة	وحدة	﴿وَمَا يَنْظُرُهُ كُوْلَاءٌ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [ص: 15].	32
خصمان	محذوف تقديره: (اثنان)	﴿إِذَا دَخَلُوا عَلَى دَوْدَ فَفَرَغَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفَ خَصْمَانِ بَعْنَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا شُطِطْ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطِ﴾ [ص: 22].	33

النوع	العنوان	الموضع	الرقم
يَوْمَيْنِ	محذوف تقديره: (اثنين)	﴿قُلْ أَيْنُكُمْ لَتَكُفُّرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَبَجَعُولُونَ لَهُ أَنَّدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [فصلت: 9].	34
طَّاِبِفَتَانِ	محذوف تقديره: (اثنان)	﴿إِذْ هَمَتْ طَّاِبِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَقْشَلَأَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: 122].	35
طَّاِبِفَنَانِ	محذوف تقديره: (اثنان)	﴿وَإِنْ طَّاِبِفَنَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: 9].	36
رَوْجَيْنِ	محذوف تقديره: (اثنين)	﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَفَنَا رَوْجَيْنِ﴾ [الذاريات: 49].	37
قُوسَيْنِ	محذوف تقديره: (اثنين)	﴿فَكَانَ قَابَ قُوسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: 9].	38
الْمَشْرِقَيْنِ الْمَغْرِبَيْنِ	محذوفان تقديرهما: (الاثنين) (الاثنين)	﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: 17].	39

النوع	العدد	الموضع	الرقم
البحرين	محذوف تقديره: (الاثنين)	﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْقَيَانِ﴾ [الرحمن: 19].	40
الثقلان	محذوف تقديره: (الاثنان)	﴿سَفَرْعُوكُمْ أَيْهَهُ الْثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: 31].	41
جَنَانٍ	محذوف تقديره: (اثنتان)	﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَانِ﴾ [الرحمن: 46].	42
عَيَّنٌ	محذوف تقديره: (اثنتان)	﴿فِيهِمَا عَيَّنَ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن: 50].	43
زَوْجَانٍ	محذوف تقديره: (اثنان)	﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَدِيَةٍ زَوْجَانِ﴾ [الرحمن: 52].	44
الْجَنَّاتِ	محذوف تقديره: (الاثنتين)	﴿مُتَّكِّهِنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنَهَا مِنْ إِسْتَرْقٍ وَحَقَّ الْجَنَّاتِ دَانِ﴾ [الرحمن: 54].	45

### ثالثاً: المَعْدُود بَعْدَ الْأَعْدَادِ مِنْ (3 إِلَى 10)

**قَاعِدَةُ:** يُعرُبُ (الْمَعْدُود) بَعْدَ الْأَعْدَادِ مِنْ (3 إِلَى 10) مُضَافاً إِلَيْهِ مَجْرُوراً،  
وَيَكُونُ الْمَعْدُود جَمِيعاً.

#### تَطْبِيقَاتٌ مُجَابٌ عَنْهَا

الْمَعْدُود	الْعَدَد	الْمَوْضِع	م
أَشْهُرٍ	أَرْبَعَةٌ	﴿فَسِيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ [التوبه: 2].	1
أَيَّامٍ	أَرْبَعَةٌ	﴿وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: 10].	2
شَهَدَاتِهِ	أَرْبَعَةٌ	﴿وَيَرْفَعُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِ﴾ [النور: 8].	3
شَهَدَاءَ	أَرْبَعَةٌ	﴿لَوْلَا جَاءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوْ بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [النور: 13].	4

#### مَلَاحِظَةٌ:

- الأَعْدَادِ مِنْ (3 إِلَى 10) تُخالِفُ الْمَعْدُود فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَّةِ، بِشَرْطِ إِرْجَاعِ الْمَعْدُود إِلَيْهِ الْمَفْرَد؛ فَمَثَلًا: (دَرَسْتُ سَبْعَةَ مُسْتَوَيَّاتٍ). كَلْمَةُ (مُسْتَوَيَّاتٍ) فِي حَالَةِ الْجَمْعِ (مُؤْنَّة)، أَمَّا فِي حَالَةِ الْإِفْرَادِ، فَهُوَ (مُذَكَّرٌ).

والمُعْتَبَرُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَّثِ فِي هَذِهِ الْأَعْدَادِ هُوَ إِرْجَاعُ الْمَعْدُودِ مِنَ الْجَمْعِ إِلَى الْمُفَرِّدِ.

وَهَذَا جَدْوَلٌ فِيهِ أَمْثَالٌ كَثِيرَةٌ عَلَى كَلْمَاتٍ تَكُونُ (مُؤَنَّثَة) عِنْدَ (الْجَمْعِ)، وَتَكُونُ (مُذَكَّرَةً) عِنْدَمَا تَكُونُ (مُفَرِّدَةً) :

المفرد (مُذَكَّر)	الجمع (مُؤَنَّث)	المفرد (مُذَكَّر)	الجمع (مُؤَنَّث)
هَذَا شَارِعٌ	هَذِهِ شَوَارِعٌ	هَذَا يَوْمٌ	هَذِهِ أَيَّامٌ
هَذَا مَحَلٌ	هَذِهِ مَحَلَّاتٌ	هَذَا مَالٌ	هَذِهِ أَمْوَالٌ
هَذَا سُؤَالٌ	هَذِهِ أَسْئِلَةٌ	هَذَا مَبْنَىٰ	هَذِهِ مَبَانٍ
هَذَا قَلْمَ	هَذِهِ أَقْلَامٌ	هَذَا تَطْبِيقٌ	هَذِهِ تَطْبِيقَاتٌ
هَذَا كِتَابٌ	هَذِهِ كُتُبٌ	هَذَا مُسْتَوَىٰ	هَذِهِ مُسْتَوَيَاتٌ
هَذَا كُرْسِيٌّ	هَذِهِ كَرَاسٍ	هَذَا شَهْرٌ	هَذِهِ أَشْهُرٌ
هَذَا فُنْدُقٌ	هَذِهِ فَنَادِقٌ	هَذَا بَيْتٌ	هَذِهِ بُيُوتٌ
هَذَا امْتِحَانٌ	هَذِهِ امْتِحَانَاتٌ	هَذَا خَيْرٌ	هَذِهِ خَيْرَاتٌ
هَذَا اخْتِيَارٌ	هَذِهِ اخْتِيَارَاتٌ	هَذَا مُسْتَشْفَىٰ	هَذِهِ مُسْتَشْفَيَاتٌ



## رَابِعًا: الْمَعْدُودُ بَعْدَ الْأَعْدَادِ

مِنْ (١١ إِلَى ٩٩)

**قَاعِدَةٌ:** كُلُّ مَعْدُودٍ جَاءَ بَعْدَ الْأَعْدَادِ مِنْ (١١ إِلَى ٩٩) يُعْرَبُ تَمِيزًا مَنْصُوبًا، وَيَكُونُ الْمَعْدُودُ مُفْرَدًا، وَالْمَعْدُودُ بَعْدَ غَيْرِ هَذِهِ الْأَعْدَادِ عَدَا (٢-١) يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ.

### تَطْبِيقَاتٌ مُجَابٌ عَنْهَا

الْمَعْدُود	الْعَدَد	الْمَوْضِع	م
كُوكَبًا	أَحَدَعَشَرَ	﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَتَأَبَّتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَعَشَرَ كُوكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤].	1
نَقِيبًا	ثَنَيْعَشَرَ	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ بَنِتِ إِسْرَائِيلَ وَبَعَثَنَا مِنْهُمْ ثَنَيْعَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢].	2



## خَامِسًا: الْمَعْدُودُ بَعْدَ الْأَعْدَادِ (1000 - 100 - وَمَضَاعِفَتِهَا)

قَاعِدَةٌ: يَكُونُ الْمَعْدُودُ بَعْدَ الْأَعْدَادِ (100 - 1000 - وَمَضَاعِفَتِهَا) مُفْرَدًا، وَيُعَرَّبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.

### تَطْبِيقَاتٌ مُجَابٌ عَنْهَا

الْمَعْدُود	الْعَدَد	الْمَوْضِعُ	م
شَهْرٌ	أَلْفٌ	﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: 3].	1
سَنَةٌ	أَلْفٌ	﴿يُدِبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ مِّمَّا تَعْدُونَ﴾ [السجدة: 5].	2
سَنَةٌ	أَلْفٌ	﴿وَلَيَّ يَوْمًا عِنْدَ رَيْكَ كَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعْدُونَ﴾ [الحج: 47].	3
سِنِينَ	يَضْعَ	﴿فَلَيَّثَ فِي السِّجْنِ يُضْعَ سِنِينَ﴾ [يوسف: 42].	4

الْيَوْمُ الْسَّادِسُ  
التَّفْصِيلُ فِي بَعْضِ  
أَحْكَامِ الْعَدَدِ

مِنْ كِتَابٍ (دِرَاسَةُ الْأَعْرَادِ وَتَمْيِيزُهَا  
فِي النُّحُوكِ الْعَرَبِيِّ)



# التَّفْصِيلُ فِي بَعْضِ أَحْكَامِ الْعَدَدِ

فِي الصَّفَحَاتِ الْأَتِيَّةِ تَفْصِيلٌ لِبَعْضِ أَحْكَامِ الْعَدَدِ كَالآتِيِّ:

**الْمَطْلُوبُ الْأُولُّ:** التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْعَدَدِ الْأَصْلِيِّ وَالْعَدَدِ التَّرْتِيِّيِّ.

**الْمَطْلُوبُ الثَّانِيُّ:** أَحْكَامُ الْعَدَدِ التَّرْتِيِّيِّ (وَزْنُ فَاعِلٍ).



## المطلب الأول

### التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْعَدَدِ الْأَصْلِيِّ وَالْعَدَدِ التَّرْتِيِّيِّ

#### أَوَّلًا: الْعَدُّ الْأَصْلِيُّ

أمثلة	حُكْمُ الْعَدَدِ مِنْ حَيْثُ (الْتَّذْكِيرُ وَالْتَّائِيَّةُ)	الْعَدُّ
<b>1- الْعَدَدُ الْمُفْرَدُ</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- كتاب واحد.</li> <li>- تلميذتان اثنتان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يُطابِقُانِ الْمَعْدُودُ فِي التَّذْكِيرِ</li> <li>وَالْتَّائِيَّةِ.</li> </ul>	الْعَدَادُ (واحِد، واثنَانَ)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ثلاثة أولاد.</li> <li>- أربع بنات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تُذَكَّرُ مَعَ الْمُؤْنَثِ، وَتُؤَنَّثُ مَعَ</li> <li>الْمُذَكَّرِ، وَيَكُونُ الْمَعْدُودُ بَعْدَهَا</li> <li>مَضَافًا إِلَيْهِ.</li> </ul>	الْأَعْدَادُ مِنْ (10:3)
<b>2- الْعَدَدُ الْمُرْكَبُ</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أحد عشر رجلاً.</li> <li>- إحدى عشرة امرأة.</li> <li>- اثنا عشر ولداً.</li> <li>- اثنتا عشرة بنتاً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الْجُزَآنُ يُطابِقُانِ الْمَعْدُودُ فِي</li> <li>الْتَّذْكِيرِ وَالْتَّائِيَّةِ.</li> </ul>	الْعَدَادُ: (11 و 12)

أمثلة	<b>حُكْمُ الْعَدَدِ</b> <b>مِنْ حَيْثُ (الْتَّذْكِيرُ وَالثَّانِيَّةُ)</b>	العدد
- <b>ثَلَاثَةُ عَشَرَ تِلْمِيذًا</b> - <b>أَرْبَعَ عَشَرَةِ تِلْمِيذَةً</b>	الجزء الأول يُذَكَّر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر، والثاني يُطابق المعدود، وينصب المعدود بعدها على أنه تميز.	الأعداد من (13:19)

والأعداد المركبة مبنية على فتح الجزأين **مَا عَدَا اثْنَيْ عَشَرَ**؛ فإن الجزء الأول يُعرب بفتح المثنى، والثاني يظل مبنياً على الفتح.

### 3- المعطوف

- <b>قَرَأَتْ ثَلَاثَةَ</b> <b>وَعِشْرِينَ قِصَّةً.</b>	الواحد والاثنان يُطابقان المعدود ومن (3:9) يخالفه (كما مرّ في العدد المفرد).	الأعداد من (99:21)
- <b>جَاءَ خَمْسَةَ</b> <b>وَعِشْرُونَ رَجُلًا.</b>	وأما العقود؛ فتُعرب بفتح المفرد المذكر السالم، وينصب المعدود بعدها على أنه تميز.	
- <b>سَلَمْتُ عَلَى سَهْ</b> <b>وَعِشْرِينَ طَالِبًا.</b>		



ثَانِيًّا: جَدْوِلُ صِياغَةِ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) فِي صَفَحَةٍ وَاحِدَةٍ

الْأَمْثِلَةُ	الْعَدَدُ التَّرْتِيُّبِيُّ	الْمُرَكَّبُ
<ul style="list-style-type: none"> <li>- كَانَ أَخُوكَ الثَّانِيَ عَشَرَ.</li> <li>- كَانَتْ أُخْتُكَ الثَّالِثَةَ عَشَرَةَ.</li> <li>- رَأَيْتُ أَحْمَدَ الْخَامِسَ.</li> <li>- رَأَيْتُ لَيْلَى الْخَامِسَةَ.</li> </ul>	1	يُطَابِقُ الْعَدَدُ التَّرْتِيُّبِيُّ مَعَ الْمَعْدُودِ (مَفْرَدًا، أَوْ مُرَكَّبًا) فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَّتِ.
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التَّلِمِيْدُ الْخَامِسُ وَالثَّالِثُونَ.</li> <li>- الْبَنْتُ الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ.</li> </ul>	2	فِي الْمَعْطُوفِ يُؤَنَّثُ الْجَزْءُ الْأَوَّلُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ وَيُذَكَّرُ مَعَ الْمُذَكَّرِ، أَمَّا الْعُقُودُ؛ فَتَبْقَى مُعْرَفَةُ عَلَى حَالِهَا.
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مِائَةُ رَجُلٍ.</li> <li>- الْغُرْفَةُ الْمِائَةُ.</li> <li>- التَّلِمِيْدَةُ الْأَلْفُ.</li> </ul>	3	(مِائَةُ، وَالْأَلْفُ) يَبْقَيَا كَمَا هُمَا مَعَ الْعَدَدِ الْأَصْلِيِّ وَالْتَّرْتِيُّبِيِّ فِي الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الْوَلَدُ الْخَامِسُ عَشَرَ.</li> </ul>	4	الْعَدَدُ التَّرْتِيُّبِيُّ الْمُرَكَّبُ يُبَيَّنُ عَلَى الْفَتْحِ بِجُزْأِيهِ؛ كَالْعَدَدِ الْأَصْلِيِّ.



## المطلب الثاني

### أحكام العدد الترتيبية (وزن فاعل)

#### المقصود بالعدد الترتيبية:

العدد الترتيبية الذي على وزن (فاعل): هو العدد الذي يدل على رتبة الأشياء وترتيبها، مثل قولنا: (الأول) عند الدلالة على المرتبة رقم واحد؛ فهو العدد الذي يدل على ترتيب المعدودات بين معدودات أخرى من نوعه و الجنس، كأن تحدث عن ترتيب الطلاب في الصف من حيث التفوق، أو عن ترتيب الأولاد في العائلة من حيث السن.

فهو يستعمل ليدل على ترتيب معين، ويصاغ من العدد (واحد)<sup>(1)</sup> على (الأول) لبيان ترتيب المذكر، وعلى (الأولى) لبيان ترتيب المؤنث، مثل: (شاهدت البرنامج الأول في القناة الأولى).

ويأتي على صيغة اسم الفاعل في المذكر: (ثان، ثالث، رابع، خامس، سادس، سابع، ثامن، تاسع، عاشر)، وفي المؤنث: (ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، سابعة، ثامنة، تاسعة، عاشرة).

(1) ورد ذكر العدد (واحد) في القرآن الكريم ثلاثين مرة بصيغة المذكر، كقوله تعالى: ﴿يُسَقِّي بِمَاءَ وَجْدٍ﴾ [الرعد: 4] و قوله: ﴿لَنْ تَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَجِدٍ﴾ [البقرة: 61] و قوله سبحانه: ﴿هُوَ اللَّهُ الْوَحَدُ الْفَهَّارُ﴾ [الزمر: 4] ومعظم هذه الآيات تحدثت عن الإله الواحد. وورد العدد (واحد) بصيغة المؤنث إحدى وثلاثين مرة كما في قوله تعالى: ﴿كَانَ أَنَّا شُعَمَّةَ وَجَدَةَ﴾ [البقرة: 213]، و قوله تعالى: ﴿وَأَنَّتِ كُلَّ وَجَدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينَ﴾ [يوسف: 31]، و قوله: ﴿إِنْ كَانَ إِلَّا صَيْمَةَ وَجَدَةَ﴾ [يس: 29]، و قوله: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَجَدَةٌ﴾ [النازعات: 13].

وُيُوافِقُ مَعْدُودُه تذكِيرًا وَتَأْنِيَّا، سَوَاءً أَكَانَ مَفْرَدًا أَمْ مُرَكَّبًا، وَجَاءَ بَعْدَ  
الْمَعْدُودِ؛ فَإِذَا كَانَ مَفْرَدًا فَهُوَ نَعْتُ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا فَهُوَ مَبْنِيٌ عَلَى فَتْحِ  
الْجَزَائِينَ فِي مَحْلٍ (رَفْعٌ، أَوْ نَصْبٌ، أَوْ جَرٌّ) نَعْتُ، نَحْوَ: (السَّطْرُ الثَّالِثُ، وَالْكَلِمَةُ  
الرَّابِعَةُ عَشْرَةً)

أَمَّا إِذَا جَاءَ قَبْلَ الْمَعْدُودِ؛ فَيُعَرَّبُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ إِذَا كَانَ مَفْرَدًا، أَوْ  
إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا فَهُوَ مَبْنِيٌ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِينَ فِي مَحْلٍ (رَفْعٌ، أَوْ نَصْبٌ، أَوْ جَرٌّ) عَلَى  
حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

وَيُعَرَّبُ بِالْحَرْكَاتِ، مَاعِدًا (ثَانٍ) فَإِنَّهَا تَعْمَلُ مَعَالِمَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوشَ.

#### أَمْثَالَةُ:

- مَرَرْتُ بِمَحْطَةِ ثَالِثَةٍ.
- رَأَيْتُ الْبَنْتَ الْخَامِسَةَ وَالْوَلَدَ السَّابِعَ.
- سَأَزُورُكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ.
- صَعَدْتُ إِلَى الطَّابِقِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ.
- أَقْمَتُ اللَّيْلَةَ الْعَاشِرَةَ.



### بالنظر إلى الأمثلة السابقة، يلاحظ أنَّ:

- العَدَد عَلَى وزن (فَاعِل) يصف ما قبله ويدلُّ عَلَى ترتيبه.
- العَدَد عَلَى وزن (فَاعِل) يطابق منعوته (المَعْدُود) مِنْ حِيثُ التَّذْكِيرِ والتأنِيثُ، والتَّعْرِيفُ والتَّنْكِير؛ إِذَا جَاء مُفْرَداً أَوْ مُرَكَّباً وَجَاء بَعْدَ المَعْدُودِ، نَحْوَ: (أَرْسَلْتُ إِلَيْ صَدِيقِي الرِّسَالَةَ الثَّانِيَةَ)، وَ(تَخْرَجَ الْفَوْجُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ).
- نُلاحظ أنَّ العَدَد (الثَّانِيَةَ) طابق المَعْدُود (الرِّسَالَةَ) في التَّأْنِيَةِ والتَّعْرِيفِ.
- نُلاحظ أنَّ العَدَد (الرَّابِعَ) طابق المَعْدُود (الْفَوْجَ) في التَّذْكِيرِ والتَّعْرِيفِ.
- وَهَذَا الْحُكْمُ يُنَسَّبُ كَذَلِكَ عَلَى العَدَد الْمُرَكَّبِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ المَعْدُودِ، حِيثُ يطابق الْجُزْءُ الْمَعْدُودُ دِيْنَ: تَذْكِيرًا وَتَأْنِيَةً.

### أمثلة على مجيء العدد الترتيبية مُرَكَّباً:

- قَرَأْتُ الْجُزْءَ الْخَامِسَ عَشَرَ.
- أَسَافِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ.
- هَذَا الطَّالِبُ الْخَامِسُ عَشَرُ عَلَى زُمَلَائِهِ.
- قَرَأْتُ الصَّفْحَةَ الْخَامِسَةَ عَشَرَةَ.
- أَسَافِرُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَةَ.



1- في الجدول الآتي بيان لحالاتِ مجيءِ العَدَدِ التَّرْتِيِّيِّ من حيثِ الإِعْرَابُ:

الشَّرْحُ	الْأَمْثَلَةُ	الْعَدَدُ التَّرْتِيِّيُّ
<p>- <b>الْعَدَدُ</b> يُعَرَّبُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.</p> <p>- <b>الْمَعْدُودُ</b> يُعَرَّبُ مُضَافًا إِلَيْهِ.</p>	جَاءَ خَامِسٌ رَجُلٌ	(1) يَأْتِي قَبْلَ الْمَعْدُودِ وَيَكُونُ مُفْرَدًا
<p>- <b>الْعَدَدُ</b> يُعَرَّبُ نَعْتًا.</p> <p>- <b>الْمَعْدُودُ</b> يُعَرَّبُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.</p>	جَاءَ الرَّجُلُ الثَّانِي	(2) يَأْتِي بَعْدَ الْمَعْدُودِ وَيَكُونُ مُفْرَدًا
<p>- <b>الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ</b> يَكُونُ مَحْلَهُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَيَكُونُ مِبْنِيًّا عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِينَ.</p> <p>- <b>الْمَعْدُودُ</b> إِذَا سُبِقَ بِحُرْفٍ جَرٍّ يَكُونُ اسْمًا مَجْرُورًا.</p>	رَأَيْتُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الْطَّلَابِ	(3) يَأْتِي قَبْلَ الْمَعْدُودِ وَيَكُونُ مُرَكَّبًا
<p>- <b>الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ</b> يَكُونُ نَعْتًا، وَيَكُونُ مِبْنِيًّا عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِينَ فِي مَحْلٍ (رَفْعٍ، أَوْ نَصْبٍ، أَوْ جَرٍ).</p> <p>- <b>الْمَعْدُودُ</b> يُعَرَّبُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.</p>	جَاءَ الرَّجُلُ الْخَامِسَ عَشَرَ	(4) يَأْتِي بَعْدَ الْمَعْدُودِ وَيَكُونُ مُرَكَّبًا

## 2- في الجدول الآتي بيان لصور العدد الترتيبية من حيث المعنى:

الأمثلة	صور العدد الترتيبية
ظهر العدد <b>الحادي عشر</b> من المجلة	الصورة الأولى: أن تأتي وحدتها للدلالة على الترتيب العددي لِمَا يُوصَفُ بِهَا.
(ثاني اثنين، ثالث ثلاثة، خامس خمسة).	الصورة الثانية: أن تضاف إلى العدد الذي أخذت منه، ولا تدل على الترتيب. في هذه الصورة تدل صيغة (فاعل) على أن الموصوف بها جزءٌ مما يدل عليه العدد الذي أضيفت إليه. <b>كقوله:</b> ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ أَذْرَى كَفَرُوا ثَالِثُ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ﴾ [التوبه: 40]، <b>وقوله:</b> ﴿لَقَدْ كَفَرَ أَذْرَى قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: 73]، ومثل: (كان أخي ثان <b>اثنين</b> من نالوا الجائزة)، (أي: واحد من هذين الاثنين).
(رابع ثلاثة، سادس خمسة)	الصورة الثالثة: أن تضاف إلى العدد الأقل مما أخذت منه مباشرة، ويكون معناها الدلالة على إكمال العدد، نحو قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ [المجادلة: 7]، أي: (جاء العدد ثلاثة أربعة، وجعل العدد ستة).



## إِعْرَابُ الْعَدَدِ التَّرْتِيبيِّ

يُصَاغُ الْعَدَدُ عَلَى وزن (فَاعِلٌ) إِذَا كَانَ مُفَرِّدًا، أَوْ مُرَكَّبًا، أَوْ مِنْ الْفَاظِ الْعُقُودِ، أَوْ مَعْطُوفًا، وَفِي الْآتِي يَبَانُ الْأَحْكَامُ الْمُتَعَلِّمَةُ بِالْحَالَاتِ الْأَرْبَعَةِ:

### 1- الْأَعْدَادُ الْمُفَرِّدَةُ التَّرْتِيبيَّةُ:

#### • يُصَاغُ الْعَدْدُ (1) عَلَى (الْأَوَّلِ)، وَ(الْأَوَّلِ):

مُؤَنَّثُ (أَوَّلٌ): أَوَّلِيٌّ، وَجَمْعُ (أَوَّلٌ): أَوَّلَيْلٌ، وَجَمْعُ (أَوَّلِيٌّ): أَوَّلٌ.  
نَقُولُ: (الْطَّلَابُ الْأَوَّلَيْلُ)، وَ(الْطَّالِبَاتُ الْأَوَّلُ).

وَيُصَاغُ مِنْ الْعَدَدِ التَّرْتِيبيِّ (وَاحِدٌ) عَلَى (الْأَوَّلِ) لِبِيَانِ تَرْتِيبِ الْمُذَكَّرِ، وَعَلَى (الْأَوَّلِيٌّ) لِبِيَانِ تَرْتِيبِ الْمُؤَنَّثِ، وَيُعرَبُ نَعْتًا، إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْمَعْدُودِ، أَمَّا إِذَا جَاءَ قَبْلَهُ فَيُعرَبُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجَمْلَةِ. مَثَلُ: (شَاهَدْتُ الْبَرَنَامِجَ الْأَوَّلَ فِي الْقَنَاءِ الْأَوَّلِيٌّ). وَقَدْ كَثُرَ استِعْمَالُ لِفَظِ (الْأَوَّلِ) مَعَ الْأَعْدَادِ التَّرْتِيبيَّةِ، حَتَّى أَصْبَحَ كَانَهُ أَوَّلِ الْأَحَادِيدِ فِي هَذِهِ الْأَعْدَادِ، فَقِيلَ: (الْأَوَّلُ، الثَّانِي، الثَّالِثُ، الْرَّابِعُ، ...) كَمَا قِيلَ: (أَوَّلًا، ثَانِيًّا، ثَالِثًا، رَابِعًا، ...) بِالْتَّنْوِينِ.

وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ لِفَظُ (أَوَّلًا) مَصْرُوفًا؛ لِغَلْبَةِ الْاَسْمَيْةِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ، أَيْ: (أَبْدَأْ بِأَوَّلِ). أَمَّا إِذَا اسْتُخْدِمَ لِفَظُ (أَوَّلِ) كَوْصِفٍ؛ فَإِنَّهُ يُمْنَعُ مِنِ التَّنْوِينِ، وَيَكُونُ غَيْرَ مَنْصُوفٍ لِلْوُصْفِيَّةِ وَوْزَنُ (أَفْعَلٌ)؛ فَيُقَالُ: (مُعَلَّمٌ أَوَّلُ، وَمَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ)، وَيُجْرِي وَعْلَامَةُ الْجَرِ الْفَتْحَةَ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ لِلْوُصْفِيَّةِ وَوْزَنُ أَفْعَلٌ.

## تَطْبِيقَاتٌ مُجَابٌ عَنْهَا

الْتَطْبِيقُ الْأَوَّلُ: (قَرَأْتُ الدَّرْسَ الْأَوَّلَ)

الكلمة	الإعراب
الأول	نَعْتُ لِ(الدَّرْسِ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.



الْتَطْبِيقُ الثَّانِي: (الْأُولَى عَلَى الصَّفِّ مُجْتَهَدَةٌ)

الكلمة	الإعراب
الأولى	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الْصَّفَّ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ لِلْتَّعْذِيرِ.



الْتَطْبِيقُ الثَّالِثُ: ﴿إِذَا أَخْرَجْتَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبه: 40]

الكلمة	الإعراب
﴿ثَانِي﴾	حَالٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.



- تصاغ الأعداد من (2 إلى 10) على وزن (فَاعِل) و(فَاعِلَة)، نحو: (ثَانٍ، ثالث، رابع، خامس، سادس، سابع، ثامن، تاسع، عاشر)، وتوافق المُعْدُود فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَّةِ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

**ملاحظة:** العَدَدُ الَّذِي عَلَى وزن فاعل إذا جاءَ بَعْدَ المَعْدُودِ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ نَعْتًا، أَمَّا إِذَا جَاءَ قَبْلَ المَعْدُودِ؛ فَيُعرَبُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

م	الأَمْثِلَةُ
1	وَصَلَ الْمُتَسَابِقُ الثَّانِيُّ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ.
2	وَصَلَتِ الْمُتَسَابِقَةُ الثَّانِيَّةُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ وَعَشْرِ دَقَائِقَ.
3	لَمْ أَرُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ.
4	انْقَضَتِ اللَّيْلَةُ الْعَاشِرَةُ مِنَ الشَّهْرِ.



## تطبيقات مُجَابٌ عنها

### تطبيقات لمجيئه بعد المُعْدُود

**التطبيق الأول:** (قرأته المقالة الثالثة)

الكلمة	الإعراب
الثالثة	نَعْتُ لِ (المقالة) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.



**التطبيق الثاني:** (رأيَتْ سِيَارَةً ثَانِيَةً)

الكلمة	الإعراب
سيارةً	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
ثانيةً	نَعْتُ لِ (سيارة) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.



**التطبيق الثالث:** (جلستُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْخَامِسَةِ)

الكلمة	الإعراب
تحتَ	ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الشَّجَرَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
الخامسَةِ	نَعْتُ لِ (الشَّجَرَةِ) مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

## تطبيقات مجئه قبل المعدود

التطبيق الأول: (زيد خامس أخواته)

الكلمة	الإعراب
خامس	خبر المبتدأ (زيد) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



التطبيق الثاني: (قرأت ساق رواياتك)

الكلمة	الإعراب
ساق	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



## 2- الأَعْدَادُ الْمَرْكَبَةُ التَّرْتِيِّيَّةُ :

هي الأَعْدَادُ مِنْ (11-19)، نَحْوُ (الْحَادِيَّ عَشَرَ، الثَّانِيَّ عَشَرَ، الْثَالِثَّ عَشَرَ، الرَّابِعَ عَشَرَ، الْخَامِسَ عَشَرَ، السَّادِسَ عَشَرَ، السَّابِعَ عَشَرَ، الثَّامِنَ عَشَرَ، التَّاسِعَ عَشَرَ)، وَتَوَافُقُ الْمَعْدُودِ فِي التَّعْرِيفِ وَالنَّنْكِيرِ، وَفِي التَّذْكِيرِ وَالثَّانِيَّثِ.

- يُصَاغُ مِنَ الْأَعْدَادِ الْمَرْكَبَةِ مِنْ (11 إِلَى 19) عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَدَدِ.

وَلَهَا ثَابِتٌ إِعْرَابِيٌّ: (عَدَدُ مُرَكَّبٌ، مَبْيِّنٌ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ، فِي مَحْلٍ...)  
تُعْرَبُ حَسْبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ الْمَعْدُودِ، أَمَّا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْمَعْدُودِ فَتَكُونُ نَعْتًا، كَمَا فِي الْأَمْثِيلَةِ الْأَتِيَّةِ:

الْأَمْثِيلَة	م
قرأتُ الْبَابَ الْحَادِيَّ عَشَرَ مِنَ الْمُوسَوِّعَةِ.	1
قرأتُ الصَّفَحَةَ الْحَادِيَّةَ عَشْرَةَ مِنَ الْكِتَابِ.	2
اسْتَضَافْتُ عَمَانُ الدُّورَةَ الْرِّيَاضِيَّةَ الْعَرَبِيَّةَ الْثَامِنَةَ عَشَرَةَ.	3
رَعَتْ دُولَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ سَبَاقَ الْفَرْوُسِيَّةِ التَّاسِعَ عَشَرَ.	4



## تَطْبِيقَاتٌ مُجَابٌ عَنْهَا

**الْتَطْبِيقُ الْأَوَّلُ:** (دَخَلْتُ الْغُرْفَةَ الثَّانِيَةَ عَشْرَةً)

الكلمة	الإعراب
الغرفة	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
الثانية عشرة	عَدْدُ مُرَكَّبٍ، مَبْنَىٰ عَلَىٰ فَتْحِ الْجُزَّاءَيْنِ، فِي مَحْلٍ نَصْبٍ نَعْتُ لِـ (الغرفة).



**الْتَطْبِيقُ الثَّانِي:** (يَكُونُ الْقَمَرُ بَدْرًا فِي الْلَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةً)

الكلمة	الإعراب
في الليلة	(فِي): حَرْفُ جَرٌّ، مَبْنَىٰ عَلَىٰ السُّكُونِ، لَا مَحَلٌ لَهُ مِنَ الإعراب. (الليلة): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِ (فِي)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
الرابعة عشرة	عَدْدُ مُرَكَّبٍ، مَبْنَىٰ عَلَىٰ فَتْحِ الْجُزَّاءَيْنِ، فِي مَحْلٍ جَرٌّ نَعْتُ لِـ (الليلة).



الْتَّطْبِيقُ الْثَالِثُ: (جَاءَ الطَّالِبُ التَّاسِعَ عَشَرَ)

الكلمة	الإعراب
الْتَّاسِعَ عَشَرَ	عَدَدُ مُرَكَّبٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ، فِي مَحَلٍ رَفِيعٍ نَعْتُ لِـ(الْطَّالِبِ).



الْتَّطْبِيقُ الرَّابِعُ: (رَأَيْتُ الرَّابِعَ عَشَرَ)

الكلمة	الإعراب
الْرَّابِعَ عَشَرَ	عَدَدُ مُرَكَّبٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ، فِي مَحَلٍ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.



الْتَّطْبِيقُ الْخَامِسُ: (كُتِبَ الْثَانِي عَشَرَ مِنَ الْفُصُولِ)

الكلمة	الإعراب
الْثَانِي عَشَرَ	عَدَدُ مُرَكَّبٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ، فِي مَحَلٍ رَفِيعٍ نَائِبٍ فَاعِلٍ.



### 3- أَلْفَاظُ الْعُقُودِ التَّرْتِيبِيَّةِ :

تُصَاغُ عَلَى لفظِهَا مَعَ إِضَافَةِ (أَلْ) التَّعْرِيفِ، مَثَلُ قُولَنَا: (عَرَضَ الْمُحَامِي  
الْمَادَةَ الْخَمْسِينَ مِنَ الْقَانُونِ).

وَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِجَمِيعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الإِعْرَابِ، فُتَرَفَعُ وَعِلَامَةٌ رَفِعَهَا الْوَاءُ  
نِيَابَةً عَنِ الْضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْرَى وَعِلَامَةٌ نَصِبَهَا أَوْ جَرَّهَا إِلَيْهَا نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ  
أَوِ الْكَسْرَةِ.

• يُصَاغُ مِنَ الْعُقُودِ عَلَى لفظِ الْعَقْدِ مُسْبِوِقاً بِ(أَلْ) التَّعْرِيفِ، مَثَلُ:

الْأَمْثَالَةُ	م
الفَصْلُ الْثَلَاثُونَ مِنَ الْكِتَابِ مُتَرَجِّمٌ.	
الْعَدَدُ الْخَمْسُونَ مِنْ مَجَلَّةِ الْآدَابِ عَدْدُ قِيمٍ.	
اعْتَدَ الْمُحَامِي عَلَى الْمَادَةِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الدَّسْتُورِ فِي تِبْرَئَةِ الْمَتَّهِمِ.	



## تَطْبِيقَاتٌ مُجَابٌ عَنْهَا

الْتَطْبِيقُ الْأَوَّلُ: (الْفَصْلُ الْثَلَاثُونُ مِنَ الْكِتَابِ مُتَرْجَمٌ)

الكلمة	الإعراب
الثَلَاثُونَ	نَعْتُ لـ (الفَصْل) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَأْوُ نِيَابَةُ عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.



الْتَطْبِيقُ الثَّانِي: (سَلَّمْتُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ)

الكلمة	الإعراب
الْأَرْبَعِينَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (عَلَى)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.



#### 4- الأَعْدَادُ الْمَعْطُوفَةُ التَّرْتِيبِيَّةُ :

من (21: 99)، نحو (الحادي والعِشْرِينَ)، (الخامس والثَّلَاثِينَ).

يُصاغ العَدَدُ التَّرْتِيبِيُّ الْأَوَّلُ مِنْهُ عَلَى وزن فاعل وفَاعِلَةٍ، مُثُلُ قولنا: (الْتَّلَمِيْدُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونُ نَشِيْطٌ).

يُعرَبُ الْجَزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ نَعْتًا؛ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْمَعْدُودِ، أَمَّا إِذَا جَاءَ قَبْلَ الْمَعْدُودِ فَيُعرَبُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، أَمَّا الْجَزْءُ الثَّانِيُّ فَيُعرَبُ اسْمًا مَعْطُوفًا مَرْفُوعًا وَعَلَامَةُ الرُّفعِ الْوَاوُ، أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا وَعَلَامَةُ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.

مُثُلُ:

الإِعْلَانَاتُ التَّجَارِيَّةُ مَنْشُورَةُ فِي الصَّفَحَةِ الْثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الصَّحِيفَةِ، أَمَّا أَخْبَارُ الرِّيَاضَةِ فَفِي الصَّفَحَةِ الْثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ.



## تطبيقات مجاب عنها

**التطبيق الأول:** (أسافر في اليوم الخامس والعشرين)

الكلمة	الإعراب
في اليوم	(في): حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. ( <b>اليوم</b> ): اسم مجرور بحرف الجر (في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الخامس	نعت ل ( <b>اليوم</b> ) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والعشرين	(الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. ( <b>العشرين</b> ): اسم معطوف على ( <b>الخامس</b> ) مجرور، وعلامة جره الياء نيابةً عن الكسرة؛ لأنَّه ملحق بجمع المذكر السالم.



**التطبيق الثاني:** (ذهبت إلى الحجرة الثالثة والثلاثين)

الكلمة	الإعراب
إلى الحجرة	(إلى): حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. ( <b>الحجرة</b> ): اسم مجرور بحرف الجر (إلى)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الثالثة	نعت ل ( <b>الحجرة</b> ) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الكلمة	الإعراب
(الواو): حرف عطفٍ، مبنيٌّ على الفتح، لا محلٌّ لهٌ من الإعراب.	
والثلاثين	(الثلاثين): اسم معطوفٌ على (الثالث) مجرورٌ، وعلامة جرِّه الياءٌ نيابةً عنِ الكسرة؛ لأنَّه ملحقٌ بِجمع المذكور السالم.



### التطبيقات: ( جاءَ الْلَّاعِبُ الْثَالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنَ الْفَرِيقِ )

الكلمة	الإعراب
الثالث	نعتٌ لـ (اللاعب) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الواو	(الواو): حرف عطفٍ، مبنيٌّ على الفتح، لا محلٌّ لهٌ من الإعراب.
والأربعون	(الأربعون): اسم معطوفٌ على (الثالث)، مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو نيابةً عنِ الضمة؛ لأنَّه ملحقٌ بِجمع المذكور السالم.



التطبيقات الرابع : (سافر السادس والعشرون)

الكلمة	الإعراب
السادس	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والعشرون	(الواو) : حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (العشرون) : اسم معطوف على (السادس)، مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنَّه ملحق بجمع المذكور السالم.



التطبيقات الخامس : (ذهبت إلى الثاني والعشرين)

الكلمة	الإعراب
الثاني	اسم مجرور بحرف الجر (إلى)، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل.
والعشرين	(الواو) : حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (العشرين) : اسم معطوف على (الثاني) مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ملحق بجمع المذكور السالم.



التطبيقات السادس: (إن أخي أحمد في الثامن والعشرين من عمره)

الكلمة	الإعراب
الثامن	اسم مجرور بحرف الجر (في)، وعلامة جر الكسرة الظاهرة.
والعشرين	(الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (العشرين): اسم معطوف على (الثامن)، مجرور، وعلامة جر الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ملحق بجمع المذكور السالم.



## اختصار حالات مجيء العَدَد عَلَى وزن (فاعل)

نستنتج مما سبق أنَّ:

- العَدَد عَلَى وزن فاعل يفيد التَّرتِيب، ومثاله: (الثَّانِي، الثَّالِث، الرَّابِع، الخامس...).
- يطابق العَدَد عَلَى وزن فاعل المَعْدُود فِي التَّذَكِير والتَّأْنِيَّة والتَّعْرِيف والتَّنَكِير.
- يُعرَب العَدَد عَلَى وزن فاعل نَعْتًا إِذَا جَاءَ بَعْدَ المَعْدُود، حَسْبَ الْمَحَلِّ الْإِعْرَابِيِّ لِلْمَنْعُوتِ قَبْلِهِ، بَيْنَمَا يُعرَبُ الْمَنْعُوتُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.
- أَمَّا إِذَا جَاءَ العَدَد عَلَى وزن فاعل قَبْلَ الْمَعْدُودِ، فَإِنَّهُ يُعرَبُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.
- العَدَد عَلَى وزن فاعل يَأْتِي مُفَرِّدًا، نَحْوَ: (قَرَأْتُ الْفَصْلَ الثَّانِي)، وَيَأْتِي مُرَكَّبًا، نَحْوَ: (حَضَرَ الضَّيْفَ الْحَادِيَ عَشَرَ)، وَيَأْتِي مَعْطُوفًا، نَحْوَ: (أَجْبَتِ التَّمْرِينَ الثَّانِيَ وَالثَّالِثَيْنِ).
- العَدَد عَلَى وزن فاعل إِذَا كَانَ مُفَرِّدًا يُعرَبُ بِالْحُرْكَاتِ الظَّاهِرَةِ، مَاعِدًا (ثَانِيًّا)؛ فَإِنَّهَا تُعَالِمُ مَعَالَةَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوشَةِ.
- العَدَد عَلَى وزن فاعل إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا يُعرَبُ مُبْنِيًّا عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِينِ فِي مَحْلٍ رَفِيعٍ أَوْ نَصِيبٍ أَوْ جَرٍّ.
- العَدَد عَلَى وزن فاعل إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا يَكُونُ مُلْحَقًا بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَيُعرَبُ إِعْرَابَهُ؛ فَيُرْفَعُ وَعْلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَao، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ وَعْلَامَةُ نَصِيبِهِ أَوْ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ أَوِ الْكَسْرَةِ.

## تطبيقات مُجَابٌ عَنْهَا

تدريب (1) صُنِعَ الْأَعْدَادُ الْأَتِيةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ):

الجملة	الرقم	صياغة العدد على وزن فاعل
رُزْتَكَ فِي الْلَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ.	1	رُزْتَكَ فِي الْلَّيْلَةِ (15) مِنَ الشَّهْرِ.
قَرَأْتُ الْجُزْءَ الْثَالِثَ مِنَ الْكِتَابِ.	2	قَرَأْتُ الْجُزْءَ (3) مِنَ الْكِتَابِ.
اَحْتَفَلَ أَخِي بِالسَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ.	3	اَحْتَفَلَ أَخِي بِالسَّنَةِ (22) مِنْ عُمُرِهِ.
لُوِيُّسُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِ فَرَنْسَا.	4	لُوِيُّسُ (14) مِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِ فَرَنْسَا.
وَصَلَتْ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ الْحَادِي وَالثَّلَاثِينَ.	5	وَصَلَتْ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ (31).
أَبِي فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنَ الْعُمُرِ.	6	أَبِي فِي الْعَقْدِ (5) مِنَ الْعُمُرِ.
شَرِبْتُ الْكُوبَ الْعَاشِرَ.	7	شَرِبْتُ الْكُوبَ (10).
تَارِيخُ مِيلَادِي فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ.	8	تَارِيخُ مِيلَادِي فِي الشَّهْرِ (12).
قَرَأْتُ الرِّوَايَةِ الْثَالِثَةِ وَالثَّلَاثِينَ.	9	قَرَأْتُ الرِّوَايَةِ (33).





اليوم السابع  
متى تزاد الباء؟  
أنواع ما

من كتاب (معجم التوايت النحوية)



## 1- الثابتُ الأول: مواضع زيادة (الباء) في القرآن الكريم

أَفْعِلُ بِهِ	فِي خَبَرِ (مَا الْحِجَارَيَّةِ)	فِي خَبَرِ (لِيْسِ)	فِي فَاعِلِ (كَفِي)
﴿أَبْصِرْ بِهِ﴾ ﴿وَأَسْمَعْ﴾ ﴿أَسْمَعْ بِهِ﴾	﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ والمعنى: (وما هم مؤمنين).	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحَقِّ الْحَكْمِ مِنْ إِنْسَانٍ﴾ والمعنى: (أليس الله أحق الحاكمين)	﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ والمعنى: (كفى الله وكيلًا).
(بَصَرٌ): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌ على الفتح المقدَّر لمجيئه على صيغة الأمر.	(مَا الْحِجَارَيَّةِ): حَرْفٌ ناسخ مشبه بـ(لِيْسِ)، مبنيٌ على السُّكُون، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	(لِيْسِ): فِعْلٌ ماضٍ ناقص ناسخ جامد، مبنيٌ على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر.	(كَفِي): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌ على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر.
(بَاءٌ): حرف جرٌ زائد للتعجب، مبنيٌ على الكسرٍ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	(هُمْ): ضمير بارز منفصل، مبنيٌ على السُّكُون في محلٍ رفع اسم (مَا الْحِجَارَيَّةِ).	(اللَّهُ): اسم الجلال، اسم (لِيْسِ) مرفوع، وَعَلَامَةٌ رَفِيعَةٌ الضَّمَّةُ عَلَى الْكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	(بَاءٌ): حرف جرٌ زائد للتأكيد، مبنيٌ على الكسرٍ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
(هَاءُ الْغَيْبَةِ): ضمير بارزٌ متصل، مبنيٌ على الكسرٍ في محلٍ رفع فاعل.	(بِمُؤْمِنِينَ):	(بِأَحَقِّ):	(اللَّهُ): اسم الجلال فاعِلٌ مَجْرُورٌ لِفَظًا مَرْفُوعٌ مَحَلًا.
(بَصَرٌ): بمعنى: (ما أَبْصَرَهُ بِمَا يَحْدُثُ فِي ملْكِهِ).	(الْبَاءُ): حرف جرٌ زائد للتأكيد، مبنيٌ على الكسرٍ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	(الْبَاءُ): حرف جرٌ زائد للتأكيد، مبنيٌ على الكسرٍ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	(وَكِيلًا): تمييز منصوب، وَعَلَامَةٌ نَصْبِيَّةٌ لِفَظَ الظَّاهِرَةِ.
	(مَا الْحِجَارَيَّةِ) مَجْرُورٌ لِفَظًا منصوب مَحَلًا.	(لِيْسِ) مَجْرُورٌ لِفَظًا منصوب مَحَلًا.	

ويُضاف إلى هذه الحالات: قبل (حسب)، (بحسبك درهم).

**التطبيق: (بحسبك درهم)**

الكلمة	إعرابها
(بالءاء): حرف جرٌّ زائد للتوكيد، مبنيٌّ على الكسر، لا محلٌّ له من الإعراب.	بحسبك
(حسب): مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً، وهو مضاف. (كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.	بحسبك
خبر المبتدأ (حسب)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	درهم



## 2- الثابتُ الثاني: أنواع (ما).

(تشترك بين الاسم والحرف)، فتكون اسمًا في 6 حالات، وتكون حرفًا في 6 حالات أخرى.

حرف	اسم
<p><b>1- النافية العاطلة:</b></p> <p>﴿مَا أَغْنَى عَنْهُ مَا لَهُ﴾ [المسد: 2]</p> <p>ما كتب محمد درسه = لم يكتب درسه</p> <p>حرف نفي، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.</p> <p><b>2- النافية العاملة عمل (ليس):</b></p> <p>(ما الحجازية) <b>﴿وَمَا أَلَّهُ بِغَفِيلٍ</b></p> <p><b>عَمَّا تَعْمَلُونَ</b> [البقرة: 74]</p> <p>ولكي تعمل عمل ليس لابد وأن يتتوفر فيها عدة شروط (أن يأتي بعدها جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر - أن يكون المبتدأ أولاً ثم الخبر ثانياً - إلا ينقض نفيها بـ (إلا) ومثال على نقض نفيها بـ (إلا): (ما محمد إلا مجتهد) - إلا يأتي بعدها إن الزائدة مثل: (ما إن الحق مغلوب) بالإضافة إلى أن يكون معناها ليس.</p>	<p><b>1- الاستفهامية:</b></p> <p>﴿مَا لَوْنَهَا﴾ [البقرة: 69]</p> <p>إذا اتصلت (ما) الاستفهامية بـ (حرف جرّ)؛ فإنه يُحذف ألفها.</p> <p>- <b>﴿مِمَّ خَلَقَ﴾</b> [الطارق: 5]</p> <p>- <b>﴿عَمَّ يَسَّأَلُونَ﴾</b> [النَّبِيَّ: 1]</p> <p>- <b>﴿لَمْ تَقُولُوكَ مَا لَأَتَفَعَلُونَ﴾</b>.</p> <p>اسم، مبني على السكون على ألف المحذوفة في محل جرّ اسم مجرور بحرف الجرّ (...).</p> <p><b>2- الموصولة:</b></p> <p>﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: 3]</p> <p>التي بمعنى (الذي - الذين).</p> <p>﴿وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾</p> <p>أي: (ولله الذين في السموات والذين في الأرض).</p>

حرف	اسم
<p>(ما محمدٌ مجتهداً)</p> <p>(ما): الحجازيَّة العاملة عمل (ليس) حرف ناسخ، مبنيٌّ على السُّكُون، لا مَحَلٌ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.</p> <p>(محمد): اسم (ما) مرفوع، وعلامة رُفعِهِ الصَّمَةُ الظَّاهِرَةُ.</p> <p>(مجتهداً): خبر (ما) منصوب، وعلامة نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.</p>	<p><b>3- الشرطيَّة الجازمة:</b>          ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ ثُنِسَهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ [البقرة: 106].</p> <p>(ما) الشرطيَّة التي يأتي بعدها فعل شرط وجواب شرط.. ويوجد شيء متربٌ على شيء.</p>
<p><b>3- المصدريَّة:</b></p> <p>- (ما عدا): المصدر المُؤَوَّل من ما والفعل، فِي مَحَلٍ نَصْبٍ ظَرْفٍ زَمَانٍ، أو حال.</p> <p>- (ما دام): المصدر المُؤَوَّل من ما والفعل، فِي مَحَلٍ نَصْبٍ ظَرْفٍ زَمَانٍ.</p>	<p><b>4- التَّعْجِيَّة:</b>          ﴿فَمَا أَصْبَرْهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: 175].</p> <p>- ﴿فُلِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَفْرَهُ﴾ [عبس: 17].</p> <p>= ما أَفْعَلَهُ.</p> <p>(ما): اسمٌ، مبنيٌّ على السُّكُون، في مَحَلٍ رفع مبتدأ. والجملة بعدها في محل رفع خبر المبتدأ.</p>
<p><b>4- الزَّائِدَةُ الْكَافِّةُ:</b></p> <p>وهي التي تتَّصل بـإِنَّ وآخواتها (إِنَّما - أَنَّما - لَعِلَّما)، أو (رُبَّ) فتكفها عن عملها. نحو: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَجُونَ﴾ [الحجرات: 10]. رُبَّما: ﴿رُبَّمَا يَوْمَ الْدِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2].</p>	<p><b>5- الشَّيْئَيَّة:</b>          ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ - ﴿بِئْسَمَا﴾</p> <p>وهي التي تتَّصل بـ (نعم وبئس).</p> <p>(ما): اسمٌ، مبنيٌّ على السُّكُون، في مَحَلٍ نَصْبٍ تمييز.</p>

حرف	اسم		
<p style="text-align: center;">5- الزَّائِدَةُ غَيْرُ الْكَافِّةِ :</p> <p>(إِذَا مَا أَبْنَلَهُ رَبُّهُ،) [الفجر: 15].</p> <p>(ما) : حرف زائد للتوكييد، مبنيٌّ على السُّكُونِ، لا محلٌّ لهُ من الإِعْرَابِ.</p>	<p style="text-align: center;">6- الإِبْهَامِيَّةُ = النَّكْرَةُ :</p> <p>(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا) [البقرة: 26]. = أي مثلٍ.</p> <p>اشترىت أيَّ كتابٍ.</p> <p>اشترىت كتاباً ما.</p> <p>(مثلاً ما) :</p> <p>(ما) : اسْمٌ، مبنيٌّ على السُّكُونِ، في محلٍّ نصبٍ نعت لكلمة (مثلاً).</p>		
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%;">إذا جاءت بين جار و مجرور</td> <td style="width: 50%;">إذا جاءت بعد شرط</td> </tr> </table>	إذا جاءت بين جار و مجرور	إذا جاءت بعد شرط	
إذا جاءت بين جار و مجرور	إذا جاءت بعد شرط		
<p style="text-align: center;">﴿فِمَا نَقْضَاهُمْ مَّيْشَقَهُمْ﴾</p> <p>[النساء: 155]</p>	<p style="text-align: center;">﴿إِذَا مَا أَبْنَلَهُ رَبُّهُ﴾</p> <p>[الفجر: 15]</p>		
<p style="text-align: center;">6- لِتَشْنِيَةِ ضَمَائِرِ [هَتَكٌ] (هُمَا - تَمَا - كَمَا) :</p> <p style="text-align: center;">﴿أَنْ يَطَوَّفَ بِهِمَا﴾</p> <p>[البقرة: 158]</p> <p>(الباء) : حرف جرٌّ مبنيٌّ على الكسر، لا محلٌّ لهُ من الإِعْرَابِ.</p> <p>(هـ) : ضمير بارز متصل مبنيٌّ على الكسر في محل جرٌّ اسم مجرور بحرف الجر (الباء).</p> <p>(ما) : لِلتَّشْنِيَةِ حرف، مبنيٌّ على السُّكُونِ، لا محلٌّ لهُ من الإِعْرَابِ.</p>			

## تطبيقات

إعرابه	المثال
(ما): اسم استفهام، مبنيٌّ على السُّكُونِ، في محلٍّ رفع خبر مُقدَّمٍ وجواباً.	﴿مَا لَوْنَهَا﴾ [البقرة: 69]
(ما): اسم موصول، مبنيٌّ على السُّكُونِ، في محلٍّ رفع مبتدأٌ مؤخِّرٌ.	﴿وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ [آل عمران: 109]
(ما): اسم شرطٍ جازمٍ، مبنيٌّ على السُّكُونِ، في محلٍّ نصبٍ مفعولٍ به.	﴿وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [البقرة: 110]
(ما): التَّعْجِيَةُ اسمٌ، مبنيٌّ على السُّكُونِ، في محلٍّ رفعٍ مبتدأً.	﴿فَمَا أَصْبَرُهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: 175]
(فَيْعَمَا): (الفاء): رابطة، واقعَةٌ في جوابِ الشَّرْطِ، حرفٌ مبنيٌّ على الفتح، لا محلَّ لهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	
(نعم): فعلٌ ماضٍ جامدٌ (لِإِنْشَاءِ الْمَدْحُ)، مبنيٌّ على الفتح الظَّاهِرِ.	﴿إِنْ تُبْدُوا الْأَصَدَقَاتِ فَيْعَمَا هِيَ﴾ [البقرة: 271]
(ما): اسمٌ، مبنيٌّ على السُّكُونِ، في محلٍّ نصبٍ تمييزٍ. والتقدير: نعم الشيء شيئاً هي.	

إعرابه	المثال
<p>(ما): اسم، مبنيٌّ على السُّكُونِ، في محلٍّ نصبٍ نعتٍ لـ <b>(مثلاً)</b>.</p>	<p>﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي إِنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بِعُوْضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: 26]</p>
<p>(ما): حرف نفي، مبنيٌّ على السُّكُونِ، لا محلٌّ لهٌ من الإعرابِ.</p>	<p>﴿مَا أَغْنَى عَنِي مَالِهِ﴾ [الحاقة: 28]</p>
<p>(وما): الحجازيَّة العاملة عمل <b>(ليس)</b> حرف، مبنيٌّ على السُّكُونِ، لا محلٌّ لهٌ من الإعرابِ.</p>	<p>﴿وَمَا اللَّهُ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 140]</p>
<p>(ما): حرف مصدرٍ، مبنيٌّ على السُّكُونِ، لا محلٌّ لهٌ من الإعرابِ. <b>(تبين)</b>: فعل ماضٍ، مبنيٌّ على الفتح الظاهِرِ. والمصدر المؤول من <b>(ما والفعل)</b> في محلٍّ جرٌّ مضaf إلية. والتقدير: من بعد تبين.</p>	<p>﴿مِنْ بَعْدِ مَا لَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: 109]</p>
<p>(ما): حرف مصدرٍ، مبنيٌّ على السُّكُونِ، لا محلٌّ لهٌ من الإعرابِ.</p>	
<p><b>(عدا)</b>: فعل ماضٍ، مبنيٌّ على الفتح المُقدَّر على الألف؛ للتعذر. الفاعل ضميرٌ مُسْتَهْرٌ وُجُوبًا تقديره <b>(هو)</b>.</p>	<p>قرأتُ الكتاب <b>ما عدا</b> صفحةً</p>
<p><b>(صفحة)</b>: مفعول به منصوب، وعلامة نصبِه الفتح الظاهِرِ. والمصدر المؤول من <b>(ما والفعل)</b> في محلٍّ نصبٍ حالٍ أو في محلٍّ نصبٍ على الظرفية الزمانية.</p>	

إعرابه	المثال
<p>ليتما، لها وجهان:</p> <p><b>الوجه الأول:</b></p> <p>(ليت): حرف ناسخ ناصب مُشبّه بالفعل للّتمنّي، مبنيٌ على الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.</p> <p>(ما): حرف زائد للتوكيد، مبنيٌ على السُّكُونِ، لا محلَّ له من الإعراب.</p> <p>(الشجرتين): اسم (ليت) منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه مثنى.</p> <p><b>الوجه الثاني:</b></p> <p>(ليتما): كافية ومكفوفة. (الشجرتان): مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه مثنى.</p>	<p>ليتما (الشجرتين) - الشجرتان (مثمرتان)</p>
<p>﴿مَا﴾: حرف زائد للتوكيد، مبنيٌ على السُّكُونِ، لا محلَّ له من الإعراب.</p>	<p>﴿فَمَمَّا إِلَّا نَسِنُ إِذَا مَا أَبْنَلَهُ رَبِّهِ، فَأَعْمَلَهُ، وَنَعَمَهُ﴾ [الفجر: 15]</p>
<p>﴿فِيمَا﴾: (الفاء): استئنافية حرف، مبنيٌ على الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.</p> <p>(الباء): حرف جرٌّ، مبنيٌ على الكسرِ، لا محلَّ له من الإعراب.</p> <p>(ما): حرف زائد للتوكيد، مبنيٌ على السُّكُونِ، لا محلَّ له من الإعراب.</p>	<p>﴿فِيمَارَحَمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَّ لَهُم﴾ [آل عمران: 159]</p>

# اليوم الثامن

مهارة التفكير والتصنيف  
وفوائد لبعض المشتركات  
بين الاسم والحرف  
من كتاب (الغزو البسط)



## مهارة التفكيك والتصنيف وبعض الكلمات المشتركة

إنَّ المَهَارَةَ الْأُولَى الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَكْتَسِبَهَا مِنْ يَرِيدُ احْتِرَافَ الإِعْرَابِ هِيَ مَهَارَةُ التَّفَكِيكِ، وَنَقْصَدُ بِهَا الْقَدْرَةَ عَلَى تَفَكِيكِ الْجُمْلَةِ إِلَى كَلْمَاتٍ.

وَمَعَ سَهْوَلَةِ هَذِهِ الْمَهَارَةِ فِيمَا يَبْدُو إِلَّا أَنَّا نَجَدُ الْكَثِيرَ الَّذِينَ دَرَسُوا كَتْبًا نَحْوِيَّةً لَمْ يُحْسِنُوا فَهُمْ هَذِهِ الْمَهَارَةَ بَعْدُ، وَهَذَا يَؤْثِرُ تَأثِيرًا وَاضْعَافًا فِي إِعْرَابِهِمْ. فَعَدَمُ إِتقانِكَ مَهَارَةَ التَّفَكِيكِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ سَيُؤْدِيُ بِكَ وَلَا مَحَالَةَ إِلَى الإِعْرَابِ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ صَحِيقَةٍ.

وَفِي هَذَا الْمَبْحَثِ سَنَتَدْرُبُ عَلَى تَفَكِيكِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَتَصْنِيفِ الْكَلْمَاتِ فِيهَا، وَدِرَاسَةٌ بَعْضِ الْفَوَائِدِ، وَأَنْصَحُوكَ أَيْضًا بِالسَّيِّرِ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ مِنْ خَلَالِ تَفَكِيكِ سُورَةِ أُخْرَى وَالتَّدْرُبِ عَلَى ذَلِكَ.



تصنيف آية من سورة (العنكبوت)

﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا تَجَنَّبُوهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾

الله	الله	واو الجماعة	دعا	الفلك	في	واو الجماعة	ركب	إذا	الباء
اسم	اسم	اسم	فعل	اسم	حرف	اسم	فعل	اسم	حرف
إلى	م	الباء	هو	نجا	لما	ف	الباء	الباء	ل
حرف	حرف	اسم	اسم	فعل	اسم	حرف	اسم	اسم	حرف
				واو الجماعة	يشرك	م	الباء	إذا	البر
				اسم	فعل	حرف	اسم	حرف	اسم



## فوائد في الكلمات المشتركة بين الاسم والحرف من هذه الآية

﴿إِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾

الكلمة	م	النَّوع والأمثلة
إذا	1	<p> تكون (إذا) اسمًا إذا جاءت في بداية النَّصِّ؛ قوله: ﴿إِذَا أَشَمَّ كُوَرَتْ ...﴾، أو إذا جاء بعدها فعل؛ قوله: ﴿إِذَا زُرِّتِ الْأَرْضُ زِلَّاهَا ...﴾.</p> <p> وتكون حرفًا للمفاجأة إذا جاء بعدها جملة اسمية وكانت في وسط النَّصِّ؛ قوله: ﴿... فَإِذَا هُمْ مُبِيسُونَ﴾ [الأنعام: 44].</p>
لما	2	<p>1- <b>لَمَّا</b> النَّافية، بمعنى (لم): التي يأتي بعدها مضارع، نحو: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ﴾ [عبس: 23]</p> <p>2- <b>لَمَّا</b> الحصرية، بمعنى (إلا): التي  يأتي بعدها جملة اسمية، نحو: ﴿وَلَنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: 32]</p> <p> <b>لَمَّا</b> الظرفية الشرطية، بمعنى (حين): التي  يأتي بعدها مضارع، نحو: ﴿وَلَمَّا بَرَزَوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا...﴾ [البقرة: 250]</p>
هاء	3	<p>1- <b>هاء</b> الغيبة: إذا اتصلت بـ(إيَّا)، نحو: (إيَّاهُ).</p> <p>2- <b>هاء</b> السَّكَتِ، نحو: (الخِيرَةُ).</p> <p> <b>هاء</b> الغيبة: التي لم  تتصل بـ(إيَّا)؛ نحو:  (اسمه).</p>



## اليوم التاسع

متى يستتر الضمير وجوباً  
ومتى يستتر جوازاً؟

(ن - هـ)

من كتاب (الإعراب الفصل لجزء عجم)



## الضمائر المستترة وجواباً وجواباً

ال الشرح	الضمير
أي الذي لا نراه بأعيننا، <b>كمثل</b> : (محمد كتب <b>الدرس</b> ), والمعنى: (كتب هو) فالفاعل للفعل (كتب) ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.	1- الضمير المستتر
إلى (ضمير مستتر وجواباً)، و(ضمير مستتر <b>جوازاً</b> ).	2- ينقسم الضمير المستتر
أي الذي لا يجوز استبداله باسم ظاهر معرب، فلا يجوز استبدال الضمير (نحن) المستتر في هذه الجملة: (نكتب <b>الدرس</b> ), باسم ظاهر معرب، فلا يجوز أن نقول <b>مثلاً</b> : (نكتب <b>الناس</b> <b>الدرس</b> ) ×.	3- معنى الضمير المستتر وجواباً:
أي الذي يجوز استبداله باسم ظاهر معرب، فمثلاً الضمير المستتر (هو) في الجملة السابقة (محمد كتب <b>الدرس</b> ), يجوز استبداله باسم ظاهر، فنقول: (كتب محمد <b>الدرس</b> ) ✓.	4- معنى الضمير المستتر جوازاً:



## خذها مني قاعدة

- 1- كُلُّ ضمير استتر وكان فيه نون؛ فإنَّه يكون مستترًا وجوابًا بلا استثناء، مثل: **(نَكْتُ الْدَّرْسَ)** أي: نكتب نحن الدرس، فالضمير المستتر هنا **(نَحْن)** وفيه نون، لذلك نقول: الفاعل للفعل **(نَكْتَ)** ضمير مستتر وجوابًا تقديره نحن.
- 2- كُلُّ ضمير استتر وكان فيه هاء؛ فإنَّه يكون مستتر جوازًا، مثل: **(مُحَمَّدُ كَتَبَ الْدَّرْسَ)**، أي: **(كَتَبَ هُوَ الْدَّرْسَ)**، فالضمير المستتر هنا **(هُوَ)** وفيه هاء، لذلك نقول: الفاعل للفعل **(كَتَبَ)** ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
- 3- وهذا الكلام السابق عن الضمائر المستترة جوازًا يكون دائمًا إلا في ثلاثة استثناءات **(فَاعِلٌ فَعْلٌ تَعْجِبٌ مَا أَفْعَلَهُ)** – **(فَاعِلٌ نَعَمْ وَبَئْسٌ عَنْدَمَا يَكُونُ لَهُمَا تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ – فَاعِلٌ عَدَا وَخَلَا وَحَاشَا)**. فإنَّ الضمير مع هذه الاستثناءات يكون فيه هاء كما سيأتي وبالرغمِ من ذلك يستتر وجوابًا.
- 4- وهذا الجدول فيه تلخيص للكلام السابق:

## الضمير المستتر وجوابًا وجوازًا

هـ	نـ
جوازًا إلا في 3 استثناءات	وجوابًا
<b>(هُوَ):</b> <b>مُحَمَّدُ كَتَبَ الْدَّرْسَ</b>	<b>(أَنَا):</b> <b>أَكَتَبُ الْدَّرْسَ</b>
<b>(هِيَ):</b> <b>هَنْدُ كَتَبَتْ دَرْسًا</b>	<b>(نَحْنُ):</b> <b>نَكَتَبُ الْدَّرْسَ</b>
	<b>(أَنْتَ):</b> <b>أَكَتَبُ الْدَّرْسَ</b>

### الاستثناءات من قاعدة (الهاء) السابقة

ذكرنا في حديثنا السابق أن الضمير المستتر إذا كان فيه هاء مثل (هو - هي) فإنه يستتر جوازاً إلا في 3 أحوال، وهذا الجدول التالي فيه بيانٌ واضحٌ لهذه الاستثناءات:

أفعال الاستثناء	في أسلوب المدح والذم	في صيغة التعجب
عدا - خلا - حاشا	إذا وقع بعد فعله تميّز	ما أفعله
قرأتُ الكتاب عدا صفحَةً	بئس رجلاً المذنبُ	ما أجملَ السماءَ
(قرأتُ الكتاب عدا صفحَةً) (قرأ): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الضمير. (والباء): ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. (الكتاب): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (العدا): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتغدر.	(بئس رجلاً المذنبُ) (بئس): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو. (رجلاً): تميّز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة الفعلية (بئس رجلاً) في محل رفع خبر للمبتدأ المؤخر (المذنب).	(ما أجملَ السماءَ) (ما): اسم للتعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (أجمل): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (أجمل). (السماء): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أفعال الاستثناء	في أسلوب المدح والذم	في صيغة التعجب
<p>والفاعل ضمير مستتر وجوبًا يعود على المفهوم من السياق قبله. كان الضمير المستتر تقديره (هو) صفة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>(المذنب): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p>	<p>وجملة (أجمل السماء) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).</p>



## 5- خلاصة الأمر:

كل ضمير استتر فيه نون، فإنه يستتر وجوبًا، بلا استثناء، وكل ضمير استتر فيه هاء، فإنه يستتر جوازًا، وهو الأصل، وقد يستتر وجوبًا في ثلاثة أحوال:

- في فاعل فعل التعجب (ما أفعله) = (ما أجمل السماء!).
- في فاعل (بئس - نعم) إذا وقع بعدهما تمييز = (نعم رجلًاطيب).
- في فاعل (عدا - خلا - حاشا) = (قرأت الكتاب عدا صفحة).



**6- ومن باب التفصيل فالضمير يستر وجوًّا في 11 حالةً، كالتالي:**

الحالات	المثال	ال فعل	الضمير المستتر
في كل فعل مضارع مبدوء بنون	﴿وَنَحْنُ سَبِّحُ حَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: 30]	سُبْحَانُ	نَحْنُ
في كل فعل مضارع مبدوء بهمزة المتكلّم	﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾ [الأعراف: 62]	أَنْصَحُ	أَنَا
في كل فعل مضارع مبدوء بباء للمخاطب	﴿أَمْ لَمْ شُنِّدُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يس: 10]	شُنِّدَ	أَنْتَ
في كل فعل أمر خالٍ من أي ضمير متصل خاص بالرفع	﴿إِسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35]	إِسْكُنْ	أَنْتَ
أن يكون فاعلاً لفعل التعجب الماضي في صيغة التعجب (ما أفعله)	ما أَجْمَلَ السَّمَاءَ	أَجْمَلَ	هُوَ
في أسلوب الذم إذا وقع بعد فعله تمييز	رَجُلًا المذنب بئس	بئس	هُوَ
في أسلوب المدح إذا وقع بعد فعله تمييز	رَجُلًا الْأَمِينُ نَعَمْ	نَعَمْ	هُوَ

الحالات	المثال	ال فعل	الضمير المستتر
أن يكون فاعلاً للأفعال الماضية التي تفيد الاستثناء (خلا - عدا - حاشا)	قرأتُ الكتاب <b>عدا</b> صفحةً	<b>عدا</b>	<b>هو</b> (١)
في اسم فعل الأمر	صه	أي:	أنتَ
في اسم الفعل المضارع	أُفِ	أي: أتضجر	أنا
فاعل للمصدر النائب عن فعله الأمر	قياماً للزائر	أي: قم أنت	أنتَ



### هل الضمير المستتر جوازاً دائمًا يكون فاعلاً فقط؟

**الحقيقة:** أنَّ الضمير المستتر جوازاً له ستة أعاريب، فقد يكون فاعلاً، أو نائب فاعل، أو اسمًا لفعل ناسخ، إذا كان الفعل في كل ذلك لغائب أو غائبة. وقد يكون فاعلاً لاسم فعل ماض، وقد يكون مرفوعاً لأحد المشتقات الممحضة.



(١) يعود على بعض مفهوم من الكلام السابق، أي: خلا هو، أي: بعضهم.

والجدول التالي يبين هذه الحالات:

الضمير المستتر	ال فعل	المثال	الحالة
نَحْنُ	سَبِّحُ	﴿ وَنَحْنُ سَبِّحُ مُحَمَّدَكَ ﴾ ﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [البقرة: 30]	أن يكون فاعلاً
هُوَ	يُفَخِّحُ	﴿ يَوْمَ يُنَفَّخُ فِي الصُّورِ ﴾ ﴿ فَنَأْتُونَ أَفَوَاجًا ﴾ [النَّبَأ: 18]	أن يكون نائب فاعلٍ
هُوَ	كَانَ	﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ ﴾ ﴿ مِيقَاتًا ﴾ [النَّبَأ: 17]	أن يكون اسمًا لفعل ناسخ
هُوَ	أَيْ: الْبَحْرُ بَعْدَ	الْبَحْرُ هِيَهَا	أن يكون فاعلاً لاسم فعل ماضٍ
هُوَ	أَيْ: نَاجِحٌ هُوَ	عَلَيْهِ نَاجِحٌ	أن يكون مرفوعاً لأحد المشتقات الممحضة كاسم الفاعل



أمثلة وتطبيقات من القرآن الكريم للضمير المستتر جوازاً

حکمه	الضمير المستتر	ال فعل المقصود	الآية
مستتر جوازاً	هو	يأمر	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: 67]
مستتر جوازاً	هي	أضاء	﴿فَلَمَّا أَضَاءَتِ مَا حَوْلَهُ دَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: 17]
مستتر وجوباً	أنت	بشر	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البقرة: 25]
مستتر وجوباً	نحن	سُبِّحَ	﴿وَنَحْنُ سُبِّحْ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: 30]
مستتر وجوباً	أنا	أَقُلْ	﴿قَالَ اللَّمَّا أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: 33]



## إعراب الفعل مع الضمير المستتر في الأمثلة السابقة

إعرابها	الكلمة
<p>(يأمر): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>وكاف الخطاب لجمع الذكور (كـ) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.</p> <p>والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.</p>	<p>يَأْمُرُكُمْ</p>
<p>(أضاء): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.</p> <p>(والباء): للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.</p>	<p>أَضَاءَتْ</p>
<p>(بشر): فعل أمر مبني على السكون المقدر لالتقاء الساكنين.</p> <p>والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.</p>	<p>وَبَشَّرَ</p>
<p>(نسبح): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نَحْنُ.</p>	<p>نَسْبَحُ</p>
<p>(الهمزة): حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (لم): حرف نفي وجذم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.</p> <p>(أقل): فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.</p> <p>والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.</p>	<p>أَلَمْ أَقْلُ</p>

هل من الممكن أن يظهر الضمير المستتر  
سواءً أكان مستترًا وجوابًا أو جوازًا؟

**الحقيقة:** أنه لا يجوز أن يظهر في الحالتين (الاستثار وجوابًا أو جوازًا).  
فإن ظهر ضمير مشابه لهذا الضمير المستتر فإن هذا الضمير الظاهر هو  
توكيد للضمير المستتر.  
وقد مرّ معنا هذا الأمر وقد تكرر في القرآن الكريم أيضًا.

علامة البناء	الضمير	الآية
الفتح	أنتَ	﴿وَقُلْنَا يَتَعَادُمُ أَسْكُنْ أَنَّتَ وَرَجُلَكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35]
الفتح	أنتَ	﴿فَأَذَّهَبَ أَنَّتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَ﴾ [المائدة: 24]



إعراب الفعل مع الضمير المستتر وجواباً في الأمثلة السابقة

إعرابها	الكلمة
<p>(اسْكُنْ): فعل أمر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أَنْتَ).</p> <p>(أَنْتَ): توكيد لفظي للضمير المستتر.</p> <p>وَكَانَ النَّصْ: (اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ).</p>	<p>اسْكُنْ أَنْتَ</p>
<p>(اَذْهَبْ): فعل أمر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أَنْتَ).</p> <p>(أَنْتَ): توكيد لفظي للضمير المستتر.</p> <p>وَكَانَ النَّصْ: (اَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا).</p>	<p>اَذْهَبْ أَنْتَ</p>



تطبيقات من سورة النبأ

استخرج جميع الضمائر من سورة النبأ وبين نوعها وقم بإعرابها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُنَّ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ تُرَكَلَّا  
 سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَّا يَجْعَلُ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا  
 تَوْمَكُمْ سُبَانًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا أَيْلَلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا الْهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبَعًا  
 شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًَا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصَرَاتِ مَاءً شَجَاجًا ﴿١٤﴾ لِتُنْخَرَجَ بِهِ حَبَّا  
 وَبَنَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّتِ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَأَتُونَ  
 أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُثِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُرِّيَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ  
 كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلْطَّاغِينَ مَغَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْثَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا  
 إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٤﴾ جَرَاءً وَفَاقًا ﴿٢٥﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٦﴾ وَكَذَبُوا  
 بِيَأْيِنَا كِذَابًا ﴿٢٧﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٨﴾ فَدُوْقُوا فَلَنْ تَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا  
 إِنَّ لِلْمُتَقْبِلِينَ مَفَازًا ﴿٢٩﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٠﴾ وَكَوَافِعَ أَرْبَابًا ﴿٣١﴾ وَكَاسَادِهَا قًا ﴿٣٢﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا  
 وَلَا كِذَابًا ﴿٣٣﴾ جَرَاءَ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءَ حِسَابًا ﴿٣٤﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا  
 يُنْلَكُونَ مِنْهُ خَطَابًا ﴿٣٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ  
 وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٦﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحُقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذَ إِلَيْ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٧﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا  
 قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرْبَابًا ﴿٣٨﴾ [النبأ: 1-40]



## أولاً: الضمائر البارزة المتصلة

### التصنيف الأول: (وانيت)

ت	ي	ن	ا	و
تاء الضمير	ياء المخاطبة	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة
				﴿يَسْأَلُونَ﴾
				﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ (2)
				﴿فَنَأْتُونَ﴾
				﴿يَذْوَقُونَ﴾
				﴿كَانُوا﴾
				﴿يَرْجُونَ﴾
				﴿وَكَذَبُوا﴾
				﴿فَدُوقُوا﴾
				﴿يَسْمَعُونَ﴾
				﴿يَنْكُونُونَ﴾
				﴿يَتَكَلَّمُونَ﴾

واو الجماعة في كل هذه الأفعال: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل إلا (كانوا) في محل رفع اسم كان.

التصنيف الثاني: (هيك)

اتصلت بحرف جر	اتصلت باسم	اتصلت بحرف ناسخ	اتصلت بفعل	
اسم مجرور بحرف الجر	مضاف إليه	اسم الحرف الناسخ	مفعول به	
﴿فِيهِ﴾ ﴿بِهِ﴾ ﴿فِيهَا﴾ (3) ﴿بِهَا﴾ ﴿لَهُ﴾	﴿بِيَنْهَا﴾ ﴿رَبِّهِ﴾ ﴿رَبِّهَا﴾ ﴿يَدَاهُ﴾	﴿إِلَهُمْ﴾ ﴿أَحَصَّنَنَا﴾		هاء الغيبة
لا يوجد	﴿لِيَنْتَيِ﴾	لا يوجد	ياء المتكلم	
لا يوجد	﴿نَوْمَكُمْ﴾ ﴿فَوْقَكُمْ﴾ ﴿رَبِّكَ﴾	لا يوجد	﴿وَخَلَقْنَاكُمْ﴾ ﴿فَلَنْ تَرِدَّكُمْ﴾ ﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾	كاف الخطاب
ضمير بارز متصل مبني في محل جر اسم مجرور بحرف جر	ضمير بارز متصل مبني في محل جر مضاف إليه	ضمير بارز متصل مبني في محل نصب اسم ليت	ضمير بارز متصل مبني في محل نصب مفعول به	

التصنيف الثالث: (نا)

اتصلت بحرف جر	اتصلت باسم	اتصلت بحرف ناسخ	اتصلت بفعل			
في محل جر		في محل نصب			في محل رفع	
اسم مجرور بحرف الجر	مضاف إليه	اسم حرف ناسخ	مفعول به			
أمر	مضارع	ماضٍ	ماضٍ			
يَايَنِنَا	إِنَّا				وَخَلَقْنَاكُمْ	
					وَجَعَلْنَا	(4)
					وَبَيَّنَنَا	
					وَأَنْزَلْنَا	
					أَحْصَيْنَاهُ	
					أَنْذَرْنَاكُمْ	

1- نا في (خلقناكم - جعلنا - بنينا - أنزلنا - أحصينا - أنذركم) ضمير

بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

2- نا في (إنا - ليتنى): ضمير بارز متصل مبين على السكون في محل نصب اسم إنّ.

3- نا في (بآياتنا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.



ثانياً: الضمائر البارزة المنفصلة  
التصنيف الأول: (أنا - نحن - ...)

في موضع واحد في سورة النبأ فقط في قوله: ﴿الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْلِفُونَ﴾ [النَّبَأ: 3]

إعرابها	الكلمة
ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	هُوَ



التصنيف الثاني: (إيّا...) = غير موجود في سورة النبأ



ثالثاً: الضمائر المستترة

التصنيف الأول: (المستترة وجوباً)

حکمه	الضمير المستتر	ال فعل المقصود	الآية
مستتر وجوباً	نحن	نَجْعَلِ	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾
مستتر وجوباً	نحن	نَخْرُجَ	﴿لَنُنْخْرُجَ بِهِ حَبَّاً وَبَنَاتِا﴾
مستتر وجوباً	نحن	نَزِيدَ	﴿فَذُوقُوا فَلَنْ تَرِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾

التصنيف الثاني: (المستترة جوازاً)

الآية	ال فعل المقصود	الضمير المستتر	حكمه
﴿فَذُوقُوا فَلَن تَرِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾	كان	هو	مستتر جوازاً
﴿يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾	ينفخُ	هو	مستتر جوازاً
﴿وَفُنِحَتِ الْسَّمَاءُ فَكَانَ أَبْوَابًا﴾	كانت	هي	مستتر جوازاً
﴿وَسُرِّيَتِ الْجِبَالُ فَكَانَ سَرَابًا﴾	كانت	هي	مستتر جوازاً
﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَ مِرْصَادًا﴾	كانت	هي	مستتر جوازاً
﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾	وقال	هو	مستتر جوازاً
﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَثَابًا﴾	شاء اتخذ	هو	مستتر جوازاً



اليوم العاشر

شرح ثلاثة أساليب

من كتاب (شرح الأسلوب الخوية)



الْأَسْوَبُ الْأَوَّلُ  
أَسْلُوبُ الْمَدْحِ وَالْذَّمِّ

للمدح والذمّ أسلوبانِ رئيسانِ، يتتقانِ في أغلب الأمور، ويختلفانِ في بعض التفاصيل، وهذا الأسلوبانِ هما:

أفعال الذمّ	أفعال المدح
بُشَّسَ - لَا حَبَّذا	نِعْمَ - حَبَّذا
أفعال جامدة تلزم الفعل الماضي	
يُلحق بهذه الأفعال: (سَاءَ، وكل فعل ثالثي مجرّد على وزن (فَعْلَ)) يصلح أن يكون منه فعل التَّعْجُب)، مثل: (كَرُمَ الْفَتَى زِيدُ)، و(لَوْمَ الْخَائِنُ فَلَانُ)	



أركان المدح والذمّ

المخصوص بالمدح أو الذمّ	فاعله	فعل المدح أو الذمّ
الصدق	الخلقُ	نِعْمَ
الكذبُ	الخلقُ	بُشَّسَ



## الرُّكْنُ الْأَوَّلُ

### أفعال المدح والذمٌ وما يلحق بهما

#### أوَّلًا: أفعال المدح (نعم - حَبَّذا)

(1) نِعْمَ:

(نعم) فعل وضع لأعلى مراتب المدح، وهو فعل ماضٍ جامد لازم مجرد من الدلالة الرّمنيّة، يفيد المدح، فهو ليس متصرّفًا ولا متعدّيًا، ويجوز فيه أن تلحقه تاء التأنيث الساكنة إن كان فاعله اسمًا ظاهراً مؤنثًا؛ **نحو:** (نعمتِ المجتهدةُ هندُ)، أو كان مخصوصه مؤنثًا، **نحو:** (نعمتُ الخليلُ الزوجةُ).

ومن الأمثلة خارج القرآن: (نعمَ الْخُلُقُ الصَّدُقُ)، **والمعنى:** (الصَّدُقُ نِعْمَ الْخُلُقُ)، أو (نعمَ الْخُلُقُ هو الصَّدُقُ).

إعراب: (نعمَ الْخُلُقُ الصَّدُقُ)

الكلمة	إعرابها
نعم	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌ على الفتح الظاهر.
الْخُلُقُ	فاعل مرفوع، وَعَلَامَةٌ رَفِيعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
الصَّدُقُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وَعَلَامَةٌ رَفِيعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، والجملة <b>(نعمَ الْخُلُقُ)</b> ، في محلٍّ رفع خبر مقدم للمبتدأ <b>(الصَّدُقُ)</b> . أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (هو)، مرفوع، وَعَلَامَةٌ رَفِيعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. <b>وَكَانََ المَعْنَى:</b> (نعمَ الْخُلُقُ هو الصَّدُقُ).

## (2) حَبَّذَا:

الاسم الواقع بعد (حَبَّذا - لا حَبَّذا) يكون مبتدأ مؤخراً، وجملة (حَبَّذا - لا حَبَّذا)، في محل رفع خبر مقدم لهذا المبتدأ.

الصدق	ذا	حَبَّ
مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع فاعل.	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبني على الفتح الظاهر.
المخصوص بالمدح	في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ بعدها	

وس يأتي مزيد بيان لأوجه إعراب المخصوص بالمدح في الصفحات الآتية.



### إعراب جملة: (حَبَّذا الإخلاص)

الكلمة	إعرابها
حَبَّذا	(حَبَّ): فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبني على الفتح الظاهر. (ذا): اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
الإخلاص	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (مخصوص بالمدح)، والجملة الفعلية (حَبَّذا) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الإخلاص)، أو خبر مبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هو) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

## ثانيًا: أفعال الذم (بئس - لا حَبَّذا)

### (1) بئس :

(بئس) فعل وضع لأعلى مراتب الذم، وهو فعل ماضٍ جامد لازم مجرد من الدلالة الزمنية، يفيد الذم، فهو ليس متصرفاً ولا متعدياً، ويجوز فيه أن تلحقه تاء التأنيث الساكنة إن كان فاعله اسمًا ظاهراً مؤنثاً؛ **نحو:** (بئس المجهدة هند)، أو كان مخصوصه مؤنثاً، **نحو:** (بئس الخليل الزوجة).

### (2) لا حَبَّذا :

#### إعراب جملة: (لا حَبَّذا النِّفَاقُ)

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نفي مبنيٌ على السُّكون، لا محلَّ لهٌ مِنَ الإِعْرَابِ.
حَبَّذا	(حَبَّ): فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، مبنيٌ على الفتح الظَّاهِرِ. (ذَا): اسم إشارة مبنيٌ على السُّكون، في محلٍّ رفع فاعل.
النِّفَاقُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، (مخصوص بالذم)، والجملة الفعلية (لا حَبَّذا) في محلٍّ رفع خبر مقدم للمبتدأ (النِّفَاقُ)، أو خبر مبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هُوَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



### ثالثاً: ما يلحق بأفعال المدح أو الذم

(سأء - الفعل الثلاثي على وزن فَعْلُ الذي يُصاغ منه التَّعْجُب)

(1) ساء: إعراب: ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

الكلمة	إعرابها
﴿وَسَاءَتْ﴾	(الواو): حالية، حرفٌ، مبنيٌ على الفتح، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعراب. (سأء): فعل ماضٍ لإنشاء الذمّ، مبنيٌ على الفتح ظاهر. (تاءُ التَّأْنِيْث): حرف مبنيٌ على السُّكُون، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعراب. الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هي).
﴿مَصِيرًا﴾	تمييز منصوب، وعلامة نصيّة الفتحة الظاهرة.
وجملة ﴿سَاءَتْ مَصِيرًا﴾، في محلٍّ نصبٍ حال.	
	والمحصوص بالذمّ ممحض، أي: (جَهَنَّمَ).



(2) الفعل الثلاثي على وزن فَعْلُ الذي يُصاغ منه التَّعْجُب، مثال: (كُبرت)

إعراب: ﴿كَبَرَتْ كَلِمَةً﴾.

الكلمة	إعرابها
﴿كَبَرَتْ﴾	(كُبر): فعل ماضٍ، مبنيٌ على الفتح الظاهر. (تاءُ التَّأْنِيْث): حرف مبنيٌ على السُّكُون، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعراب. الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هي).
﴿كَلِمَةً﴾	تمييز منصوب، وعلامة نصيّة الفتحة الظاهرة.

## الرُّكْنُ الثَّانِي

### فَاعِلٌ (نِعْمَ) وَ(بِئْسَ) وَ(سَاءَ)



يأتي فاعل (نعم، وبئس) على أربع حالات، كالتالي:

أن يكون الفاعل (ما) أو (من) الموصولتانِ	أن يكون الفاعل ضميرًا مستترًا وجوابًا يفسره اسم نكرة بعده منصوب على التمييز	أن يكون الفاعل اسمًا ظاهرًا مضافًا إلى معرف بـ (أل)	أن يكون الفاعل اسمًا ظاهرًا معرفًا بـ (أل)
- نِعْمَ مَا تتحلى به الوفاء. - بِئْسَ مَا يضر بالصحة الشراهية.	- نِعْمَ هادِيَا العقل. - بِئْسَ صَدِيقَا الحسود.	- نِعْمَ شَعَارُ المرءِ الصَّدْقُ. - بِئْسَ عَادَة المنافق الكذب.	- نِعْمَ الشَّعَارُ الصَّدْقُ. - بِئْسَ الْجَارُ الظَّالِمُ.



### إعراب: (نِعْمَ الشَّعَارُ الصَّدْقُ)

الكلمة	إعرابها
نِعْمَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌ على الفتح الظاهر.
الشَّعَارُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الصَّدْقُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة (نِعْمَ الشَّعَارُ)، في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الصَّدْقُ). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوابًا تقديره: (هُوَ).

إعراب: (بَئْسَ الْجَارُ الظَّالِمُ)

الكلمة	إعرابها
بَئْسَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، مبنيٌ على الفتح الظاهر.
الْجَارُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الظَّالِمُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة (بَئْسَ الْجَارُ)، في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الظَّالِمُ). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هُوَ).



إعراب: (نِعْمَ شَعَارُ الْمَرْءِ الصَّدِقُ)

الكلمة	إعرابها
نِعْمَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌ على الفتح الظاهر.
شَعَارُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْمَرْءِ	مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره، الكسرة الظاهرة.
الصَّدِقُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة (نِعْمَ شَعَارُ الْمَرْءِ)، في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الصَّدِقُ). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هُوَ).



إعراب: (بَئْسَ عَادَةُ الْمَنَافِقُ الْكَذَبُ)

الكلمة	إعرابها
بَئْسَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، مبنيٌّ على الفتح الظاهر.
عادَةُ	فاعل مرفوع، وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْمَنَافِقُ	مضافٌ إليه، مجرور، وعلامة جره، الكسرة الظاهرة.
الْكَذَبُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة، والجملة (بَئْسَ عَادَةُ الْمَنَافِقُ)، في محلٍّ رفع خبر مقدم للمبتدأ (الْكَذَبُ). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هو).



إعراب: (نِعْمَ هَادِيًّا الْعُقْلُ)

الكلمة	إعرابها
نِعْمَ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌّ على الفتح الظاهر، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (هو). والمعنى: (الْعُقْلُ نِعْمَ هُوَ هَادِيًّا).
هَادِيًّا	تمييز منصوب، وعلامةً نصبه الفتحة الظاهرة.
الْعُقْلُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (نِعْمَ هَادِيًّا)، في محلٍّ رفع خبر مقدم للمبتدأ (الْعُقْلُ). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هو).

### إعراب: (بِئْسَ صَدِيقًا الْحَسُودُ)

الكلمة	إعرابها
بِئْسٌ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، مبنيٌّ على الفتح الظاهر. الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (هُوَ). والمعنى: (الحسود بئس هو صديقاً).
صَدِيقًا	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الْحَسُودُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (بئس صديقاً)، في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الحسود). أو خبر لمبتدأ ممحض وجوبًا تقديره: (هُوَ).



### إعراب: (نَعَمَ مَا تَحْلِي بِهِ الْوَفَاءُ)

الكلمة	إعرابها
نَعَمْ	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌّ على الفتح الظاهر.
مَا	اسم موصول مبنيٌّ على السُّكُون، في محل رفع فاعل.
تَحْلِي	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: (أَنْتَ).
بِهِ	(الباء): حرف جرٌّ، مبنيٌّ على الكسر، لا محلَّ لَهُ من الإعراب. (الهاء): ضمير بارز متصل مبنيٌّ على الكسر في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (الباء). وشبَهُ الجملة من الجار والمجرور (به) متعلق بالفعل (تحلي). وجملة (تحلي به) صلة الموصول الاسميّ (ما)، لا محلَّ لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
الوفاء	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وخبره مقدم عليه: (نعم ما تحلى به). أو خبر لمبتدأ ممحض وجوباً تقديره: (هو).



### إعراب: (بئس ما يضر بالصحة الشراءة)

الكلمة	إعرابها
بئس	فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، مبنيٌ على الفتح الظاهر.
ما	اسم موصول مبنيٌ على السكون، في محل رفع فاعل.
يضرُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو).
بالصحة	(الباء): حرف جرٌ، مبنيٌ على الكسر، لا محل له من الإعراب. (الصحة): اسم مجرور بحرف الجر (الباء)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وشبة الجملة من الجار والمجرور (بالصحة) متعلق بالفعل (يضر). وجملة (يضر بالصحة) صلة الموصول الاسمي (ما)، لا محل لها من الإعراب.
الشراءة	مبتدأ مؤخر وخبره مقدم عليه: (بئس ما يضر بالصحة)، أو خبر لمبتدأ ممحض وجوباً تقديره: (هو).



## الرُّكْنُ الْثَالِثُ

### مُخْصُوصٌ (نِعْمَ) وَ (بِئْسَ)

المُخْصُوصُ هو المُمْهُودُ بِالْمَدْحِ أو الْذَّمِّ، أي: الَّذِي خَصَّهُ الْمَادِحُ أو الْذَّامُ بِالْمَدْحِ أو الْذَّمِّ، وَيُشَرِّطُ فِي المُخْصُوصِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا أو نَكْرًا مَوْصُوفَةً.

وَيَأْتِي المُخْصُوصُ بِالْمَدْحِ مَعَ (نِعْمَ وَبِئْسَ) بَعْدِ الْفَاعِلِ أو التَّمِيِّيزِ. تَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، بَئْسَ خَادُومُ الْقَوْمِ سَعِيدٌ، نِعْمَ عَمَّا لِإِصْلَاحٍ ذَاتِ الْبَيْنِ.

فَ(زَيْدٌ) فِي الْمَثَلِ الْأَوَّلِ هُوَ المُخْصُوصُ بِالْمَدْحِ بَعْدِ الْفَاعِلِ الْمَعَرَّفِ بِ(أَلِّ)، وَسَعِيدٌ هُوَ المُخْصُوصُ بِالْذَّمِّ بَعْدِ الْفَاعِلِ الْمُضَافِ إِلَى الْمَعَرَّفِ بِ(أَلِّ)، وَإِصْلَاحٌ ذَاتِ الْبَيْنِ المُخْصُوصُ بِالْمَدْحِ بَعْدِ التَّمِيِّيزِ الْمَنْصُوبِ.

نَكْرًا مَوْصُوفَةً	مَعْرُوفَةً
نِعْمَ الرَّجُلُ رَجُلٌ عَاقِلٌ.	نِعْمَ الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ.



إعراب: (نعم الصديق الوفي)

الكلمة	إعرابها
نعم	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌّ على الفتح الظاهر.
الصديق	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الوفيُّ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة (نعم الصديق)، في محلٍّ رفع خبر مقدم للمبتدأ (الوفيُّ). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هو).



إعراب: (نعم الرجل رجل عاقلٌ)

الكلمة	إعرابها
نعم	فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌّ على الفتح الظاهر.
الرجل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
رجل	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة (نعم الرجل)، في محلٍّ رفع خبر مقدم للمبتدأ (رجل). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هو).
عاقلٌ	نعت لـ (رجل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



إعراب: (بَئْسَ خَادِمُ الْقَوْمِ سَعِيدٌ)

الكلمة	إعرابها
بَئْسٌ	فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ.
خَادِمٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْقَوْمِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
سَعِيدٌ	مُبْتَدَأٌ مَؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَخَبْرُهُ الْجَمْلَةِ قَبْلَهُ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، أَوْ خَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ وَجَوَبًا تَقْدِيرُهُ: (هُوَ)، أَوْ مُبْتَدَأٌ لَخَبْرٍ مَحْذُوفٍ وَجَوَبًا تَقْدِيرُهُ: (مَمْدُوحٌ أَوْ مَذْمُومٌ).



إعراب: (نَعْمَ عَمَلاً إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ)

الكلمة	إعرابها
نَعْمَ	فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ.
عَمَلاً	تَمِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصِيبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِ الْمُضَمَّرِ قَبْلَهُ، أَيْ: (نِعْمَ الْعَمَلُ).
إِصْلَاحٌ	مُبْتَدَأٌ مَؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَخَبْرُهُ الْجَمْلَةِ قَبْلَهُ، وَعَلَامَةٌ رَفِعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، أَوْ خَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ وَجَوَبًا تَقْدِيرُهُ: (هُوَ)، أَوْ مُبْتَدَأٌ لَخَبْرٍ مَحْذُوفٍ وَجَوَبًا تَقْدِيرُهُ: (مَمْدُوحٌ أَوْ مَذْمُومٌ)، وَهُوَ مُضَافٌ.
ذَاتٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

### ملحوظتان:

- 1- إن كان فاعل (نعم) أو (بئس) مفسّراً بنكرة تعرب تمييزاً **نحو**: (نعم طالباً المجتهدُ)، فلا بُدَّ أَنْ يتأخَّر عن المخصوص بالمدح؛ ولا يجوز أن يتقدَّم ولا يجوز أن يقع بين فعل المدح أو الذمّ وفاعله.
- 2- حذف المخصوص إذا دلَّ عليه دليل وحذفه كثير في القرآن الكريم، مثل: **﴿فَنَعَمَ الْمَوْلَى وَنَعَمَ النَّصِيرُ﴾** **والْتَّقْدِيرُ**: (الله). **وَمِنْهُ:** **﴿فَلَيْسَ مَثَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ﴾** **وَالْتَّقْدِيرُ**: (جَهَنَّم). وكثيراً ما يحذف المخصوص لفهم المعنى أو لتقدُّم الجملة لفظ يدلُّ عليه كما في **قوله تعالى:** **﴿نَعَمَ الْعَبْدُ﴾**. **وَالْتَّقْدِيرُ**: (نعم العبد أيوب).



## إعراب المخصوص بالمدح أو بالذم

### نعم الولد علىٰ

يجوزُ في إعراب المخصوص بالمدح أن يكون مبتدأ، والجملة من (نعم) والفاعل والتمييز خبره، وقد يكون خبراً مبتدأً ممحذوف وجوباً.

الوجه الثالث	الوجه الثاني	الوجه الأول
مبتدأ لخبر ممحذوف وجوباً تقديره: (مدح أو مدحوم).	خبر لمبتدأ ممحذوف وجوباً.	مبتدأ مؤخر وخبره الجملة قبله.



أعرب كلمة (علي)، في قولنا: **نعم الولد علىٰ** بكل الأوجه الإعرابية المحتملة مع تغيير ما يلزم من النص لاستيعاب كل الأوجه.

الوجه الثالث	الوجه الثاني	الوجه الأول
<p><b>(نعم)</b>: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌ على الفتح الظاهر.</p> <p><b>(الولد)</b>: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p><b>(علي)</b>: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>وخبره ممحذوف <b>تقديره</b>: كلمة (مدح).</p> <p><b>التقدير</b>: (نعم الولد علىٰ) ممدوح.</p>	<p><b>(علي)</b>: خبر لمبتدأ ممحذوف وجوباً تقديره: (هو).</p> <p><b>التقدير</b>: (نعم الولد هو علىٰ).</p>	<p>جملة <b>(نعم الولد)</b>، في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (علي). <b>(علي)</b>: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. <b>التقدير</b>: (علي نعم الولد).</p>

(كان علىٰ نِعْمَ الْوَلَد) - (نِعْمَ الْوَلَدَ ظَنَنْتُ عَلَيْهِ)

إذا سبق بـ (ظنَّ أو أخواتها)	إذا سبق بـ (كان)
(نِعْمَ الْوَلَدَ ظَنَنْتُ عَلَيْهِ)	(كان علىٰ نِعْمَ الْوَلَدُ)
<p>(نعم): فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌ علىٰ الفتح الظاهر.</p> <p>(الولد): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>وجملة (نِعْمَ الْوَلَد)، في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدم للفعل (ظنَّ).</p> <p>(ظنَّ): فعل ماضٍ ناسخ، مبنيٌ علىٰ السكون لاتصاله بتاء الضمير. (التاء): ضمير بارز متصل مبنيٌ علىٰ الضمّ، في محل رفع فاعل.</p> <p>(عليَّا): مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبِه الفتحة الظاهرة.</p> <p>والتقدير: (ظنَنْتُ عَلَيَّا نِعْمَ الْوَلَد).</p>	<p>(كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌ علىٰ الفتح الظاهر.</p> <p>(علىٰ): اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>(نعم): فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌ علىٰ الفتح الظاهر.</p> <p>(الولد): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>والجملة الفعلية، في محل نصب خبر (كان).</p>



## ملخص إعراب المخصوص بالمدح أو بالذم

مَفْعُولٌ بِهِ أَوْلَ لَ (ظنَّ)	اسم (كان) إذا سبق بـ (كان).	مبتدأ خبره محذوف تقديره: (ممدوح) أو (مذموم)	مبتدأ مؤخر والجملة الفعليَّة قبله، في محلٌّ رفع خبر مقدَّم	يُعرَب خبراً لمبتدأ محذوف وجواباً تقديره: (هو)
نِعْمَ الولد ظنتُ عَلَيْهِ.	كان <b>علَيْهِ</b> نِعْمَ الولد.	نِعْمَ الولد <b>علَيْهِ</b> .	نِعْمَ الولد <b>علَيْهِ</b> .	نِعْمَ الولد <b>علَيْهِ</b> .



## الاستغناء عن المخصوص بالمدح أو الذم

قد يُسْقِطُ أسلوب المدح أو الذم ما يُدْلِلُ على المخصوص بالمدح والذم، فيجوز الاستغناء عنه حينئذ؛ قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [الإسراء: 44]؛ مما قبل الآية حديث عن نبي الله أيوب، فاستغنى بذلك عن ذكر المخصوص بالمدح للعلم به مما سبق، كأنه قال: نعم العبد أيوب.

وتُستعمل «ساء» استعمال نعم وبئس، وهي للذم ك(بئس)، تقول: ساء الرجل زيد، ساء رجلاً زيد، ساء غلام رجل زيد، قال تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِيَأْيَتِنَا﴾ [الأعراف: 177]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغْشُوا بِمَا كَلَّمُهُلْ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: 29]، أي: بئس الشراب المُهُلْ، وسأءالت النار مُرتفقاً.

قال تعالى: ﴿سَلَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: 24]

الكلمة	اعرابها
(نعم)	(الفاء): حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. (نعم): فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبني على الفتح الظاهر.
(عقبى)	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتغذى، وهو مضاف.
(الدار)	مضاف إليه مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.
وجملة (نعم...) معطوفة على ما قبلها، لا محل لها من الإعراب، والمخصوص بالمدح محدوف تقديره: (الجنة) وકأنَّ المعنى: (نعم عقبى الدار الجنة).	

الكلمة	إعرابها
	<p>ويجوز في إعراب المخصوص بالمدح أوجه، منها:</p> <p>الأول: أن يكون مبتدأ مؤخراً والجملة قبله، في محل رفع خبر مقدم.</p> <p><b>كأنَّ الآية:</b> (فالجنة نعم عقبى الدار).</p> <p>الثاني: أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هي).</p> <p><b>كأنَّ الآية:</b> (نعم عقبى الدار هي الجنة).</p>



قال تعالى: ﴿وَمَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمَهَادُ﴾ [الرعد: 18]

الكلمة	إعرابها
	<p><b>(الواو):</b> حالية أو استئنافية، حرف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. <b>(بئس):</b> فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، مبني على الفتح الظاهر. والمخصوص بالذم محذوف تقديره: (جهنم)، وكأنَّ المعنى: (وبئس المهاد جهنم)، ويجوز أن يكون مبتدأ مؤخراً أو خبراً لمبتدأ محذوف.</p>
	<p>فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p>
	<p><b>﴿وَبَئْسَ الْمَهَادُ﴾</b>، في محل رفع خبر المبتدأ المحذوف المخصوص بالذم وتقديره: (جهنم). أو المخصوص بالذم محذوف تقديره: (جهنم)، وهو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (هي). وجملة <b>﴿بَئْسَ الْمَهَادُ جَهَنَّمُ...﴾</b>، في محل نصب حال إذا اعتبرنا الواو حالية. أو جملة استئنافية، لا محل لها من الإعراب إذا اعتبرنا الواو استئنافية.</p>

## (أحكام حَبَّذا وَلَا حَبَّذا)

هذا الأسلوب الثاني من أساليب المدح والذم، ويكون من الفعل الماضي (حَبَّ)، و(ذَا) فاعله، ثم المخصوص بالمدح أو الذم، وهو مبتدأً مؤخر، و(حَبَّذا) خبره. ويجب تقديم (حَبَّذا) على المخصوص بالمدح. ويجوز أن يكون خبراً أيضاً، والمبتدأ محذوف وجواباً.

ذَا	حَبَّذا وَلَا حَبَّذا
اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع فاعل.	للمدح أو للذم
لفظ: (ذَا) يلازم الإفراد والتذكير، سواء كان المخصوص مذكراً أو مؤنثاً أو جمعاً أو مثنى.	
<b>المخصوص بالمدح أو الذم له ثلاثة أوجه:</b>	
<p>الوجه الأول: جملة (حَبَّذا - لَا حَبَّذا)، في محل رفع خبر مقدم.</p> <p>والخصوص بالمدح أو الذم يكون مبتدأً مؤخراً.</p> <p>الوجه الثاني: خبر لمبتدأ محذوف وجواباً تقديره: (هُوَ).</p> <p>الوجه الثالث: مبتدأ لخبر محذوف تقديره: (مَدْحُونٌ) أو (مَذْمُومٌ).</p>	



- 1- (ساء): لها جميع أحكام (بَسْ).
  - 2- ما جاء من الأفعال على وزن (فَعْلٌ)، نحو قوله: ﴿وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾.
- فتضمنت الآية معنى المدح، وكأنه قال: (ما أحسن أولئك رفيقاً)، وإذا استعمل

مثل هذا النوع من الأفعال لقصد المدح أو الذم؛ فإنَّه يجري في الاستعمال مجرى (نعم) من عدم التصرف وجواز أن يكون فاعله معرفاً بـ (أي) نحو: (عُلِّمَ الرَّجُلُ زِيدُ).

أو مضافاً إلى معرفة، نحو: (عُلِّمَ صَاحِبُ الْقَوْمِ زِيدُ).

أو ضميراً مفسراً بنكرة تعرِّب تميِّزاً، نحو قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ [الكهف: 5].

**والمعنى:** (بئس كلمة تخرج من أفواههم قولُهُمْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا).

ويشترط في الفعل الذي على وزن (فعُل) إذا ما أريد إلحاقه بـ (نعم) أو (بئس) أن يكون صالحاً لأن يبني منه فعل التَّعْجُب (أفعُل)، بمعنى يشترط فيه أن يكون ثلثياً، تاماً، متصرّفاً، مثبتاً، ليس الوصف منه على وزن أ فعل الذي مؤنثه فعلاً، قابلاً للتفاوت، مبنياً للمعلوم، زيادة على كون وزنه على (فعُل)، نحو: (كَرُمُ الطَّالِبُ زِيدُ)، (شَرُفُ الرَّجُلُ عَمْرُ).



### التطبيق الأول: (حَبَّذَا رَجَلًا زِيدُ)

الكلمة	اعرابها
حَبَّذا	<p>(حَبَّ): فعل ماضٍ مبنيٌ على الفتح الظاهر.</p> <p>(ذَا): اسم إشارة مبنيٌ على السُّكون في محل رفعٍ فاعلٍ (حَبَّ).</p>
رَجَلًا	<p>تميِّز منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهِرَةُ.</p>
زِيدُ	<p>مبتدأً مؤخِّرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهِرَةُ، أو خبر مبتدأً محدودٍ وجوباً تقديره: (هو).</p>

وقد تأتي (حبَّ) من غيرِ (ذا)، وحيثَنِ يكونُ المخصوصُ بالمدح أو الذمّ فاعلاً لها مرفوعاً لفظاً، وقد يُجَرُّ لفظاً بحرفِ الجرِّ الزائدِ، وهو (الباءُ). تقولُ: حبَ زيدُ رجلاً، وحبَ بزيدهِ رجلاً.



### التطبيق الثاني: (حبَ زيدُ رجلاً)

الكلمة	اعرابها
حبَ	فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ الظَّاهِرِ.
زيد	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفِعِهِ الصَّمَمَةُ الظَّاهِرَةُ. أَوْ بِزِيدٍ: (الباء) حَرْفُ جَرِّ زَائِد، (زيد): فَاعِلٌ (حبَّ) مَجْرُورٌ لفظاً مَرْفُوعٌ مَحَلًا.
رجلاً	تَمِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.



ويجوزُ إذا كان ما بعدها غيرَ (ذا) ضمُّ الحاء؛ فتقولُ: حبَّ، ومنه قولُ الشاعِرِ:

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَرْاجِهَا  
وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ

أو فتحُها، ومنه أيضاً قولُ الراجزِ:

بَاسَمَ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا  
وَلَوْعَبَ دَنَاغَ يَرِهُ شَقِينَا  
فَحَبَّ ذَارِيَّا وَحَبَّ دِينَا

فيجوزُ إذنْ أن تقولَ: حبَّ زيدُ، وحبَّ زيدٍ، وحبَّ بزيدهِ، وحبَّ بزيدهِ.

## خلاصة أسلوب المدح والذم

المخصوص بالمدح أو الذم	فاعل أفعال المدح والذم	ما يجري مجرى أفعال المدح والذم	أفعال المدح والذم
<p><b>خمسة أعاريب:</b></p> <p>1- مبتدأ مؤخر وخبره الجملة قبله.</p> <p>2- خبر لمبتدأ محذوف وجوابه تقديره: (هي، هو).</p> <p>3- مبتدأ وخبره محذوف تقديره: (ممدوح) أو (مدموم).</p> <p>4- إن سبق بـ (كان) أو أخواتها فيكون اسمها لها، والجملة بعده تكون، في محل نصب خبر (كان) أو أخواتها.</p> <p>5- إن سبق بـ (ظن) أو أخواتها فيكون مفعولاً به أولاً، والجملة قبله، في محل نصب مفعول به ثانٍ.</p>	<p>يكون على أربع حالات:</p> <p>1- أن يكون اسمًا صريحاً معرفاً بـ (أي).</p> <p>2- أن يكون اسمًا صريحاً نكرة مضافاً إلى اسم معرف بـ (أي).</p> <p>3- أن يكون ضميراً مستترًا وجواباً يفسره التمييز النكرة بعده.</p> <p>4- أن يكون (ما) أو (من) الموصولتين.</p> <p>5- ما تتحلى به الوفاء.</p>	<p>سأء - الفعل الثلاثي الذي على وزن ( فعل ) الذي يمكن التَّعَجُّبُ بِهِ (ما أفعله).</p>	<p>نعم - حَبَّدا بَسَ - لَا حَبَّذا</p>

ما يجري مجرى أفعال المدح أو الذم  
(ما كان على وزن فعل الذي يجوز التَّعْجِبُ به)

1- (كَبَرْ)

الموضع	م
﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِيهِمْ كَبَرْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ [الكهف: 5]	1
﴿الَّذِينَ يُجَدِّلُونَ فِي أَيَّتِ اللَّهَ بَغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَهُمْ كَبَرْ مَقْتَأً عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ أَمْنَوْا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ﴾ [غافر: 35]	2
﴿كَبَرْ مَقْتَأً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: 3]	3
﴿وَإِنْ كَانَ كَبَرْ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِيَ فَفَقَاءً فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَانًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِثَابِيَةً﴾ [الأنعام: 35]	4
﴿وَأَقْتُلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُوا إِنْ كَانَ كَبَرْ عَلَيْكُمْ مَقَابِي وَتَذَكِّرِي بِشَائِدَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ ثُمَّ أَقْضُو إِلَيْهِمْ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [يوسف: 71]	5
﴿كَبَرْ عَلَى الْمُسَرِّكِينَ مَا نَدْعُوْهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ [الشورى: 13]	6



إعراب: ﴿كَبَرَتْ كَلِمَةً﴾ [الكهف: 5]

الكلمة	إعرابها
<p>﴿كَبَرَ﴾: فعل ماضٍ، مبنيٌ على الفتح الظاهر.          (تاء التأنيث): حرف مبنيٌ على السكون، لا محلَّ لهٌ مِنَ الإعراب.          الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (هي).</p>	<p>﴿كَبَرَتْ﴾</p>
	<p>﴿كَلِمَةً﴾</p>



(حسن)-2

الموضع	الآية
1	<p>﴿وَمَنْ يُطِعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: 69]</p>
2	<p>﴿مُتَّكِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمُ الْثَوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفِقًا ﴾ [الكهف: 31]</p>
3	<p>﴿خَلِيلِينَ فِيهَا حَسْنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً ﴾ [الفرقان: 76]</p>



**اعراب:** ﴿وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: 69]

الكلمة	إعرابها
<b>وَحَسَنَ</b> (الواو): حرف عطف، مبنيٌ على الفتح، لا محلَّ لهُ منَ الإعراب. <b>أَوْلَئِكَ</b> (حسن): فعل ماضٍ، مبنيٌ على الفتح الظاهر.	
<b>رَفِيقًا</b> (أولئك): اسم إشارة، مبنيٌ على الفتح، في محلٍ رفعٍ فاعلٍ.	
<b>وَرَفِيقًا</b> (رفيقاً): تمييز منصوب، وعلامة نصيّب الفتحة الظاهرة.	



## مواقع (نعم - بُلْسَ - ساء) في القرآن الكريم كُلِّهِ

### أولاً: مواقع (نعم) في القرآن

استخرج من الجدول الآتي باقي مواقع ( فعل المدح - الفاعل - المخصوص بالمدح ) :

لقد جاءت (نعم) في القرآن الكريم في 16 موضعًا، وإليك بعض مواقعها.

### مواقع لـ (نعم) في القرآن الكريم

المخصوص بالمدح	الفاعل	فعل المدح	الموضع	م
محذوف وتقديره: (الجنة).	أَجْرٌ	نعم	﴿ وَنَعَمْ أَجْرُ الْعَدِيلِينَ ﴾ [آل عمران: 136]	1
محذوف وتقديره: (الله).	الْوَكِيلُ	نعم	﴿ وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهُ وَنَعَمْ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: 173]	2
محذوف وتقديره: (الله).	الْمَوْلَى	نعم	﴿ وَإِنْ تَوَلُّوْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانُكُمْ نَعَمْ الْمَوْلَى وَنَعَمْ الْتَّصِيرُ ﴾ [الأنفال: 40]	3
محذوف وتقديره: (الجنة).	عَقْبَى	نعم	﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَرَّمْ فَنَعَمْ عَقْبَى الدَّارِ ﴾ [الرعد: 42]	4

## ثانيًا: مواضع لـ (بئس) في القرآن

استخرج من الجدول الآتي: ( فعل الذم - الفاعل - المخصوص بالذم )  
لقد جاءت (بئس) في القرآن الكريم في 40 موضعًا، وإليك بعض مواضعها.

## مواقع لـ (بئس) في القرآن الكريم

المحخصوص بالذم	الفاعل	فعل الذم	الموضع	م
محذوف تقديره: (بئس المصير المصيره)	المصير	بئس	﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعِهُ، قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: 126]	1
محذوف أي: (جَهَنَّم)	المهاد	بئس	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِ اللهُ أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ إِلَّا شَمَّ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: 206]	2
محذوف أي: (جَهَنَّم)	المصير	بئس	﴿أَفَمِنْ أَتَيْتَ رِضْوَانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: 162]	3
محذوف أي: (جَهَنَّم)	المهاد	بئس	﴿مَتَّعْ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾ [آل عمران: 197]	4



### ثالثاً: مواضع لـ(ساء) في القرآن

استخرج من الجدول الآتي: ( فعل الذم - الفاعل - المخصوص بالذم )  
لقد جاءت (ساء) في القرآن الكريم في 23 موضعًا، وإليك بعض مواضعها:

### مواقع لـ(ساء) في القرآن الكريم

المخصوص بالذم	الفاعل	فعل الذم	الموضع	م
			<p>﴿وَلَا تُنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبْرَاهِيمُ مِنِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَتَحَشَّةً وَمَقْتَأً وَسَاءَ سَيِّلًا﴾ [ النساء: 22 ]</p>	1
			<p>﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِيبًا فَسَاءَ قَرِيبًا﴾ [ النساء: 38 ]</p>	2
			<p>﴿قَالُوا فِيمَا كُنُمْ قَالُوا كُمَا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَنَهَرُوا فِيهَا فَأُفْلِتُمْ مَا وَلَدْتُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتُ مَصِيرًا﴾ [ النساء: 97 ]</p>	3
			<p>﴿وَمَنْ يُسَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُ أَهْدَى وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَّ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتُ مَصِيرًا﴾ [ النساء: 115 ]</p>	4

المخصوص بالذم	الفاعل	فعل الذم	الموضع	م
			﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: 66]	5
			﴿يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَرَوْنَ﴾ [الأنعام: 31]	6
			﴿وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شَرْكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام: 136]	7
			﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِيَأْيَتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: 177]	8
			﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبه: 9]	9
			﴿الَّذِينَ يُضْلِلُونَهُمْ يُغَيِّرُ عِلْمُهُمْ أَلَا سَاءَ مَا يَرَوْنَ﴾ [النحل: 25]	10





الأسوب الثاني  
أسلوب الاستثناء

**(المستثنى)**: تخصيص صفة عامة، فكل استثناء تخصيص، وليس كل تخصيص استثناء.

فإذا قلت: **(قام القوم إلا زيداً)**، يتضح بقولك **(إلا زيداً)** أنه لم يكن داخلاً في أول الكلام. وهذا معنى قول النحوين: **(الاستثناء هو إخراج بعض من الكل)**.

**(تعريف المستثنى)**: اسم يُذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء، مخالفًا لما قبلها في الحكم.

مثال: **(قام القوم إلا زيداً)**.

فكلمة **(زيداً)**: مستثنى لوقوعها بعد الأداة **(إلا)**.

وتحكمها مخالف لما قبلها، فقد حكمنا على القوم قبله بالقيام، أما هي فقط حكمنا عليها بخلاف ذلك.

**(والاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء)**: هو المستثنى منه.



## أدوات الاستثناء

مشترك بين الاسم والحرف	ما لا يكون إلَّا حِرْفًا	ما لا يكون إلَّا اسْمًا	مشترك بين ال فعل والحرف
لَمَّا	إِلَّا	غير - سُوى	عَدَا - خَلَا - حَاشَا



**المُشَتَّرُكُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ = (عَدَا - خَلَا - حَاشَا)**

علامة بنائه	النوع		الكلمة	م
	حِرْف	فَعْل		
السُّكُون	تكون هذه الكلمات من الأفعال إذا لم يأت بعدها اسم مجرور، فإذا جاء بعدها اسم مجرور، تكون من حُرُوفِ الْجَرِّ.		عَدَا	1
			خَلَا	2
			حَاشَا	3



متى تكون هذه الكلمات من حروف الجر، ومتى تكون من الأفعال؟

حرف جرٌّ	فعل
(قرأتُ الكتابَ عدا صفحَةٍ).	(قرأتُ الكتابَ عدا صفحَةً).
<p><b>(عدا):</b> حرف جرٌّ، مبنيٌّ على السُّكُون، لَا مَحَلٌّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.</p> <p><b>(صفحة):</b> اسم مجرور بحرف الجرٌّ (عدا)، وعلامة جرٌّه الكسرة الظَّاهِرَة.</p>	<p><b>(عدا):</b> فعل ماضٍ، مبنيٌّ على الفَتْح المقدَّر على الألف؛ للتَّعْذِير.</p> <p><b>الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (هو).</b></p> <p><b>(صفحة):</b> مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهِرَة.</p>

**فائدة (١):** إذا وجدت النَّصَّ دون تشكيل فلك أَنْ تعتَبر أَنَّ: (عدا - خلا - حاشا) من الأَفْعَال أو من حُرُوف الْجَرِّ، إِلَّا في حالة واحدة تخصُّ (عدا) ولا تكون وقتها من حُرُوف الْجَرِّ.

**فائدة (2):** متى تكون (عدا) من الأفعال فقط؟ الإجابة: إذا سُبقت بـ (ما) المصدرية، **قولنا**: (قرأتُ الكتابَ ما عدا صفحَةً)، فهنا سنعتبرها فعلًا فقط، وإن جاءت في نصٍ غير مشكل فإنَّ ما بعدها يكون منصوبًا وجوبًا.

**ملحوظة:** لا تُسْبِقُ (خلا - حاشا) بـ (ما) المصدرية.



## فمتى تكون (عدا) من الأفعال فقط؟

متى تكون (عدا) حرفًا؟	متى تكون (عدا) فعلًا؟
إذا جاء بعدها اسم مجرور (قرأت الكتاب عدا صفحهٌ).	<b>في حالة من حالتين:</b> - إذا جاء قبلها (ما) المصدرية. (قرأت الكتاب ما عدا صفحهً). - إذا لم يأتِ بعدها اسم مجرور. (قرأت الكتاب عدا صفحهً).

ضع الحركة الصحيحة في نهاية الاسم (صفحة).

- 1- قرأتُ الكتاب عدا **صفحةٌ** - صفحهٌ - **كلاهما**.
- 2- قرأتُ الكتاب ما عدا **صفحةٌ** - صفحهٌ - **كلاهما**.



**إعراب قولنا: (ما عدا صفحه)**

الكلمة	إعرابها
ما	حَرْفٌ مُصْدِرٌ، مُبْنَىٰ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحْلٌ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
عدا	فَعْلٌ ماضٍ، مُبْنَىٰ عَلَى الفَتْحِ الْمُقدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ؛ لِلتَّعْذِيرِ.
	وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: <b>(هُوَ)</b> .
صفحة	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصِيبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
	وَالْمُصْدِرُ الْمُؤْوَلُ مِن <b>(ما وَالْفَعْلُ)</b> فِي مَحْلٍ نَصِيبٍ ظَرْفٌ زَمَانٌ أَوْ حَالٌ.

**إِعْرَابُ قُولَنَا: (جَاءَ الْقَوْمُ مَا عَدَا زِيَّدًا)**

الكلمة	إعرابها
ما	حرْفٌ مُصْدَرٌ، مبنيٌّ على السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
عدا	فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفَتْحِ المُقدَّرِ على الأَلْفِ؛ لِلتَّعْذُرِ.
زيّدًا	والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (هو).
ـ	مفعولٌ بِهِ مُنْصُوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
<p> والمصدر المُؤَوَّلُ من (ما وال فعل) في محل نصبٍ ظرفٌ زمان أو حال.          وفي تقدير المصدر المُؤَوَّلُ من (ما المصدرية وعدا):</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>ـ 1- في محل نصبٍ حالٍ والمعنى: (جَاءَ الْقَوْمُ مَجاوزِيْنَ زِيَّدًا).</li> <li>ـ 2- في محل نصبٍ على الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ (جَاءَ الْقَوْمُ وَقَاتَ مَجاوزِيْهِمْ زِيَّدًا).</li> </ol>	





## اللُّسُوبُ التَّالِتُ أَسْلُوبُ التَّعْجِبِ

صيغتا التَّعْجُبُ القياسيَّةُ

(ما أجمل السماء - أجمل بالسماء)

أَفْعُلُ بِهِ	مَا أَفْعَلَهُ		
وردت مرتَّين فقط في القرآن الكريم	وردت مرتَّين فقط في القرآن الكريم		
﴿أَسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾	﴿أَبْصَرْ بِهِ﴾ وَأَسْمَعْ	﴿قُنْلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ﴾	﴿فَمَا أَصَبَّهُمْ عَلَى النَّارِ﴾



### أوَّلًا: الصيغة القياسيَّةُ الأولى (ما أَفْعَلَهُ)

تلتبس مع الاستفهام بـ(ما) بعدها فعل ماضٍ على وزن (أَفْعُل) مثل أجمل وأحسن، كما التبس على ابنة أبي الأسود الدؤلي من قولها لوالدها: (ما أَجْمَلُ **السماء**؟) فأجابها: نجومها. فقالت له: ما أردت السؤال وإنما أردت التَّعْجِبَ، فقال لها: (يا بنيَة افتحي فاكِ، أي قولي: (ما أَجْمَلُ **السماء**!).

ويتكون هذا الأسلوب من (ما)، وهي نكارةٌ في محل رفعٍ مُبتدأً، وجاز الابتداء بها؛ لأنَّها موصفٌ، والتقدير: شيءٌ عظيمٌ أَفْعُل. وأَفْعُل: وهو فعلٌ ماضٍ

يلزمُ زمانَ الماضي في ذلك الأسلوب، وفاعِلُه ضميرٌ يعودُ على "ما". ثم المتعَجَّب منه، وهو مفعولُ ذلك الفِعلِ الماضي.

تَقُولُ: ما أَحْسَنَ زِيدًا! وما أَعْظَمَ الْجِهَادَ! وما أَجْمَلَ السَّمَاءَ! والمعنى: شيءٌ عظيمٌ أَحْسَنَ زِيدًا، أي: جَعَلَهُ حَسَنًا، وَهَكُذا بَاقِي الْأَمْثَلَةُ؛ شيءٌ عظيمٌ جَعَلَ الْجِهَادَ عظيمًا، وشيءٌ عظيمٌ جَعَلَ السَّمَاءَ جَمِيلَةً.

وقد جاءت هذه الصيغة في القرآن الكريم كله في موضعين لا ثالث لهما: و دائمًا (ما) التَّعْجُبِيَّة تكون اسمًا مبنيًا على السُّكُون، في محلٍ رفعٍ مبتدأ، والمتعجب منه جملة، في محلٍ رفعٍ خَبَرَ لهذا المُبْتَدَأ. وقد وردت في القرآن الكريم كله في موضعين لا ثالث لهما في قوله: ﴿أُوْتِلَكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا أَصْنَالَهُمْ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَعْفَرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة 175]. وفي قوله: ﴿فُلِّلَ إِلَّا نَسِنَ مَا أَكْفَرُهُ﴾ [عبس: 17].



(ما أفعله) في القرآن الكريم

﴿مَا أَكْفَرُهُ﴾	﴿فَمَا أَصْبَرُهُمْ عَلَى النَّارِ﴾
(ما) التَّعْجِيَّة: اسم، مبنيٌ على السُّكُون، في محلٍ رفعٍ مُبْتَدَأ.	
(أَكْفَرُهُ):  (أَكْفَر): فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاء التَّعْجُب، مبنيٌ على الفَتْح الظَّاهِر.	(أَصْبَرُهُمْ):  (أَصْبَر): فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاء التَّعْجُب، مبنيٌ على الفَتْح الظَّاهِر.
الْفَاعِل ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره: (هو).  (هاء الغيبة): ضميرٌ بارزٌ متصلٌ، مبنيٌ على الضمٌ، في محلٍ نصبٍ مفعول به. والجملة (أَكْفَرُهُ...)، في محلٍ رفعٍ خَبَرَ المُبْتَدَأ (ما).	الْفَاعِل ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره: (هو).  هاء الغيبة لجمع الذُّكور (هم): ضميرٌ بارزٌ متصلٌ، مبنيٌ على السُّكُون، في محلٍ نصبٍ مفعول به. والجملة (أَصْبَرُهُمْ...)، في محلٍ رفعٍ خَبَرَ المُبْتَدَأ (ما).



لِخَاتَمِ





الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلوة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

### وللرحلة بقية...

ها نحن نصل إلى نهاية كتاب «معسكر الأيام العشرة»، لكننا نعلم علم اليقين أن نهاية السطور ليست نهاية الأثر، وأن ما بين يديك ليس آخر المطاف، بل هو أول الطريق.

عشرة أيام... عشرة دروس... خمسة كتب... ومع كل يوم، كنا نفتح باباً من أبواب الفهم، ونكسر قيداً من قيود الغموض، ونستعيد حقاً ضائعاً من حقوق العربية في قلوب أبنائها.

لقد حاولنا أن نُعيّد تعريف النحو، لا كعلم جامد، بل كمهارة حيّة، تُدرّس بالعقل، وتُمارس باللسان، وتُستشعر في البيان.

هذا الكتاب بين يديك ليس مذكرات محاضرات فحسب، بل هو أثرٌ **تفاعلٍ**، وميدان تدريب، **وسجل رحلة علمية حقيقة.**

فإن كنت ممن حضر... فليكن هذا الكتاب مرجعك الدائم، وذاكرةً محفورةً لتجربتك.

وإن كنت ممن فاته الحضور... فلا بأس، فكل خطوة مسجلة، وكل كلمة محفوظة، ويمكنك أن تبدأ اليوم.

**تذكّر:** في عشرة أيام فقط، يمكنك أن تفهم ما ظنته يوماً مستحيلاً. فابدأ، ولو من أول حرف.

### توصيات بعد المعسكر:

- أعد مشاهدة المحاضرات المسجلة بتركيز، ودون الملاحظات.
- جرّب أن تشرح ما تعلّمته لغيرك... فبذلك ترسخ القاعدة.
- طبّق القواعد مباشرة على آيات من القرآن الكريم، وأحاديث، ونصوص فصيحة.
- لا تنتقل إلى موضوع جديد حتى تتقن ما قبله.
- تابع معنا الدورات القادمة... فالمسيرة لم تنتهِ.

### كلمة أخيرة:

يا صاحب النحو... لا تجعل النحو حاجزاً بينك وبين فهم القرآن، بل  
اجعله جسراً تعبّر به إلى التدبر، والجمال، والتدوّق.

**واذكر دوماً:** أن النحو لا يُعلم بالخشوع، بل يُحيى بالتدريج، والفهم، والمثال،  
والتطبيق.

نسأل الله أن يجعل هذا الكتاب خالصاً لوجهه الكريم، وأن يبارك في كل من  
حضر، وقرأ، وشارك، ودعم، وساهم.

### كتبه

مُحَمَّدُ عَبْرَاللَّٰهِ فِي عَلَّامَاتِ

القاهرة - مصر

واتس آب: 00201274873065

السبت 7 يونيو 2025م

# مُحتويات الكتاب



## مُحتَوَىاتِ الْكِتَابِ

الصفحة	الموضوع
7	مقدمة الكتاب.
13	هدايا كتاب معسكر الأيام العشرة
19	طريقة الحصول على كتبنا في دولتك
23	اليوم الأول: شرح أنواع الخبر.
39	اليوم الثاني: كان وأخواتها بين التمام والنقصان.
67	اليوم الثالث: ثوابت نحوية.
69	- حرف الباء.
71	- لو المصدرية.
72	- ثوابت البدل.
75	اليوم الرابع: ثوابت التمييز.
79	اليوم الخامس: أحكام المعدود.
93	اليوم السادس: أحكام الأعداد الترتيبية.
123	اليوم السابع: متى تزداد الباء؟ أنواع ما.
133	اليوم الثامن: مهارة التصنيف والتفكير وبعض الفوائد من آية العنكبوت

الصفحة	الموضوع
139	اليوم التاسع: متى تستر الضمائر وجواباً ومتى تستر جوازاً؟
159	اليوم العاشر: شرح ثلاثة أساليب.
161	- أسلوب المدح والذم
191	- أسلوب الاستثناء
196	- أسلوب التعجب
199	الخاتمة
203	محتويات الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ